



قَبِيلَةُ الْمَلُوحِ مِنَ سَبْعِ الْعَامِرَةِ

تَأليف

عبد الله بن ناصر السبيعي

١٤٣٥ هـ

قبيلة الملوح (ومفردها الملحى)

توطئة:

سبب التعارف بين الناس حتى لا يفتخر أحد بغير آبائه ولا ينتسب إلى غير أجداده وفي ذلك الإشارة إلى قوله تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) وقبيلة الملوح من أعرق القبائل في قبيلة سبيع المعروفة ، ويتفرع منها عشرة فخذ وهم:

- ١ - الوهاطين وفيهم المشيخه
- ٢ - آل عجيان
- ٣ - آل هيف
- ٤ - الهجارسه
- ٥ - الوهيطات
- ٦ - آل ابراهيم
- ٧ - النماشين
- ٨ - العضادين
- ٩ - آل زهير
- ١٠ - النباعين.

وشيخ قبيلة الملوح هو:

فهيذ بن مناحي بن دغيم بن وهطان الملحى من شيوخ قبيلة سبيع بن عامر البارزين وإمارته في قبيلته من أقدم الإمارات تسلسلاً بين مشايخ سبيع وهو من مواليد مدينة رنية .

صفاته:

أنه يتميز بالحكمة والكرم ومواقفه العادلة مع أفراد قبيلته وحل مشاكلهم وله مواقفه المشرفة مع شيوخ قبائل سبيع وجميع قبائل الجزيرة العربية ويمثل قبيلة الملوح خير تمثيل ، مميز في حياته العلمية والعملية .

نسب قبيلة الملوح

يمتد نسب مالح ومنه الملوح بن جويعد ومن ذرية جويعد الملوح والوزران من أولاد علي من الزكور من سبيع (١) سكان رنيه .
وسمي سبيع نسبة لفرع من بني جعدة ، وجعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وأخوته عقيل وقشير والحريش وبني عبدالله كما في كتب الأنساب المتعارف عليها بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ونزار: يكنى أبا إياد وكان له من الولد أربعة مضر وإياد وربيعه وأنمار، ولما حضرته الوفاة دعا أولاده الأربعة وقال لإياد: هذه الجارية الشمطاء وما أشبهها لك . وقال لأنمار: هذه البدرية والمجلس وما أشبهها لك . وأعطى ربيعة حبلاً سوداً من شعر، وقال هذا وما أشبهها لك ، وأعطى قبة حمراء لمضر، وقال هذه وما أشبهها لك ، وإن اختلفتم في شيء فأتوا الأفعى ابن الأفعى الجرهمي ملك نجران . فأتوه بعد موته فأخبروه بوصيته فقال لإياد: لك الغنم البرش وراعواها، وقال لأنمار: لك الأرض وما في معناها ، وقال لربيعة: لك الخيل الدهم وما أشبهها ، فقيل له: ربيعة الفرس ، وقال لمضر: لك الأبل الحمر فقيل لمضر الحمراء وذلك في كلام يطول ذكره (٢)

بن معد بن عدنان المنسوب إليه العرب من قريش وكنانة وغيرهم . وقد انتسب النبي صلى الله عليه وسلم إلى عدنان هذا كما روى ذلك البيهقي ، وابن عساكر ، عن أنس رضي الله عنه . وهو المتفق عليه بين النسابين ، وأما

(١) وسبيع جاء من اسم فخذ من بني جعدة شمل فيما بعد باقي فروع بني عامر في منازلهم الأصلية ، اختلط بهم أخوتهم من بني عقيل بن كعب وفروع بني كعب سائلة الذكر وكذلك فروع من بني هلال بن عامر بن صعصعة وبني كلاب وبني ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وغيرهم من الفروع العامرية الأخرى التي كانت تشاركهم في السكنى والبلاد من عالية نجد الجنوبية الغربية

(٢) نهاية الإرب ص ٣٨٢-٣٨٣ .

النسب من عدنان هذا إلى آدم فقد وقع اختلاف فيه ، ولكن لا خلاف بينهم في أن عدنان من ولد إسماعيل وهذا الذي ذكرناه هو ما رجحه سيد الناس والصحابه وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي من بعد : إن إسحاق هذا النسب ، هكذا ساقه أبو علي محمد بن سعد ابن علي النسابة . وقال : هذا أصح الطرق وأحسنها وأوضحها وهي رواية شيوخنا في النسب . وعدنان ينسب إلى آد بن أدد بن الهميسع بن سلامان بن بنت بن حمل بن قيدار وسماه العراقي ثابت ، واليه انتقل النور النبوي . بن إسماعيل هو اسم أعجمي وفيه لغتان : إسماعيل باللام ، وإسماعين بالنون . قال السهلي : وتفسيره مطيع الله ، وهو أول من تسمى بهذا الاسم من بني آزر ، وقد أرسله الله تعالى إلى جرهم ، وإليه انتقل النور النبوي ، وهو الذبيح على الصحيح ، وقيل إسحاق ، وعاش عليه الصلاة والسلام مائة وسبعة وثلاثين سنة ، وقبره ما بين الميزاب والحجر ، والله أعلم .

بن إبراهيم وهو اسم سرياني ، ومعناه بالعربية (أب رحيم) ، وهو نبي الله وخليله جعله الله من أولي العزم وهو أبو الأنبياء ، وتاج الأصفياء ، وأنزل عليه عشرون صحيفة ، وهو أول من أضاف الضيف ، وأول من اختتن واستجى بالماء ، واستاك واستنشق بالماء ، وأول من صافح وعانق ، وهو أول من شاب ، وكان مولده بقرية كوثي من إقليم بابل ، وقيل كان مولده بالسوس من أرض الأهواز في زمن النمرود ، وكان يشب في كل يوم ما يشب غيره في شهر . وقال مقاتل لما أتى عليه سنة تكلم . وهو أول من اتخذ السراويل بوحى . أوحى : إليه ، (أن استر عورتك) . وهو أول من هاجر من وطنه إطاعة الله وحفظاً لا يمانه . وعاش مائتي سنة ، ودفن في مزرعة حمرون وكان قد اشتراها ، وفيها قبر زوجته سارة ، والله أعلم . بن تارح وتارح هو

أزر بمثناة فوقية ، فالف ، فراء مفتوحة ، فحاء مهملة ، كما في الفتح والنور
ومنهم من قال : بالخاء المعجمة . واسمه بالعربية أزر . ومن ولده الأرمن وهم
أهل أرمينية الذين بقاياهم ببلاد شيش ، وقيل : هم من ولد فهويل بن ناحور بن
تارح . وناحور : أخو إبراهيم عليه السلام ، والله أعلم . بن ناحور بنون ،
فالف ، فحاء مهملة ، فراء آخره . بن شاروخ بشين معجمة ، فالف ، فراء
مضمومة ، فواو ، فحاء معجمة . كذا ضبطه الحافظ بن حجر وضبطه النووي
والتوزري بالمهملات ، وقال الجواني : شاروخ بالغين المعجمة . وقال
الملك المؤيد صاحب حماه : وربما قيل بالعين المهملة . قال ابن هشام :
عاش مائتين وسبعة أعوام ، والله أعلم . بن أرغو بفتح الهمزة وسكون
الراء وضم الغين المعجمة أو المهملة . عاش مئتين وستين سنة ، وقام بالأمر
بعد أبيه هود عليه السلام ، وكان يأمر بعبادة الله تعالى ، وظهر في زمانه
النمرود الجبار ، وهذا الجبار أول من لبس التاج ، والله أعلم . بن فالغ ويقال :
فالخ بالخاء وكان على شريعة أبيه هود عليه السلام ، وفي أيامه قسمت الأرض
وتبليت الألسن ، وذلك أن ولد نوح عليه السلام كثروا في الأرض حتى امتلأ
منهم سهلها وجبلها وبرها وبحرها فاحتشرت تلك الأرضين بهم وشحنت
بكثرتهم ، وكان كلامهم السريانية ، وهي لغة نوح عليه السلام ، فأصبحوا ذات
يوم وقد تبليت ألسنتهم وتغيرت ألفاظهم وماج بعضهم في بعض ، وتكلمت كل
فرقة منهم باللسان الذي عليه أعقابهم إلى الآن ، فلم تفهم أية فرقة منهم كلام
الفرقة الأخرى ، فتفرقوا حينئذ وسار كل منهم إلى جهة ، فكان أول من سار
منهم ولد يافث بن نوح ، وكانوا

قبائل كثيرة فسلكوا يسرة عن مطلع الشمس يسوقهم ريح الصبا حتى انتهوا إلى تلك الأرض التي فيها أعقابهم إلى الآن . ثم سار في اليوم الثاني ولد حام بن نوح وكانوا ثمانى قبائل ، فسلكوا يسرة عن مغرب الشمس يسوقهم ريح الجنوب فتفرقوا في تلك الأرضين التي فيها أعقابهم إلى الآن ، ثم سار بنو عاد وكانوا لا يحصون كثرة ، وكان مسيرهم يوم الأحد فسلكوا مسلك بني يافث . فسمعوا صوتاً من الأفق ينادي : يا عاد خذ يمناً ، فمال يمناً وسار حتى صار إلى أرض اليمن ، ثم سار ثمود في ولده وولد ولده ، فسار يقفوا آثار عاد فلحقه وقد وغل في بلاد اليمن ، فكره مزاحمته فيها ، فمال إلى الحجر ، ثم سار صخار بن آدم في ولده وولد ولده ، فنزل في تهامة أقام بها ، ثم سار جشم في ولده فنزل بالحجاز ، ثم سار طسم في ولده وولد ولده فنزل بأعلى ما يلي عمان والبحرين ، ثم سار جديس في ولده وولد ولده ، فنزل في أسفل مما يلي اليمامة ، ثم سار وبار ، فنزل فيما بين شحر إلى تخوم صنعاء وهي تسمى إلى اليوم أرض وبار . وتفصيل ذلك في التواريخ . بن عابر وسماه العراقي عبير كجعفر وهو نبي الله هود عليه السلام قال القرماني في تاريخه : كان أشبه ولد أرم به ، وكان آدم اللون ، كثير الشعر ، حسن الوجه ، وكان تاجراً ، وكان من صميم قومه وأشرافهم ، وعاش مائة وأربعاً وثلاثين سنة وقبره بحضر موت ، وقيل : بجامع دمشق . وفي عابر هذا يلتقي الحيان عدنان وقحطان ، كما قال القاضعي : إلى عابر ألقى معداً وتلقاني . بن شالخ بمعجمتين ولام مفتوحة ، قام بالأمر بعد أبيه أرفخشذ ، وعاش أربعمائة وثلاثين سنة . قال ذلك القرماني في تاريخه ، والله اعلم . بن أرفخشذ بالراء والمعجمات وفتح الفاء وإسكان الخاء ، قام الأمر بعد أبيه سام ، وذكر في تاريخ

مصر أنه أدرك جده نوح ، وأنه دعا له أن يجعل الله الملك والنبوة في ولده . بن سام وهو أوسط ولد نوح وهو أبو العرب ، وورد في الأثر أنه كان نبياً . أخرجه ابن سعد في الطبقات ، والزبير بن بكار في الموفقيات ، وابن عساكر في تاريخه عن الكلبي . ذكر ذلك الحافظ السيوطي . وتوفي سام يوم الجمعة وكان عمره ستمائة سنة ، والله أعلم . بن نوح وكان عليه الصلاة والسلام دقيق الوجه ، في رأسه طول ، عظيم العينين ، غليظ العضدين ، كثير لحم الفخذين ، ضخم السرة ، طويل اللحية والقامة ، جسيماً ، وهو أول نبي نبأه الله بعد إدريس عليه السلام ، وأول نذير من الشرك لأهل الأرض ، وهو من أولي العزم ، وأول نبي نسخت شريعته شريعة آدم ، وكان إدريس على شريعة آدم عليه السلام ، وهو أول نبي عذبت أمته بدعوته ... وهو أول من قرر المواقيت للصلاة . بن لمك يقال لامك بفتح الميم وكسر ها ، وكان تقياً صالحاً ، وفي زمنه كثرت الجبابرة من ولد قابيل ، وعاش ثمانمائة سنة والله أعلم . بن متوشلخ بميم مفتوحة ثم مثناة فوق مشددة مضمومة ثم واوساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة . استخلفه إدريس عليه السلام بأمر الله تعالى قبل رفعه ، قيل : إنه أول من ركب الخيل وجاهد في سبيل الله تعالى . عاش تسعمائة واثنين وثمانين سنة ، وتوفي في أيلول ، والله أعلم . بن أخنوخ وهو إدريس عليه السلام ، وكان طويلاً ، ضخم البطن ، عريض الصدر ، قليل الشعر في الجسد ، كثير شعر الرأس ، وكانت إحدى أذنيه أعظم من الأخرى ، وكان في جسده نكتة بياض من غير برص ، وكان رقيق الصوت ، قريب الخطو إذا مشى ، كذا ذكره ابن قتيبة وغيره وكان نبياً وملكاً عظيماً . وكان يسمى : (هرمس) الهرامسة أي أسد الأسود ، وإليه انتقل النور النبوي ،

وانزل الله تعالى عليه ثلاثين صحيفة ، ونزل عليه جبرائيل عليه السلام أربع
مرات ، كذا في أنس الجليل . بن اليارد (٣) يقال : يرد بالمشاة من تحت ثم
راء ساكنة ، وهو وصي أبيه مهلائيل ، وكان تقياً صالحاً وإليه انتقل النور
النبوي وكان في أيامه ود وسواع ويغوث ويعوق ونصرأ وكانوا قوماً صالحين
فماتوا في شهر واحد فحزن أقاربهم عليهم فقال رجل من بني قابيل : يا قوم هل
لكم أن أجعل خمس أصنام على صورهم غير أني لا أقدر أن أجعل فيهم أرواحاً
قالوا نعم فنحت لهم خمسة أصنام على صورهم ونصبها لهم وكان الرجل يأتي
أخاه وعمه وابن عمه فيعضمه ويسعي حوله حتى ذهب ذلك القرن الأول ثم
جاء القرن الآخر ، فعظموهم أشد من تعظيم الأول . ثم جاء من بعد القرن
الثالث فقال : ما عظم أولونا هؤلاء إلا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدوهم ،
فهذا ابتداء عبادة الأصنام ولم يزل أمرهم يشتد حتى بعث الله نوحاً عليه السلام
فدعاهم إلى الله فعصوه وكذبوه فأمره الله سبحانه وتعالى ، أن يصنع الفلك ففرغ
، فركبها فأهبط الماء هذه الأصنام إلى أرض جده فلما نضب الماء بقيت
على الشط وشفت عليها الريح حتى وارتها تحت التراب إلى زمن عمرو بن
لحي فاستخرجها ودعا العرب إلى عبادتها فأجابته بن مهلائيل وهو وصي
أبيه قينان . قام في قومه بطاعة الله تعالى ، واتبع وصية آدم عليه السلام ، وانتقل
إليه النور النبوي ، وفي زمنه نزل بعض ولد آدم عليه السلام الجبل المقدس
واشتغلوا باللهو ومخاطبة بنات قابيل ، ومن بعده تفرقت الكلمة وتخربت الناس
إخراباً ، وقد قسم الدنيا على خمسة فرق ، فجعل أربع فرق منهم في مهب
الريح الأربع ونواحيها الشمال والجنوب والصبأ والدبور ، وخص ولد شِيث
بأخصب الأرضين وأفضلها

(٣) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب الطبعة الثالثة صفحة {٢٦}

وأكثرها خيراً فتوجهها إليه ، وبقيت الفرقة الخامسة . قال ابن الكلبي : ولكل ريح من هذه الرياح الأربع حد معلوم لا يجاوزه إلى غيره . وعاش مهلائيل تسع مائة وخمساً وستين سنة والله أعلم . بن قينان وهو وصي أبيه أنوش ، وكان رجلاً تقياً صالحاً ، واتبع أولاد أبيه ، وتهايا لمحاربة الجن لتمردهم عليه وعلى أولاد أبيه . واستمر يقتل منهم حتى نفاهم عن نسبه وعن توابعه ، وإليه انتقل النور النبوي وعاش سبعمائة وعشرين سنة والله أعلم . بن أنوش وأنوش بالنون والشين المعجمة وهو وصي أبيه شيث ، فلما توفي أبوه قام بسياسة الملك وتدبيره من تحت يديه من رعيته ، وهو أول من علم الكتابة وعلم الحساب والشهور والسنين ، وأول من غرس النخلة ونطق بالحكمة ، وإليه انتقل النور النبوي ، وكان مولده من بعد أن مضى من عمر أبيه شيث ستمائة وخمسة سنين ، كما قال ذلك أهل التوراة ، وعاش تسعمائة وستاً وستين سنة ، والله أعلم . بن شيث عليه السلام ، كان أجود أولاد آدم عليه السلام وولي عهده ، وإليه انتقل النور النبوي ، وإليه انساب الناس ، وهو أول المتكلمين بالعبرانية ، وأول من التحى ، وأول من لبس القلنسوة والنعلين وصارت الرئاسة بعد آدم إليه ، وأنزل الله تعالى عليه خمسين صحيفة ، وكانت ولادة شيث لمضي مائتين وثلاثين سنة ، من عمر آدم ، ودفن عند قبر والده ، وقيل دفن في قرية (سرعين) من أعمال بعلبك ، والله أعلم . بن آدم . وآدم (٤) هو أبو البشر أول من خلقه الله تعالى منهم ، وقد اختلف العلماء في سبب تسميته هذا على قولين : أحدهما ، لأنه خلق من أديم الأرض وهو وجهها ، والثاني ، لأنه مشتق من أدمة ، وهي سمرة اللون ، وهو اسم عربي وليس بعجمي . وكنيته

٤ (انظر كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب الطبعة الثالثة الصفحة (٢٣))

أبو محمد إظهاراً لشرف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان أمرداً ، وإنما
نبت لحاً لولده من بعده ، وكان كثير الشعر في بدنه جعداً ، وأنزل الله عليه
عشر صحائف في عشرين ورقة ، وقد علمه الله تعالى الأسماء كلها وكان يتكلم
بالف لسان . كذا نقله النسفي في بحر العلوم . وكانت لغته في الجنة (العربية) ،
فلما عصى وأخرج من الجنة سلبه الله العربية ، فتكلم بالسريانية ، وولده
أربعون ولداً في عشرين بطناً ، ولما احتضر كان رقدة مرضه إحدى وعشرين
يوماً . وتوفي ، وغسله شيث ، وصلى عليه ، وقيل : صلى عليه جبرائيل ،
وكبر عليه ثلاثين تكبيرة ، وقيل : تسعاً وأربعين تكبيرة . ومن الملائكة خلق
كثير ، وبنوه خلف الملائكة ، ودفنوه في جبل أبوقبيس في غار ، فلم يزل آدم
في ذلك الغار حتى زمن الغرق فاستخرجه نوح عليه السلام وحمله في تابوت
معه في السفينة ، فلما خرج منها رده في مكانه ، وقيل : دفن في بيت المقدس ،
وقيل : دفن في مشارق الفردوس عند (قرية) هي أول قرية كانت في الأرض ،
وقيل : وغير ذلك . وكانت وفاته يوم الجمعة لست خلون من نيسان في اليوم
والساعة التي كان فيها خلقه ، وكان عمره ألف سنة كما قال وهب . وفي
التوراة أن آدم عاش تسعمائة وثلاثون سنة ولم يمت آدم حتى بلغ ولده وولد
ولده أربعون ألفاً ، وقيل : ألفي ألف ، وعاشت حواء بعده سنة واحدة ، ثم ماتت
ودفنت مع زوجها ، وقيل : دفنت بجدة وعمرها تسعمائة سنة . وذكر خلق آدم
عليه السلام ، وأمر الملائكة بالسجود له ، وإمتناع إبليس عن السجود ،
ووسوسة إبليس له ولحواء وإخراجهما من الجنة بالمعصية ، وتوبة آدم أمر
مشهور مذكور في التفاسير والتواريخ فلا حاجة إلى ذكره ، هذا والله أعلم . هو
سبحانه محصي خلقه ومن

الممكن أن يكون بين كل أب وأب امتداد نسب ، وكان

الرسول صلى الله عليه وسلم إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان أمسك ، ثم

قال : كذب النسابون . قال الله جل ثناؤه : { وقرناً بين ذلك كثيراً } (٥)

قال ابن عباس : ولو شاء الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعلمه لعلمه ، وقال

بين معد ابن عدنان وبين إسماعيل ثلاثون أباً. (٦)

* * * * *

(٥) سورة الفرقان الآية (٣٨)

(٦) من عدة مصادر

عزوة الملوح

- الآد مالح
- سقم العدى وأنا ولد مالح
- انا ابن مالح
- ألقاب الملوح:

الملوح : وسبب هذا اللقب أنهم في المعارك يدلحون صدور ويطون خصومهم بشراصة وكان ذلك بالسيوف و الشلف والجنابي والذريع {السلاح الأبيض} وبعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز (رحمه الله) استتب الأمن والأمان والله الشكر والمنة .

شطرين : وسبب هذا اللقب جاء عليهم قضية قتل { دم } فانقسموا إلى قسمين قسم بقي في رنية وقسم انتقلوا إلى ديار شهران في عام الف وسبعون (١٠٧٠) هجري تقريباً . وتعتبر هذه الجولة الأولى وجلوا من ديارهم من رنية إلى ديار شهران و بالأخص عند رجل يدعى حنيان البرقي . وعند ما نشبت حرب بين قوم حنيان وقوم آخرين قال : من يدرع معي في ذا الشأن يركز رمحه عندي هنا ، فأول من ركز رمحه الملحي . فقال له : حنيان الحرب لا تخصك يا ملحي ويقصد بالملحي عقيدهم الذي يمثل الملوح جميعاً فقال الملحي : كيف لانخوض معكم الحرب وأنتم الذين رحبتم بنا في دياركم وكرمتمونا في ضيافتكم بعد ما جئنا . من ديارنا وقومنا من سبيع والآن جاء وقت رد بعض شيء من الجميل . وبالفعل ركز الملحي رمحه . وجاء بعده كل من آل منزوع والكدارين والخضران وسمي كل من اشترك في تلك المعركة من قبيلة شهران بالدرعين (الدرعاء) ، ووقف الملوح معهم امتناناً لضيافة من استقبلوهم في ديارهم وكتب الله لهم النصر على خصومهم وبعد فترة من الزمن عادوا إلى رنية ، دارهم الأصلية ودار قومهم من سبيع العامرية ، والجولة الثانية في عام ١٢١٢ هجري تقريباً يقول شاعر الملوح :

مسلط بن هادي بن مشفلت بن داييل : قصيدة طويلة تشهد على واقع تلك
الجلوة الثانية نذكر منها .

يا الله يا باسط الأرض يارافع السماء يا مولج ليلها في نهارها
تفسرج لمن جلوه فالوقت ريعه ولا خير في قوم ما تأخذ بئارها
جلونا عيال عنا وجلينا والدار لا عافتك بدل بدارها

وبعد ذلك عادوا من الجلوة الثانية إلى ديارهم بعد ما طلبت منهم القبيلة
التي تسببت في جلانهم المساعدة ، فلم يتوانوا عن ذلك ووقف الملوح
معهم حتى أخذوا لهم الحق من خصومهم وهذه من عادات القبائل الأصيلة
منذ القدم .

* * * * *

معرفة طبقة الأنساب كالتالي :

الطبقة الأولى : الشعب وهو النسب الأبعد .

الطبقة الثانية : القبيلة : وهي ما انقسم فيه الشعب وسميت قبيلة : لتقابل

الأنساب فيها . وسميت القبائل : جماجم .

الطبقة الثالثة : العمارة : وهي ما انقسم من أنساب القبيلة . (٧)

الطبقة الرابعة : البطن : وهي ما انقسم فيه أنساب العمارة .

الطبقة الخامسة : الفخذ : وهو ما انقسم فيه أنساب البطن .

الطبقة السادسة : الفصيلة وهي : ما انقسم فيها أنساب الفخذ

في بيان أمور يحتاج الناظر في علم الأنساب إليها : وهي عشرة أمور :

الأول : (٨) قال الماوردي : إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوباً

والعمائر قبائلاً يعني ، وتصير البطون عمائر والأفخاذ بطوناً والفصائل

، أفخاذاً ، والحادث من النسب بعد ذلك فصائل .

الثاني : قد ذكر الجوهرى أن القبيلة هي بنو أب واحد .

وقال ابن حزم : جميع قبائل العرب راجعة إلي أب واحد سوى ثلاثة

قبائل ، وهي تنوخ والعنق وغسان ، فإن كل قبيلة منها مجتمعة من عدة

بطون ، نعم الأب الواحد قد يكون أباً لعدة بطون ، ثم أبو القبيلة قد يكون

له عدة أولاد ، فيحدث عن بعضهم قبيلة أو قبائل فينسب إليه من هو منهم

، ويبقى بعضهم بلا ولد أو يولد له ولم يشتهر ولده ، فينسب إلى القبيلة

الأولى .

الثالث : إذا اشتمل النسب على طبقتين فأكثر ، كهاشم وقريش ، ومضر

وعدنان جاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب أن ينتسب إلى الجميع ،

فيجوز لبني هاشم أن ينتسبوا إلى هاشم وإلى قريش ، وإلى مضر وإلى

(٧) انظر إلى كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب الطبعة الثالثة الباب الثالث الصفحة الثالثة عشرة

(٨) كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب الطبعة الثالثة الصفحة (١٧)

عدنان . فيقال في أحدهم : الهاشمي والقرشي والمضري ، والعدناني ، بل قد قال الجوهري : النسبة إلى الأعلى مغن عن النسبة إلى الأسفل ، فإذا قلت في النسب إلى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن أن تنسبه إلى شيء من أصوله ، وذكر غيره أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ، ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل أن يقال : الأموي العثماني ، وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا، فيقال العثماني الأموي.

الرابع : ينتسب ينظم الرجل إلى غير قبيلة بالحلف أو الموالة فيقال: فلان ، حليف بني فلان أو مولا لهم .

الخامس: إذا كان الرجل من قبيلة ، ثم دخل في قبيلة أخرى جاز أن ينسب إلى القبيلة الأولى ، وأن ينسب إلى القبيلة التي دخل فيها وأن ينتسب إلى القبيلتين جميعاً مثل أن يقال: التميمي ثم الوايلي ، أو الوايلي ، ثم التميمي وما أشبه ذلك.

السادس: القبائل في الغالب تسمى باسم الأب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والأوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم أم القبيلة ، كخندف وبجيلة ونحوهما ، وقد تسمى باسم خاصية ونحوها. وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان. فإنهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به. وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به. وقيل غير ذلك في ما سيأتي في الكلام على الأنساب .

السابع: أسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة أضرب: أن يطلق على القبيلة لفظ الأب، كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد في القرآن الكريم كقوله تعالى: { وإلى عاد } { وإلى ثمود } { وإلى مدين } يريد بني عاد وبني ثمود وبني مدين ونحو ذلك وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لا سيما في الأسماء المتقدمة بخلاف البطون والأفخاذ ونحوها. أن يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو

فلان وأكثر ما يكون ذلك في البطون والأفخاذ والقبائل الصغار لاسيما في الأزمان المتأخرة.

١- أن ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام كالتالين والجعافرة ونحوهما وأكثر ما يكون ذلك في المتأخرين وغيرهم.

٢- أن يعبر عنها بأل فلان كأل ربيعة وآل فضل وآل علي وما أشبه ذلك وأكثر ما ترى ذلك في الأزمنة المتأخرة لاسيما في عرب الشام في زماننا هذا والمراد بأل: الأهل.

٣- أن يعبر عنها بأولاد فلان ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين من أفخاذ العرب على قلة.

الثامن: أغلب أسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه . إما من الحيوان كأسد ونمر ، وإما من النبات. كنبت وحنظله وإما من الزواحف. كحية وحتش ، وإما من أجزاء الأرض كفهر وصخر ونحو ذلك.

التاسع : الغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما أشبه ذلك، وتسمية عبيدهم بمحسوب الأسماء كفلاح ونجاح ونحوهما، والسبب في ذلك ما يحكى أنه قيل لأبي الدقيس الكلالي: لم تسمون أبناءكم بشر الأسماء ، نحو كلب وذئب ، وعبيدكم بأحسن الأسماء نحو مرزوق ورباح فقال : إنما أبنائنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا. يريد أن الأبناء معدة للأعداء، فاختاروا لهم شر الأسماء، والعبيد معدة لأنفسهم فاختاروا لهم خير الأسماء.

العاشر : إذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث وما أشبه ذلك وإحدهما من ولد الآخر وبعده في الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالأكبر ، وعن الولد المتأخر منهما بالأصغر ، وربما وقع ذلك في الأخوين إذا كان أحدهما أكبر من الآخر.

* * * * *

موقع حاضرة قبيلة الملوح

سكان رنية قديماً ذكر عرام في نواذر المخطوطات ، وعنه نقل ياقوت الحموي في معجم البلدان وكتاب أبو علي الهجري وغيره أنها لبني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كما يجاور هؤلاء بطون من بني عامر بن صعصعة. فالحرّة الواقعة غربها كانت لبني هلال بن عامر بن صعصعة . وذكر الهمداني أن وادي رنية لهلال هؤلاء . ومن الضباب من بني كلاب من يسكن في أعلى وادي كراء الذي يخترق هذه الحرّة من الجنوب إلى الشمال حتى يصب في وادي تربة والخرمة شرقي المعمور من تربة. مجاورين للهزر من أكلب. ويجاور بني عقيل من الجنوب بنو سلول (مرة) ابن صعصعة أخو عامر بن صعصعة ، وغيرهم من سكان بيثه . أما الناحية الشرقية فإن الرمال المعروفة اليوم باسم (عروق سبيع) كانت قديماً تعرف برملة بني عبدالله بن كلاب وهم من عامر بن صعصعة أيضاً ، ومن الناحية الغربية تمتد منازل الأزد من غامد والبقوم وبني الحارث وغيرهم، وفي الشمال من رنية تقطن قبائل من بني كلاب في وادي تربة والخرمة ومن بني عامر بن ربيعة وبني عوف أيضاً من فروع عامر بن ربيعة من يسكن وادي تربة . وقال صاحب كتاب صحيح الأخبار: وعن رنية بعد أن أورد إسمها معرف كما جاء في كتاب معجم البلدان . قال : رنية باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد بفتح الراء وسكون النون بعدها ياء مثناه تحتيّة مفتوحة مخففة كأنها من رنا يرنو رنوا إذا دام النظر، وقيل : إنها سميت رنية من كثرة الرنة والحركة . وذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان إن رنية قرية من حد ثبالة قرب بيثه وتتلّث وعقيق ثمرة ، وأن مياهها بثور، والبثور يشبه الإحساء ، يجري تحت الحصى على مقدار نراع أو ذراعين وبنون النراع ، وربما أثارت الدواب بحوافرها .

* * * * *

الموقع الجغرافي

تقع بين ثلاث مناطق إدارية وهي إمارة منطقة الرياض ممثلة في محافظة وادي الدواسر والقوية من الشرق والشمال الشرقي وإمارة عسير ممثلة في محافظة بيشة وتثليث من الجنوب والجنوب الشرقي وإمارة الباحة ممثلة في محافظة العقيق من الغرب وتشترك معها كلها في حدود طويلة كما أنها تمثل ربع فضاء منطقة مكة المكرمة مساحة وهي مفتوحة على جميع الجهات من ناحية الحدود فهي تشكل متسعاً جغرافياً متنوعاً متباعداً ، ورنية ليست قرية واحدة بل هي وادٍ عظيم يبلغ طوله أكثر من ثلاث مئة وستون كيلو متراً وتشتمل على مئة وستاً وستين قرية . ورنية تعتبر من أعراض نجد ، والأعراض جمع عرض ، وهو الوادي الذي يحتوي قرى وزروعاً ، والطبيعة الجغرافية لرنية ممتدة على مسافة تقدر بأكثر من اثنان وستون ألف كيلومتر مربع

{ ٦٢٠٠٠ } نجدها تتنوع من حرات بركانية إلى جبال وهضاب ثم سهول وصحاري رملية وذلك لطول امتداد وانحدار أرضها من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وذلك حسب طبيعة امتداد واديها وانحداره شرقاً حتى التقاؤه بوادي بيشة وصولاً إلى وادي الدواسر ومصب وادي رنية من سرة تهامة . وارتفاع رنية عن مستوى البحر ألف قدم تقريباً وأهلها سبيع وهم بطن من عقيل كما أن سگان الخرمة من سبيع فمن أسفل تبالة وبيشة ورنية والخرمة وما كان عنها شرقاً إلى الأفلاج .

جميع هذه النواحي تسكنها بنو عقيل وبنو قشير وبنو جعدة وبنو كعب
وسبيع من إحدى هذه البطون التي تنسب إلى عامر بن صعصعة ، وعقيل
كثيرة الفروع انتشرت وسكنت بلاداً واسعة منها رنية وبيشة وتبالة وتثليث
والميثب وعقيق (وادي الدواسر حالياً) كما نزلوا برك ونعام والزكاء و
الأفلاج ، ولهم غزائل وعامر بن عقيل مرتفعون بأعالي الحجاز وأداني
اليمن ومعاوية بن عقيل منطقة بأرض اليمن، وعدد سكانها في هذا القرن
الرابع عشر للهجري (١٤٣٠) هـ يتجاوز ثمانون ألف (٨٠) نسمة (١).

* * * * *

(١) كتاب محافظة رنية لمؤلفه الأستاذ : فهد بن عبدالله الفريضي السبيعي

حاضرة قبيلة الملوح

توجد بمحافظة رنية في موقع مسمى باسمهم حي الملحة القديم وحي السلم ومخطط الملوح الجديد على مدخل محافظة رنية الشمالي ومن الملوح من استوطن بحوطة بني تميم وأول من سكن الحوطة شخص يدعى عبد الرحمن بن إبراهيم آل إبراهيم وهم على صلة مع اقاربهم في محافظة رنية ومن الملوح من استوطن في منطقة حائل ومنهم من انتقل لدولة الكويت الشقيقة وأغلبيتهم من العضادين وهم كذلك على صلة مع اقاربهم في محافظة رنية . وتمتاز حاضرة قبيلة الملوح بالزراعة بجميع أنواعها ومنها زراعة النخيل علماً بأن أحد أفراد هذه القبيلة قد زرع في مزرعته وبالتحديد في الملحة أكثر من تسعمائة نخلة (٩٠٠) فيما مضى ويدعى سوادان بن مالح وقد تمثل في ذلك بقصيدة منها هذا البيت.

غرس لي تسع إميتن في قراره تسع إميتن بالعد موفي حسابها

وكانت للزراعة عند قبيلة الملوح وغيرهم من قبائل سبيع أهالي رنية حسابات فلكية قالوا : (إذا طلعت الثريا عشاء دور لعياك العشاء) أي إذا كنت فلاحاً تريد أن تزرع أرضك بالقمح والشعير وغيره فقد حان وقت الزراعة بعد طلوع الثريا ويقولون : (إذا غاب المرزم فلزم) أي أمسك عن الزراعة لأنه فات أوانها ووقت زراعتها والمرزم : نجم كان يقال له عند العرب القداما مرزم الذراع قال ابن قتيبة : إحدى كواكب الذراع المبسوطة النير وهو الشعري الغميصاء والكوكب الآخر الأحمر الصغير يسمى المرزم ، يقال له مرزم الذراع ويطلع المرزم في اليوم السابع عشر من شهر تموز العربي القديم الموافق (٣٠ يوليو) .

علامات بدء لضجج ثمار النخيل في محافظة رنية التي تقطنها قبيلة الملوح إذا طلعت الجوزاء علقوا المخاريف أي إذا رأيت ظهور الجوزاء وقت

الفجر فإن موسم نضوج ثمار النخيل قد حان وقته واقترب أوانه وأصبح صاحب النخيل يجد ما يخرف منه من الرطب والتمر للأكل وغيره .
والجوزاء منزلة من منازل القمر تطلع في حدود اليوم الرابع من شهر تموز العربي القديم الموافق (١٧ يوليو) .

ومن علامات بدء انتهاء ثمار النخل طلوع نجم سهيل اليماني وسهيل :
نجم نير واضح وتقول العامة : (إذا طلع سهيل تلمس التمر بالليل)
والمراد وفرته وتساقطه تحت النخل في هذا الوقت حتى البلح بعد طلوع سهيل يتساقط من شماريخه على الأرض وقد يصاب بشيء يشبه المرض بحيث يفقد طعمه اللذيذ . وسهيل إذا طلع كان الكثير من أصحاب النخل في رنية قد أوشكوا على جذاذة (صرامة) لإستوائه ونضجه المطلوب مع طلوع النجم وسهيل يطلع في (١٢ آب) الموافق (٢٥ أغسطس) الموافق (٠٢ برج السنبلة) .

الكلافة : كانت الزراعة في الماضي مكلفة من حيث حفر الآبار وطبها بالخشب أو الأحجار حسب الرغبة والقدرة على تكلفة ذلك العمل من حيث الطي أو الرص لبنر مزرعته علماً أن الرص هو الأفضل وأطول عمراً من الطي وكلفة الرص أكثر فكانوا أهل الفلاحة من قبيلة الملوح يقومون بهذه الكلافة بأنفسهم وكانوا يتساعدون على ذلك العمل جماعي ومن الكلافة أيضاً استخراج الماء بواسطة السواني (المعاويد) وهي الإبل المدربة على ذلك ويتبع ذلك جلب الطعام أو علف السواني من النباتات البرية إذا شحت المزرعة بالزراعة لا سيما وهذه الأعلاف أو الأعشاب كالحشيش { الثمام } والنصي والسبط والهضيد (الجميم) والخلي هو جلب الأعشاب الطرية في وقت نباتها مثل الزهر (الكسور) والقفعاء وغيرها من الأعشاب الموجودة بالمنطقة وهناك عمل آخر أشد من هذه كلها وهو الجفاف يقوم صاحب الفلاحة بالخروج إلى البرية لجلب الشويط والطرف . والشويط من شجر الوهط وهو يشوى بالنار والطرف لا يشوى بل يرضخ على الصفاء الخاص بذلك ثم يترك يجف ويخلط معه بعض الطعام

فيعطى للسواني كغذا مع عجم التمر أو التمر نفسه والكلافه هذه خاصة بالفلاح ويقوم بجلب الطعام من الضواحي المجاورة وغير المجاورة وتسمى هذه العملية كلافه ومن يقوم بها كلاف وجمعها كلايف ويجلبون ذلك على الجمال وغيرها وعلى رؤوسهم وظهروهم والفائض (الزائد) عن سوانيهم يقومون بتخزينه في مستودعات خاصة إلى وقت مواسم الجنب .

طريقه الحرث في الماضي: يقوم المزارع بالتعاون مع جيرانه من المزارعين وذلك تحديد يوم أو عدة أيام عند كل مزارع حسب المساحة المراد حرثها ويقوم بحرثها بواسطة المساحي أو الحيوانات كالجمال والثيران وغيرها.

وكان الفلاحون من قبيلة الملوح كما يتعاونون في الحرث يتعاونون أيضاً في حفر الآبار ولا يعرفون الأجرة آنذاك فهم يتساعدون رجالاً ونساء وشباباً وكلن فيما يخصه من عمل حفر الآبار ، وطيهها ورصها وحرث الأرض المراد زرعها وصرام النخل (الجزاذ) أو حصاد الحبوب كالبر والشعير وغيره والدياسة و النراية وعمل الجرين .

الجرين: يقوم المزارع بتبليطه وتسويته وتهيته لاستيعاب كل المحصول أو أغلييته (معظمه) وقد يكون هناك أكثر من جرين مبلط .

الدياسة : وهي تدوس الحب على الجرين وسطحها خشبة مفروزة ويجمع حصيل الحب حولها ليقوم الرجال باستخدام الإبل أو الثيران في دواس الحب ليخرج من سنبله حباً خالصاً بفعل الدياسة وما تجره تلك المواشي خلفها من قطع الأخشاب والجنوع الثقيلة.

التنرية : بعد الدياسة تأتي عملية التنرية ويكون ذلك بوجود هواء مناسب متوسط السرعة وقد أحضر له المزارع عدول (أكياس) تسمى قديماً عواريك ومفردها عاروك منسوجة من صوف الغنم أو وبر الإبل وقد تستوعب من خمسين صاعاً إلى مئة صاع تقريباً.

بعض الأدوات المستخدمة في الزراعه قديماً وحديثاً طي البير ورص البير وحل محله الصبة المكونة من الإسمنت والخرسانة والحديد وسبق شرح الطي والرص.

المحالة : وهي عبارة عن بكرة دائرية الشكل مصنوعة من خشب الأثل وغيره وهي تسهل جريان ومرور الحبل لجلب الماء بواسطة الدلو أو الغرب أو لحفر البئر .

الرشا : هو الحبل المصنوع من ليف النخل ومن غير ذلك وله أحجام حسب الغرض .

الدراجة : هي عبارة عن قطعه خشبية قوية بطول متر تقريباً وهي خاصة بالغروب التي تجذبها السواني (المعاويد).

القف : هو سطح مبلط من أعلى تصب عليه مياه الغروب مباشرة بعد خروجها من البئر ويتصل بالقف عادة مايسمى سرباً أو سريين لتصريف مياه الغروب إلى الجابية وحل محلها حديثاً البركة وهي من الإسمنت والخرسانة والحديد على شكل دائرة أو مربع وبها سرب أو سريان حسب الغرض.

الجابية : هي عبارة عن مكان فسيح يجمع فيه الماء ومن ثم توزيعه أو توجيهه إلى ناحية النخل أو الزرع وهي محجورة بالحجر والتراب ولها مقاسات مختلفة حسب مساحة المزرعة وهي توزع الماء بعد ما تمتلئ مع السواقي (الحوابيط) . وحل محل الحوابيط أنابيب بلاستيكية أو حديدية وعمليات التنقيط أي تنقيط الماء . وعملية التنقيط اقتصادية في توفير الماء.

السرب : عادة من جنوع النخل يؤخذ بمقاس ملاتم يربط بين القف والجابية وهذا الجذع يؤخذ لبه من الداخل ويفتح من أعلى فيصبح جدولاً يسير معه الماء حيث يشاء وعادة مايكون نحو الجابية .

الغرب : وجمعها غروب وهي عبارة عن دلو كبير يصنع من جلود الجمال أو الثيران منبوغ جيداً بطريقة خاصة تجعله يستوعب حوالي خمسين لتراً من الماء تقريباً ويتم تنزيله إلى البئر ورفع به بواسطة كل من الرشا والمقاط بفضل السانيه المدربة يسوقها المزارع إقبالاً أو إباراً مع المجرة . وحل محل الغروب المكنن الحديثه والسطحيات والغطاسات والمكنن تعمل بواسطة الزيت والديزل (مشتقات البترول) والغطاسات تعمل بواسطة الكهرباء.

الآبار: حل محلها الارتوازيات في الغالب.



موقع بادية قبيلة الملوح الجغرافي ومصادر المياه

موقع البادية : تقع بادية قبيلة الملوح في شمال محافظة رنية في بادية تسمى بالطرف ، والعواير . ومن معالم بادية الملوح : جبل ضبع : يقع غرب جبال الغراميل.

جبل يعومة: وجمعها يعايم ومنها النبطاء والحبشية والثلاث وهي جبال سود ويعايم الحمرة تتوسط بادية الطرف والعواير في أرض منبسطة . جبال الأمشاط والعقر ونعمي جبال ألوانها سود، وتفصل بين الحرة والسهل، وتقع في غرب بادية الطرف والعواير .

الحرة : وهي حمم بركانية سوداء، حرة بني هلال المسماة قديماً وحرة سبيع في زمننا الحاضر. وتقع غرب بادية الطرف والعواير ، ويتخلل هذه الحرة جميع وديان الطرف والعواير التي معظمها ينتهي أو يتلاشى بعرق سبيع، ومسيل هذه الوديان من قرى الحرة غرباً متجهة شرقاً نحو عرق سبيع. وتسمى هذه الأودية بالعواير.

ويقول الشاعر مغيب بن شجاع الملحي السبيعي . قصيدة منها هذا البيت :

يسقي العويجاء وشعبان الطرف كله لين العواير تبارا يم لطعاسي (١٠)

وقال الشاعر سلطان بن عبد الله بن عجيان الملحي السبيعي . قصيدة منها
ياالله في نو بروقه بمنشاه & على العواير مدلهم خياله
وديان الطرف والعواير ونذكر بعضاً منها على النحو التالي * وادي
حراضة * وادي نيجان * وادي العوجاء * وادي الشعران * وادي
مروج * وادي الناصفة.

١٠ : ويقصد بالعواير الأودية المذكورة والمقصود من اللطعاسي هي رمال عرق سبيع رنة عبدالله بن كلاب في ملحق

العدود (مصادر المياه) لقبيلة الملوح
تعمد بادية قبيلة الملوح على المياه الجوفية لقيام حياتها وحياة مواشيها
وقال تعالى : (وجعلنا من الماء كل شيء حي) فاعتمدوا بعد الله في هذا
الجانب على حفر الآبار العديدة منها ما يلي : المورد الأول
بئر (عد بقيق) : في وادي الشعران وهذا العد مشترك لجميع قبيلة الملوح
وكل فخذ من هذه القبيلة له فيها دلو ، وليس خاصاً لأحد عن أحد ، بل
هم فيه بالمسوية ، ويوجد عليه خمسة نواعير . وكل فخذين من فخذ قبيلة
الملوح مشتركان في ناعور واحد . وهذا العد مصبوب بصية مكونة من
الاسمنت والخرسانة والحديد على شكل دائري . قطره عشرة أمتار
وله أكثر من مئة وخمسون عاماً (١٥٠) وكان من قبل يصب بالخرسانة
مطوباً بالحجر . وقيل في هذا العد من الشعر مايلي :
قال الشاعر : ناصر بن عبدالله بن ناصر بن عجلان .
قصيدة منها هذا البيت .
تلصق هل بقيق مالي غيرهم نوبه ٨ اربوعي اللي على الطولات من داني

وقال الشاعر : مغيب بن شجاع بن علي الملحي أيضاً قصيدة منها هذا البيت :
أما وردنا حراضه زينت الطيبة ••• وإلا وردنا العويجاء هي وشليها^(١)

(١) ويقصد بشليها عد بقيق.

ويقول الشاعر مبارك بن فايز البخيت المحمدي السبيعي.
قصيدة منها هذا البيت :

تعرف هل الغلباء من رماح لبقيع *** وتاريخهم معروف محداً بينسائه

المورد الثاني العوجاء: بئر العوجاء و تقع في وادي العوجاء .
بئر نخلة : وتقع في جبل رنية الشمالي (السلف) وهذا العد خاص لفخذ
آل عبيان من قبيلة الملوح وهو في مسيل الجبل الشمالي ، وله أكثر من
مئة عام قبل هذا التاريخ ١٤٣٠ هجري.
وأبار حراضة : في وادي حراضة.

ومن آبار وادي الشعران : آبار العويجاء وبئر محمد بن ناصر بن عبيان
وبئر آل هيف (وبالأخص آل مثيب) ، والهمجة ، وآبار هميجان ؛ بيضاء
ثليل.

وبئر: الدحوة في وادي سرجوج في الشقيقة الجنوبية عند خشم الحرة
(الركبة).

وأبار: العبل في ملاقي الشعران والعوجاء عند العبل .

بئر : مثير بن هيف في أسفل وادي الشعران بالقرب من عرق سبيع .

ولهم أبار في عراعر وسمر . مدقة . أبار في هضاب الربوض . صلاصل .

أبار في أم العلجان . أبار في الرفو .

وادي مجامع الهظب . وأم حيشة بالهضب شرق رنية والحوفية بالجفرة من

طرف الهضب ولهم أبار بورشة (حوضي) بعد مركز الإمارة الأمني على

يمين الربع للقادم من رنية بعد المركز بما يسمى بقاع الملح . وغير ذلك

مما ذكر .



الإبل

أغلبية بادية قبيلة الملوح ملاك إبل مثلهم مثل سبيع أهل الوديان

ونعني بالوديان: وادي رنية، والخرمة، ومن أنواعها:

العُرب : مفردها عربية وهي الأقوى والأكثر تحملاً للظروف

المناخية لشبه الجزيرة العربية .

الجراما : ومفردها جرمية ومنهم من يسميها (خوارة) وتمتاز الجرمية

بكبر حجمها، وكثرة لبنها، وقصر وبرها، ولكنها قليلة الصبر،

والتحمل لظروف المناخ ، وتحمل الجوع والعطش لمدة طويلة .

وسم الإبل

وسوم الإبل : وهي من العادات القديمة، ولا تزال قائمة عند أصحاب الإبل بين مختلف القبائل، ولكل قبيلة من قبائل سبيع وسم، ومن ضمنها قبيلة الملوح ولها وسم معروف خاص بها. وبهذا الوسم يستطيع أي شخص يراه أن يعرف أصحاب الإبل التي تحمل هذا الوسم.

ووسم قبيلة الملوح ومفردها الملحي ثلاثة مطارق على رقبة المطية من الجهة اليمنى، واثنان منها متقاربة، والثالث مائل قليلاً نحو رأس المطية، والشواهد تختلف. هكذا الوسم. أنظر إلى الصورة.



ألوان الإبل

المجاهيم : ويدخل ضمن هذا المسمى : (السوداء ، الصهباء ، الصفراء ، وما غلب عليها لون السواد) .

الملاوين : وهي (العفراء ، القمراء ، الشعلاء ، الزرقاء ،

الحماء) (الأدماء) ، وما غلب عليها بياضاً واضحاً فهي تنسب لهذا النوع . وهناك ألوان من الإبل متى غلب على أحدها أحد اللونين نسبت إليه

كقولهم مثلاً : (صفراء مجاهيم ، زرقا مجاهيم ، حمراء مجاهيم) وذلك أنه غلب على هلبها (وبرها) السوداء أن تكون مثلاً : نعفتها أو ذيلها أو

ذروة سنامها غلب عليه السواد وهكذا .

مسميات الإبل : البلبها ، الشرفاء ، طياحة ، الریشاء ، البويضاء ، سمرة ، شعيلة ، ريمة ، سبلاء ، سمحة ، ضبية وهكذا .

أمراض الإبل :

الهيام : ويصاب به إذا شرب النجل وقد كثر طحلبه واكتنفت الذباب به . وهو يأتي في آخر الربيع ، وأول الصيف إلى أن ينقضي الصيف كله .

النحاز : يقع في رئة البعير . فيسعل سعالاً شديداً وقروه سبع فإن أصبح سليماً ، وإلا يكوى في حالبه الأيسر ، وخلف الضلع الآخر

(آخر الضلوع) شقبتين يقتنfan الضلوع وإذا برأ منه لم يعاوده أبداً .

مرض الحتات : من أمراض الإبل فيهزل . والحتات يأخذه هلس يتغير لحمه ، وطريقة ، فيهزل ويتغير لونه ، وينحض لحمه وهو

حتوت ، ويتمزق وينمط شعره (وبره) ، وهو من شر أمراض الإبل حيث ي سوجه إلى الموت .

القتل : مرض يصيب الإبل في أيديها ويسمى القتل في الخيل وهو ضد القتل . فهو إقبال الحافرين من اليدين بعضهما على بعض الروح : مرض يصيب في أرجل الإبل ولا يكون في أيديها أصلاً ، وهو مثل القتل في أيديها .

استرخاء الوركين : وهو من أشر أمراض الإبل .
القلاب : والقلاب أشد أمراض الإبل وأحدها وأخبثها . وفي الغالب يأخذ ليلتين . والبعير مقلوب تسود رنته وهو أحد من احمرارها الذي تتحمر رنته وهو أشواها ، وقروه جمع وقرو هو قراء الاحمرار سبع فإذا مضى قروه وهو سبع فيصبح صبيحة السبع مفرقاً أو متزايداً علته فقد نكسه وأيس منه صاحبه فهو هالك .

المراس : المراس هو أن يعتل البعير فيصغر بعره (دمنه) وتخصص بطنه وينتهي بصره فيمنع الماء والرعي وقروه من المراس أربعة أيام وأكثر ما يصيب ببراء وإنما يهلك إذا شرب الماء .

المغاث : والمغاث يشبه المراس وقروه سبعة أيام يأكل فيها ويشرب ثم يبرأ والمغاث والمراس من أهون أمراض الإبل ولا يكون في غير الإبل .



الغزوات

كل قبيلة تفتخر بفرسانها وغزواتها وأمجادها ، ومن هذه القبائل قبيلة الملوح من سبيع التي تفتخر بأبطالها الذين قاموا بمساندة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله بتوحيد المملكة العربية السعودية من ضمن (سبعمائة وتسعة وتسعين) (٧٩٩) مقاتلاً من قبائل سبيع أهل رنية ، وذلك في (٣ شعبان ١٣٥١ هجري) ومنهم:

- ١- دغيم بن فهد بن ثواب الملحي السبيعي . شيخ قبيلة الملوح سابقاً .
- ٢- ناصر بن عجيان بن مسلط الملحي السبيعي.
- ٣- عايض بن عبد الله (البيرق) الملحي السبيعي.
- ٤- ظافر بن ناصر بن هيف الملحي السبيعي.
- ٥- فهد بن مسفر بن سيف الملحي السبيعي.
- ٦- سعد بن سعيد بن مساعد الملحي السبيعي.
- ٧- راكان بن دخيل الله بن دويم الملحي السبيعي.
- ٨- دخيل الله بن مسلط بن عجيان الملحي السبيعي.
- ٩- مثير بن هيف الملحي السبيعي.
- ١٠- حزام بن ناصر بن ظافر الملحي السبيعي.
- ١١- مهدي بن ناصر بن ظافر الملحي السبيعي.
- ١٢- مثير بن سحيم بن فصل الملحي السبيعي.
- ١٣- مسفر بن عون بن مسفر الملحي السبيعي.
- ١٤- محمد بن عون الملحي السبيعي.

- ١٥- محمد بن مفرح بن حزمي الملحي السبيعي.
- ١٦- نعيم بن مثير بن مغيب الملحي السبيعي.
- ١٧- ركان بن علي بن سعد الملحي السبيعي .
- ١٨- مثير بن مغيب بن مساعد الملحي السبيعي.
- ١٩- مثير بن ماضي بن نفلان الملحي السبيعي.
- ٢٠- سحمي بن مثير بن فيصل الملحي السبيعي.
- ٢١- فهد بن ثواب الملحي السبيعي
- ٢٢- هيف بن ظافر الملحي السبيعي
- ٢٣- سيف بن حزمي الملحي السبيعي.

وغيرهم وللملوح غزوات وصولات وجولات قبل توحيد المملكة العربية السعودية مع القبائل المجاورة لسبيع مثلهم مثل تلك القبائل مرة فوز ومرة خسارة. وللإنصاف ابتعدت عن ذكر تلك المعارك لأن ذكر مثل هذه المعارك يجر إلى فتنة لاتحمد عواقبها فليسمح لي القراء الكرام لأن كلاً قد أخذ وزعته {رزقته} ورضي بما قسم الله له، وفيه مقولة كل قبيلة فيها حقها من أرجالها.

* * * * *

الكرم

ولقد قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: {من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه}.

الكرم : من السجايا الحميدة، والعادات المجيدة. وقد اشتهر به العرب منذ العهد الجاهلي ، ثم أقره الإسلام. وقد رسخ إقراء الضيف في العقل العربي الأصيل وشعارهم : الضيف ضيف الله وحقه واجب القيام به ولا شك أن سبيع قد اشتهروا بهذه الخصلة الحميدة والله الحمد ، فاتصفوا بصفة الكرم. كيف لا، وهم أهل المثلثة التي عرفوا بتقديمها للضيف في وقت قد يعز على غيرهم تقديم نوع واحد من الطعام، وأهل رنية منهم قبيلة الملوح يعنون ذلك تقليداً قديماً من تقاليد أسلافهم في هذا الجانب حتى أصبح شعاراً ومضرب المثل لأنهم يفعلون ذلك بدون تخصيص، ويؤدونه على أكمل وجه، وإن كان معظمهم في حالة عسر؛ فإنه لا يتوانى في نيل أقصى ميسوره . وقبيلة الملوح تتميز بالكرم منذ القدم وذلك أيام الجوع والفقر المقحف ، وحاجة الناس إلى إقراء الضيف (الطعام) . فقد كانوا يقرون الضيف ويكرمونه وما يقدمونه من طعام في الغالب هو من تمر السري والبر والمرق واللحم ، وهي المثلثة ومن المأكولات الشعبية مايلي . المرقوق ، المراصيع ، قرص الجمر ، الحنيني ، العصيد ، الفتة ، الجريش ، المطازيز ، المفروك. وكلها من البر والشائع في الوقت الحاضر الكبسة ، وما يتبعها من لحم أو إيدامات وغيرها من المأكولات .

ومن المشروبات المهمة مايلي :

اللبن ، ويعتمد عليه كغذاء كامل منذ القدم ، ومن المشروبات : القهوة والشاي ، علماً بأن أول من أكرم الضيف في البشرية هو الخليل نبي الله إبراهيم عليه السلام .

وقد قال مؤلف هذا الكتاب في الكرم هذه الأبيات :
بيرة هل الجود يوم الناس منحه ثلاث نقري بها في الوقت جيعاني
يوم كل على نفسه قصر مده نمدها للعرب في كل الأزمان

ويقصد الشاعر بقوله بيرة أهل الجود (ديار سبيع ومن ضمنهم الملوح) ،
ويقصد بالثلاث أهل المثلثة.
ويقول الشاعر: غالب بن مطلق المقاطي من قبيلة عتيبة:

بالي تبون الكيف عند الملوح ينطعون البن تنطيع غايه
أقولها صدق ما هوب المزوح واللي مكذبني لعله فدايه
يلومني خطوى البلود البطوح ويقول أنا اللي ماوراية ورايه
بعض المعاني بها أشفي وأروحي وبعض المعاني دونها أقصر خطايه

وقال الشاعر: ناصر بن عبدالله بن ناصر بن عجيان الملحي .
(رحمه الله) قصيدة منها هذين البيتين:

تنصى هل ببيع مالي غيرهم نيه أروعني اللي على الطالات من داني
هل دلة دايم بالكيف مركيه يفرح بها اللي لفي من بعد عساني

وهذا مثير بن هيف الملحي من سبيع:

مشهود له بالكرم وفي ليلة من الليالي أتوه منيد وعتدهم خمسة
أشخاص وكان وقتهم في قحط ولم يجد من مواشيه ما يقري به الضيوف
لأنها هزل . والشاهد على ذلك أنها كانت تموت من الجوع وضعف الحال

وكان في وقت مجئ الضيوف هؤلاء شاه قد ماتت فقام بسلخها وأخذ جلدها للاستفادة منه ووضعها على شجرة قريبة من البيت وكان الضيوف جلوساً حول النار وابنه يهيء لهم القهوة فقام أحدهم إذ لم يتمالك نفسه من شدة الجوع فقام بقطع إحدى قوائم الشاة التي فوق الشجرة وهي بعد لم تعد لأكل ، الاستفادة منها فشواها في النار ثم قام بعرشها . وعندما رأى مثير بن هيف ذلك أمر ابنه على الفور بأن يأتي بتمر في الصفحة التي تأخذ الذبيحة كاملة بعلفها . ووضع في داخلها طستاً مملو بالسمن وأعد له قبل تجهيز القهوة . وبعدها قام بحلب إبله ، وتقديم الحليب لهم بعد السمن و التمر دون أن يدخر أي شيء لأهل بيته بل قدم لضيوفه كل ما يملك وعندما شبعوا قال أحدهم: ،، الحمد لله أنا أشهد إن اللي سمّاك ابن غيث ما كذب ،، لأن الذي دلهم عليه قال أسألوا عن بن هيف فاختلف عنده الاسم فقال ابن غيث بدلاً من هيف . وهم قبل أن يأتونه المديد يسألون عن من يقري الضيف كعادة الناس . لأن أكثر الناس في ذلك الوقت لا يجد ما يقري به الضيف . ويقول في كرم سبيع ، الأستاذ عاتق البلادي: (وكرم سبيع يضرب به المثل فهم أهل المثلثة التي قل أن يجمعها مضيف لضيوفه " تمر السري والمرق واللحم والبر(القرصان)" على التوالي في زمن الجوع والفقر)

* * * * *

الباب الثاني

(")

باب الشعر

عُرف الشعر العربي عبر العصور بأنه أنماط مختلفة من الخطاب الشعري اختلف في طرحه كثير من الشعراء ولقد ذُكرت رنية وما حولها من المواضع كثيراً في كتب المتقدمين وأشعارهم خاصة أشعار العامريين كحميد بن ثور الهلالي ، وليبد بن ربيعة العامري ، وتميم بن أبي بن مقبل العجلاني ، والنابغة الجعدي ، والراعي النميري ، وخدّاش بن زهير العامري وغيرهم الكثير .

ويقول ليبد بن ربيعة العامري:

لهندٍ بأعلى ذي الأغر رسوم	إلى إحدى كأنهن وشوم
فوقف فسليّ فأكناف ضلّغ	تربع فيها نلرة وتقوم
بما قد تحل الواديين كليهما	زنا نير فيها مسكن قدوم

وقال طهمان بن عمرو الكلابي :

سقياً لمرتع توارثه البلى	بين الأغر وبين سود العافر
لعبت به عصف الرياح فلم تدع	إلا رواسي مثل عش الطافر

وقال النابغة الجعدي:

كان غديرهم بجنوب سلي	نعام فاق في أرض قفار
----------------------	----------------------

ومن شعراء رنية القدامى : لشبوح مولى المختار الخافجي الذي يقول :

نظرت ومن دوني شثير ومقتلي	بجم مراراً دمعها ويقيض
لأنس إضغاثاً بجو شثير	بدونا لعيني والنهار غضيض
قواصد أطراف الستار لغائر	بواكر يحد سربهن تبويض

وقال الشاعر بن مقبل :

تهدي الزناتير أرواح المصيف لنا	ومن ثيابا فروج الكور تهدينا
--------------------------------	-----------------------------

ونكر الشاعر: عبدالله بن الدمينه في شعره:
أباحك لي قبل الممات مبيع
بها كبدأ ليست بذات قروح
ولا يحامي وادي المياه قتلتني
ولي كبد مقروحة من يبيغني

وهذا الشاعر الراعي النميري يتوعدة الخليفة الأموي مروان بن الحكم ،
فلا يلبه بوعيده ، وهو بهذه الديار المنبوعة الحصينة فيقول :
نبت أن الفتى مروان يوعدني
لي في تدوم إذا اغبرت مذاكبه
فاستبق بعض وعيدي أيها الرجل
ودارت الكور عن مروان معزل

ومن شعره أيضاً :
ربوا الجمال وقالوا أن موعدكم * وادي المياه وإحساء به يرد
فأولئك هم بعضى من شعراء رنية من الجاهليين والإسلاميين القدامى
الذين تغنوا بالمنطقة ، ومعالمها من جبال وأودية وغيرها مثل :
الأغر ، حدا ، وقف ، سلي ، ضلف ، الواديين ، زنابير ، تدوم ، سفيرة ،
الغيام ، الكور ، العاقر ، شثير ، ساقا ، ستار الغائر ، وادي المياه ،
الأجزاء ، وضبع ، والغراميل ، يعومة ، وتين ، الدخول ، حومل ،
وغیرها ...

وعلى هذه المعالم نقش ، ودون أولئك القدامى في أرضهم رنية ما
استطاعوا من تاريخهم ، وأحوالهم ، فبقيت آثارهم شاهدة على ذلك الزمان
، وهذا المكان حيث وجدت بعض الكتابات الحميرية و الصور المنحوتة
للإنسان ولبعض الحيوانات والطيور كالوعول والجمال والنعام وغيرها ،
كما وجدت الكتابات المسمارية القديمة كالتي وجدت بمنطقة تيماء شمال
المملكة العربية السعودية ، وكذلك وجدت كتابات إسلامية بالخط الكوفي
وغیرها. ولو تكلمنا عن الشعر الشعبي النبطي (باللهجات العامية المختلفة

فهو يدور في معظم أغراضه حول تمجيد القيم الاجتماعية . والشعر العربي (كما قيل) : شاعر لطبعه (ولكن منهم المجيد , والمقل . ومجتمع رنية مجتمع في معظمه ريفي) بدوي (ولم يزل . وقبيلة الملوح جزء من هذا المجتمع وهذه المنطقة من الوديان في قديمها وحاضرها تزخر بأعداد كبيرة من الشعراء في مجال الشعر العربي الفصيح حيث أن الشعر ثروة هائلة , وكثر نادر , ومصدر هام , ومادة خصبة لتاريخ المنطقة , والقبيلة . فهو يسجل أحداثها وتاريخها . ونستطيع من خلاله أيضاً أن نقف على عادات , وتقاليد , ولهجة مكانه , وعلاقة تلك اللهجة باللغة الفصحى والعامية , ومن شعراء هذه المنطقة شعراء قبيلة الملوح . الذين أكثروا من شعر الرثاء والغزل والفخر والوصف وحب الديار والوقوف على الأطلال وتسمية بعض المعالم والحدود والأماكن .

وأغلب ما تنطرق إليه في هذا الكتاب هو الشعر الشعبي (النبطي) وقد اختلفت آراء الباحثين , والمؤلفين , والشعراء في تسميته فمنهم من يطلق عليه الشعر النبطي نسبة إلى الأنباط ومنهم من أطلق عليه الشعر البدوي . وأسماء بعضهم الشعر العامي , وآخرون يطلقون عليه الشعبي , ولم تستقر المواضع على تسميته بعد .

تاريخه ونشأته : بداية لا بد أن نعرف أن الشعر الشعبي لم يظهر إلا بعد أن فسدت اللغة العربية , ودخلها اللحن والتحريف فانتشرت العامية انتشاراً واسعاً , وابتعد الناس عن الفصحى .

والشعر الشعبي وافد إلى البادية , ودخيل عليها . كما أنه دخيل على الحاضرة واسم هذا النوع عند أهل نجد يدل على أنه قد أتاهم من العراق أو من مشارف الشام . فهم يدعونه بالنبطي , وكانوا يطلقون اسم الأنباط على فلاحي سواد العراق , وبدو مشارف الشام . لأن التحريف لحق اللغة العربية هناك قبل الجزيرة لكونها أعجمية الأصل وقريبة من الأعاجم .

لا أحد يعرف متى بدأ أو نشأ هذا الشعر الشعبي . ولكنه قديم النشأة , ولو غابت النصوص القديمة فإن هذا الشعر الشعبي المعاصر ما هو إلا امتداد

لذلك الشعر القديم . والشعر الشعبي هذا لا نشك في أنه لم يأت دفعة واحدة .
ولكن أقدم من تحدث عنه هو المؤرخ العربي المسلم ابن خلدون المتوفى
عام ٨٠٨ هجري فقد أورد عدة نصوص شعرية في مقدمته نسب بعضها
إلى شعراء بني هلال وكان ذلك خلال القرن الثامن الهجري وأقدم نص
يروونه من الشعر النبطي على لسان عليا حبيبة أبي زيد الهلالي في القرن
السابع الهجري أرسلته إليه وهو في بلاد المغرب يقاتل البربر :
تقول فتاة الحي عليا مثايل ولا قاييل مثلها في الحي قاييل
يا الله ان تهبي لي طروش لجلهم يسرون ما بين الصخر والقوايل
وهذه القصيدة التي قالتها فتاة من بني هلال اسمها سعدى , رثاء للزناتي
خليفه بعد أن قتله ذياب بن غانم .

تقوله فتاة الحي سعدى وهاضها لها في ضعون الباكين عويل
أيا سائلن عن قبر الزناتي خليفه خذ النعت مني لاتصير هبيل
وقد أصيب الشعر الشعبي القديم بما أصيب سلفه الشعر الجاهلي الفصيح
من انتشار الأمية بين الناس واعتمادهم على الرواية والحفظ والذاكرة كما
أن أدباء الحاضرة كانوا يستهجنونه فضاع منه الشيء الكثير بل الأكثر .
ولولا مادون منه في السنوات الأخيرة لضاع كله .

وأول كتاب ضم قصائد من الشعر النبطي هو (ديوان قاسم بن ثاني)
الذي جمعه أصحاب السمو آل ثاني عام ١٣٢٨ هجري .
أوزان الشعر خمسة عشر بحراً حسبما صنفها العالم العربي
{الخليل بن أحمد الفراهيدي} رحمه الله .

وهناك بحر يعد السادس عشر وهو الذي تداركه الأخفش
وسماه (المتدارك) . وقد جمعت أسماء البحور في بيتين لتسهيل حفظها .

* * * * *

وشعراء قبيلة الملوح امتداد لأسلافهم ونذكر في هذا الباب بعضاً منهم ومنهم :

الشاعر: مسلط بن هادي بن مشفلت بن دايل الملحي .

عاش في القرن الثاني عشر الهجري وهو شاعر قصصي .

وكان يصور الأحداث لقبيلته في عصره وله عدة قصائد ولكنها تناثرت مع

الزمن وتناقل الرواة . منها :

يا بكرتي عدي طويل ومشذوب وجري حنينك لين يوحيك هادي

وانا الذي وصيت والحبل مقضوب ولاعاد في كثر الوصايا سداي

وانا ادري ان هذا مقدر و مكتوب من ربي المعبود رب العبادي

ادعوك يا ربي كما دعوة أيوب اللي كلاه الدود والصبر زادي

افرج لمن يونس على الكبد لاهوب حادية من طرق المناهيج حادي

الشاعر: مسلط بن هادي .

يا الله يا باسط الأرض يارافع السماء
تفرج لمن جلوه في الوقت ربه
جلونا عيال عننا وجلينا
ياراكين ثنتين حيلاً ضم
مشرهفات الأنسين حداً عيونها
مسراحها من واسط يوم اصبحت
تاخذ لها من عقلت النيب شربه
تصاننا بطراف صهر قبيلة
يا ما ذبحوا من فاطراً في شبهه
همه كما ضلع طويل وناف
يا جعل من يقصر بحق المجعي
يرده من طرق الجميل هم ينثني
سبع الجزاير جاتنا تحداً
قولولهم حنا حزينا قدمهم
وكم واحد قايم علينا بخطيه
ويركز الحدان من كبر ننبه
الباخذنا مارقات البنسوق
انا خلطنا الديث والسنث والدثا
رصاصنا خمس وست وأربع
هم انشد الي غايباً عن فعلنا

يا مولج ليلها في نهارها
ولا خير في قوم ما تاخذ بئارها
والدار لا عافتك بدل بدارها
كيعانها ماوثر في ازوارها
ولا يستوي لالاش زين اكوارها
وتحط خشيم الذيب عند ايسارها
والعصر من عند الخنق محارها
سراع القرى هي منوة اللي زارها
عثوى السنام الشيفه وحوارها
وحنا نشداً من الصقور حرارها
يرده من طرق الجميل عسارها
كما يرد نفاح الذراعين اهارها
وسبع الجزاير جات حتى جارها
مثل الأسود اللي تدق ازوارها
يبغي غروساً جدنا عمارها
هو ما دراء إن النفس جات اقدارها
نقطع لها ونزيد في معيارها
لين استوت سعلاتها وشرارها
غمقات الضروب موسعه مظهارها
لابده مع الطرشان جته اخبارها

الشاعر: مسلط بن هادي .

يا الله طلبتك وانت يا خير معبود
افرج لمن يونس على الكبد لاهود
يا راكب اللي كنه الهيق مطرود
منصاك أبو مسلط كما العد مارود
بليتتي بالحرب يا ترثة الجود
شاور عليك بحربنا كل مقرود
في يوم عساف تقنعه بارود
واللي عصانا ملتقى خذه الدود
وانا كما عدن طويل ومعهود
ماهننا لوزابت القوم بحشود
من فعلنا ما بين حاوي ومردود
انا الملووح اللي لنا الفعل مشهود
فالماقف المعلوم والسيف مجرود
وفعل القبائل في التواريخ موجود
وحبل المراحل بين الاجواد ممدود
وصلاة ربي عد ماهبت النود

يا الواحد اللي فيك لنظار لدن
كن السعائر في حشى الصدر شبن
الربد في ايام الخضر يوم يرمن
هيف السمان اللي مع السوق يحدن
لوا يمك ماهيب عندي يحنن
وابرنبه الشيطان وارياه عمسن
بمثمرات بالمر اجيز تشحن
غصباً على العدوان والهدب كبن
واللي بعد ضميان يشرب وعطن
يمى انطحنا الرمك وشوي يقفن
وطعوننا فالقوم معاد يبرن
لانت طبول الحرايب لهن دن
ولرياق من هول المواقيف ييسن
تكتبه الاقلام ما يوم جفن
ولا جهله ياكود خاين ومظغن
على اللذي وضع مواجيب وسنن

* * * * *

الشاعر : مغيب بن شجاع بن علي بن سعد الملحي .

شاعر من شعراء الملوح البارزين وبواردي ونباح صيد وقيل عن شعره
أنه يقطف من زهر وله قصائد منتشرة انتشاراً واسعاً وبالأخص بمنطقة
نجد ونذكر من قصائده ما يلي، كان يتجول الشاعر في حي الملاوي بمكة
المكرمه وسمع صوت بائع اللبن والحلوى فتهيض بهذه الأبيات التي صور
فيها الموقف وشرح عن البراري التي هي غايته وما فيها من جمال الطبيعة
الصافية من صيد وخباري وحليب البكار ووادي الغضا والطرف
وضواحي رنية وفي الأبيات عاب الشاعر على شارب التنباك والتنباك هو
الدخان ورغم أنه لا يقرأ ولا يكتب . وثقافته الدينية محدودة . ولكن فطرته
جعلته يقتدي بقول الله عز وجل (أحل لكم الطيبات وحرم عليكم الخبايث)
والدخان محرم بإجماع العلماء وصنفوه من الخبائث .

قلبي مطلق فالبراري معنا
طو الحليب اللي نبي عند اهنا
بنات عرب من ضرايب جهنا
حي جهلهم ما ربي مع جهنا
شرابة التباك ماسوب منا
وأمد دريبي على ما تمننا
وانا معي حديا خشبها معنا
إن لـوحن منك لوحيت منا
غيب المطر كل بغيثه تننا
وإن سننن وادي الغضا ما رننا
جعل الرجا ينقاد في ما أتمنا

بارازق اللي ما يحب الملاوي
باللي تنادي باللبن والحلاوي
من در أبـا كير لينها يداوي
بشري حليبك كل خيل واوي
اللي عشاها من خبوز القهاوي
يا ما حلا المرقاب صبح خلاوي
وأشوف لي صيد عطا له نبلوي
أعطي عليهن الخفي والمطايوي
وأشوف لي خبراً عليها رواوي
إن حد رن سم الركـا والرصاوي
يا رب لا تقطع رجاة الشفاوي

الشاعر: مغيب بن شجاع.

وقد قال هذه القصيدة بعد ما تقدم به السن وكان يعاني رحمه الله وأموات المسلمين من عدة أمراض ومن ضمنها الروماتزم المذكور في الأبيات :

عقب الرواجيم ومبدي في المراقبي	شفت الرماتيز فالرجلين ويديه
وان جيت ابي المشي عجل في المهاذيبي	كن الوحل ناشبات فيه رجليه
وان جيت ابي النوم في عمري صواليبي	كن السماري عليها ملة حيه
يا الله يا الله يا للي ترزق الذبيبي	ما هوب يعطى معاش ولاله رعيه
ماله نفسي يلبسه والا معازيبي	في ليلة البرد لاهبت بعانيه
تفرج لمن حل في صدره هناديبي	بيغي الرواجيم صبح وكل عصريه
بمخير في مقاضبها تعاجيبي	ترها جديد الغراء مع وجه الانمييه
يازينها في يدي حلو المقاضيبي	قدام عصراً يجينا فيه دوريه
عصر مضى فاتنا غصين بلا طيبي	فوت المصيح وطيره عارض ليه

الشاعر : مغيب بن شجاع .

لا ناموا الناس لا نومي تمل ملي	قد لي ليالي وأنا في صدري حثومي
والوقت من دونهم وركابي هزالي	من بعد ربعي وأنا في بيرة القومي
يا الله تربع عليه وسعة البلي	يا ضيق صدري عسى الله يفرج همومي
لو كان فيها جمال وبنت رجالي	يا بندقي جعلها تفداك سيولومي
والقلب يا من بها في كل الاحوالي	خويتني في الخلا لا قلت أسلومي
وليا أزهبت في الخطر منها على التالي	كم دعرة قايد وعضوده جسومي
ثم عاودن في نوى المحواز جفلي	وكم فرقت جملة لا جن حثلومي
وأنا مع لايتي ماضين الأفعالي	ياترين معشايها مع كل شغومومي
واللائ في البيت كنه طيبة فالي	يازين مبدا بها في راس مزمومومي
يوم الردي ماشرها والثن غالي	شريتها والردي ماسامها سومومي

* * * * *

الشاعر: عبيان بن مسلط بن هادي الملحي .

وهو من الرجال الثقة وله نظرة ثاقبة ويعتمد عليه في صلح الأسر والقبائل
وحل مشاكلهم ومن أصلاحاته حل الاشكاليه التي وقعت بين قبيلتين من
الزكور وهم المراغين والمجامعه حسب ما رواه شيخ المراغين الشيخ ،
ناصر بن سعيد .

ومن قصائده :

يا لجتي لجة من الخلق ملهـاب	خلي ولدها طايح في المـفـالي
على رفيق لا تمهل ولا شاب	يا حيسفي عني خنته اللـيـالي
لاهوب هانورا ولاهوب لعابـاب	ولاهوب خبل في المجلس عـبـالي
ولاهوب مطفوق يقضب بالاجـيـاب	ولانط في وجه الرفيق المـوـالي
صقراً لطوم في مغازيه كـسـاب	وان طب في الغبه يجيب الجـلـالي
مغيـب مات وافقه موت حطـاب	حرن على حرن علي امتكـالي
غاب القمر والجدي في ساقته غـاب	لا واهني اللي من الهم سـالي
باليتهم في غبت الهند غـيـاب	فان الغيب تلفي على كل حـالي

وقال ايضاً الشاعر: عبيان بن مسلط .

عشت يا جمع مضرا بالشقي	من حضر منا كفى اللي غايـبيـن
ما نحسب للمفافي لتقى	كنهم تحت المقابر ميـتـين
لا مالح ما تخوجل فالقى	لا عزينا ندحر اللي طامـعـين
نكسب الطولات والحظ اعـتـلى	والعدو من فطنا حظه يشـنـين
العدو نسقيه ونزيده سقى	الذحاح اللي يغيب حـاظـريـن
ليدي باليه والله البقى	والفـعـول الطيبـيه لطـيـبـين
الولد لفـعـول جدانه رقى	سلم الامجاد تبقي كل حـين

* * * * *

الشاعر: محمد بن ناصر بن عبيان الملحي .
 في سنة من السنين وقع بديارهم قحط سبب قلت الامطار فشح الماء
 والمرعاء فدعا ربه ان يرفع عنهم البلا ويغيثهم فستجاب الله له فهطلت
 الامطار وتوفر الماء وخضرت الارض في تلك السنة وهو رحمه الله
 مشهود له بقوة ايمانه ومحافظته على الصلاة حتى في تخريفه كان يقرأ
 القرآن ويسأل عن وقت الصلاة حتى توفاه الله .

ومن قصائده :

يا جماعه لاحضر فالمضال مشبيين	يتكرون الله سعه والنبي ختماتها
ماخذا شيباتكم بينقرب لآخرين	كيف يمذه واحد قد قراء قرأتها
يا الله اني طالبك والأوامد هاجعين	طلبت يا ربنا عارفن محباتها
يا الله ني طالبك في الضحان نور رزين	مزنه لاخيلت عزلت رباتها
باركن فيه الخلق والطرف وكثف تين	والعوابر كلها دلبحت شعباتها

وقال ايضاً :

من هو خويي تراني بطلب الخيره	والديره اللي وطا راكان باطاهها
قد وضح الدرب في لعبه وتذكيره	من فوق حمراً على العدوان عداها
ترا الوعد حبش يا مشايه الديره	وخطوط رنية طمية عند يمانها
والعبد في حكمة الوالي وتدييره	والاجل مكتوب ومطير وطيناها
تضالم الليل ماعقبت الاتكيره	والليل عني مواري نجد غباها
لاهود الليل وقلت شبه النيره	أنا الدليله ليامن طال مسراها

الشاعر: محمد بن ناصر بن عجيل .
كان أخي (في أفواج الحرس الوطني) بمنطقة حائل وكانت وجهته من
حائل إلى رنية عندما قال هذه الأبيات ، والقصيدة أطول من ذلك ، و
راكان المذكور في الأبيات هو أبو حثلين العجمي .

يا فاطري رويحي نبدي القاره لعل نلقى عن المسراء معازيبي
كلن طلب له نهار السبت سياره وانا طلبتك على بيض المحافبي
تقربي نجد نجداً زان مخضاره تحولت فيه رنية مع الاجاتيبي
ناطاء لنا تختأ قد باتت أنكاره قد بذ راكان فوق الفطر الشبيبي

* * * * *

الشاعر: مناحي بن مفلح بن ثواب بن محمد بن نمشان الملحى .
وهو من الشعراء البارزين في قبيلة الملوح وقيل عنه ان هو يغرف من
بحر وقد انتشرت قصائده انتشاراً واسعاً بين قبائل سبيع وغيرهم من
القبائل.

يقول ابن نمشان من بعد ما بداء	في مرقباً هيض جديد المسايلى
شمالاً عن العوجاء توأصيف مرقبه	جنوبي شعيب من حشيم المسايلى
وقاز عن الرمضاء بمائن عن الحفاء	تحذر شعيبه مدلهم المخايلى
شعيباً بطول ابنا وحنا نطولبه	وهو في نراء الله من خطأ كل عايلى
ثم في فرانا لا نوابه قبيله	ولوزيقت معها جميع القبايلى
يقوله اللي ينتخي من قبيلة	ملوحاً يصدون العداء من الاوايلى
ملوح تكدر للمعادي شرابه	يشرب كدر لاجاء نهار الصمايلى
على كثر مهازم القبائل من العداء	مكيالهم يرجح بكل المكايلى
لا يفتخر جمعاً كثيراً على الخطاء	يحذر على الجمع الكثير الفشايلى
ولا يكترب جمعاً قليل عن القداء	قومت هل الصايب تخف الثقايلى
ولون ربع زعار معنا على الشقاء	ما عندنا لو يكثراً الدبايلى
اهل الشعب اللي تو من جوانبه	دولة فضاء مروين حد السلايلى
لو كان بسامر الله لاصعب ضننا	نشوف مناله صديقاً يخايلى
تمت وصلى الله على سيد البشر	شفيغنا لاجاء نهار الهوايلى

كان في الفوج الثامن بالطائف وكان احد الجماعة موجود معه في الفوج
وهو مثير بن حزام بن ناصر الملحي ، وكان مستانس بوجود رفيقه مثير
وفي يوم من الايام جاء ينشد عن رفيقه وقالوا اخبرناه مثير ترك الوظيفة
وراح يم ربه في رنية ومثير منسرق عن مناحي (أي ذهب دون علمه)
من اجل مايطالبه ويرجعه في الوظيفة لأنه ماتركها إلى وهو قنعان منها
ورجع مناحي بن نمشان لبيته وتمثل بهذه القصيدة يتمنا فيها انه مع مثير
في سفرة الى ربه وديارة يقول فيها،

يا ليت لي طرقه مع مثير وسلم	يوم انسرق عني من الفوج غادي
عقبه وانا لعاد لقعد ولا نوم	لبغي القعاد ولاهنتي بالرقادي
يا الله يا واجد فرج كل مظلوم	باللي تمد ولال مدك ملادي
تفرج لمنهو جالسن قدله اليوم	موفي ثمانية اشهر فالبلادي
مايقدر الممشى ولايقدر الحوم	مشكاه ينصى الله رقيب العبادي
يا راكبن من عندنا فوق حثوم	حرايراً ترها زهاب الشداي
سدساً صريف اكوارهن يبعد النوم	لاسرين مقطعات الريادي
مرباعهن خنثل لياصار مقدم	وان جاه من وبل العشاي زيادي
حتى يجي تبكيرهن باول اليوم	يوصل مماسيهن لياربعادي
من عند شبره غابشاتاً بتجهوم	والعصر ممساهن من اقطان غادي
يشدن صيدن معطي نقرش حزوم	لاسمع مع صفق ام خمساً تنادي
لاطالغن رجم طويل ومزوم	تناوشنه كل منهن تذاي
عقب اربع يلغن من ربي اعطوم	في نجد مشتاهم لياجا البرادي

يلفن مباني مخرب نولة القوم
لامن لفيتوا ياهل الجيش وسلوم
يخص في ربيعي ولاهوب تعموم
تلقى مجالسهم تونسك بعلوم
بنأ بهارة بزرقي الطيب مشغوم
ذا سلم ربيعي يوم كلاً له اسلوم
لوهم بعيد حبهم دايم الدوم
ومن بعد ذا يا راكب غالي السوم
لامن عطى مع نبي الحزم منهموم
بينه وبين ابلدنا طرفته يوم
يلفي لناصر معدن الجود ونعوم
ردوا سلامي له وثنوه ملزوم
وخص الفديع اللي يجينا له اعلوم
وغالب مغلب لاكبي كل مكموم
اشراقنا اللي من قدايمهم اقروم
دايم مجالسهم هشايشها كوم
كن الشهر لهشولهم طارفة يوم
احبهم والله على ذاك معلوم
الله يثبتهم على طاعته يوم

لناطحوا جمع الحريب المعادي
خلوا سلامي باول العلم بادي
مني يخص اهل الجروم الجيادي
سوالفا تزرع ضمير الفوادي
وحيل يحط اعلافها كل زادي
دايم عليه ويطلبون الزياي
محصيه لو يحصى حزن بالعدادي
فرتن محاصيله كفرهن اجدادي
عشق له السواق تعشيق حادي
والعصر له عند ال صامل مرادي
عيد النضاء لجن بهلهن ضمادي
لاغد عبدالله موفي العدادي
من غير الروضة لايا جاء البلاي
ابن اخي الجراء اللي باديله بوادي
لالز منهم واحداً لاسدادي
دايم عليها يكترون الريادي
كن عندهم في كل يوماً عيادي
ورث الصحابه مقدم اهل الجهادي
ويبذر طوارفهم بحضرو بوادي

قصيدة الشاعر : مناحي بن نمشان .

في الأمير: محمد بن مطر أبو ثنين شيخ الجمالين من سبيع وهو غني عن
التعريف مشهور بالشجاعة والحكمة والكرم:

يا راكب اللي من عديعات الاوصاف في وصفهن مكمالات الوصيفي

بيض المحاقب لونهن لون الارياف شغل وبرهن بالحصاير نديفي

اسداس وإلا تو الاتياب تنشاف جثال المعالب مزلبات الرديفي

لا طالعوا لهن نزيحات الاشواف شلن كما جول أقطوات صليفي

او صف صيد صافقه رمي الاتلاف لامن لقفها بواردي تليفي

مرباعهن لول ويقفاه مصياف لبقيع يرفعهن سمار الوضيبي

تسعين ليل في مرابيع الاطناف لين استون لكوار دشن كليفي

دشن النشاما اللي مسون بالاكلاف من مون شاطرة الصبايا النظيفي

لا استكملن من كل زين ليا نشاف ركبوا عليهن قاطعين المخيفي

من رنية الفيحاء يسجن الاطياف لأبن مطر عيد الركاب النكيبي

ستين ليل دون قواد الاسلاف وليا لفته كل منهن عجيفي

تريحن من عقب مسراً ومصلاف في بيت ابو فراج ملفي الصليبي

ملفي العلوم وعيد مبعدة الانكاف شيخ على الشيخان حقه منفي

لامن لقيتوا مكرم الضيف لاضاف ثن السلام لمن محله شريفي

الذي يجينا له مذكير انواف
 خيالة العشواء موامين الاطراف
 من اول يوم المربيع تتخاف
 ماظمن العارض لياحد الا سياف
 هل سربة تثني والارياق نشاف
 لا لحقوا البيل في ظهر كل مزغاف
 هرج شهودي فيه من كل الاطراف
 يستاهلونه مروية حم الاشعاف
 ذا فعلهم وافعالنا بعد تتشاف
 من دون حد اوطاننا ماننا اوصاف
 وبين البقوم الذي سراياهم ازراف
 يرسن بنا وديتنا بين الاطواف
 نلبس طوارفهن مقازير اصخاف
 ياليتهم مضا مذاخير عساف
 ضد الحريب الذي يبيننا اليازاف
 وان جوا لنا جبر اليا جات الاصداف
 من ساس ربع فعلهم قيدشيفي
 ربع منازلهم تضد الحيفي
 قصيرهم سيف الهنادا الرهيفي
 يرعون به والضد عنهم ضعيفي
 بمصقلات يفرقن الوليفي
 وردو على حوض المنايا صيفي
 من سمع به يشهد بقل ظريفي
 هل موقف بين الطوايف مطيفي
 من ضيمنا كم من حريب يعيفي
 بين العتيبي واليمن والشريف
 الذي نضاهم كل يوم تهيفي
 يوم السرايا معتدين ونكيفي
 لانطن بيض الصبايا الرهيفي
 بالرجع والا يم وادي الغريف
 ربع موامين لقطر المخيفي
 ما عندنا الا في العظيم المنيفي

هذه القصيدة قالها مناحي بن نمشان .

في ابن جروه شيخ قبيلة الصملة هاجد بن ماجد وأخيه شباب وجماعتهم
أصملة وهم يستحقون المدح لأنهم أكفاء في ذلك .

يا جعل وادي مرزيت عوص الاطلاب	يسقيه من نو الثرياء غضيبي
والا يعله ديمة مثل صباب	نوا من القبلة خياله رزيبي
دار العوادي قوم هاجد وشباب	اهل نعم يوم المواقف تبيني
ربغ على درب الطراريش دراب	قدم الطروش اليا لقوا حاضريني
هم مدهل الطرقي وملفاه لخاب	وعزامة لام الصماح السميني
ومرسية غرس طلوعه بالاشباب	لجا عقيد يقدع الصايليني
دونه تصالي دايم رمي الاطواب	لاتاخر الحارب بجمع رزيبي
ربغ مقاودهم يوطون الاصعاب	كم شيخ قوم من قسامهم يليني
عراف لاجا مشكل بين الاقرب	وعيين لاجت ضدة النازحيني
ربغ تومن خايف النزل لا هاب	منول يوم العرب خايفيني
هل فزعة يفرح بها كل مكراب	وهل بندق ترمي وري الطارفيني
من نسل عود في نسوله نسم داب	لاجا البرا من يمة الحاربييني
شباتهم تطلع على ساس شياپ	فوارس تنجب من الثايبيني
تركض على الملبس اليا جات الانشاب	ذا طبعهم من ساسهم لوليني
وان لحقهم خيل بعطبين الاضراب	هلهامناعير عزاهم تبيني
ردو هل العادات لاكلح الناب	يفرح بهم راعي اللدوح المتيني
شاعو بجروه بين الاقطار باسباب	اسباب فعل بكعم العايليني
يا جعلها في جنبه الخلد وثاب	ياما اخرت من متعين القريني

لامن طلع بطلع من الناصريني
طيره على طير المواعر يميني
باطيهم لاعدوا الطيبيني
حق لوافين الخصايل مكيني
شيخ الرجال اللي منه طاييني
نرب لشوره كل شيخ فطيني
وتشرفت بابازيات الجنيني
ويثا لكن حق على الطيبيني
لاشاف ضدات الزمان المهيني
لا خربت القاله على الهيني
مايدرك الطوله مع الطاييني
غصب بلا طيب على الزاعيني
تفحق عن الطلي المقطح يميني
لاخضرت هلهما يشوفون تيني

يجي ولداهم في الاواليه معطاب
من موكز متطويلاً فرع مرقاب
نفاتموهم يا مدورت الانساب
يمشي الكلام الذرب في ربع شباب
ربع الامير اللي للامداح كساب
شيخ يقيد شيوخنا مابعد شاب
بالبيض ما تبرز مثله للأقرب
تكفن مقبرتنا مثل شباب
سعد الرقيق اللي تعريه الاسلاب
شيخ على ضدات الايام طراب
وشيخ بلا صبر على كل ماصاب
ذا فعلهم والشاهد الله والاجناب
ون مالفله شاهد ذا التجيواب
جواب احلام من لبن كل حنزاب

قصيدة الشاعر : مناحي بن نمشان.
قالها في الشيخ : ضاوي بن فهيد الشيباني: أمير الفوج الثامن سابقاً

(رحمه الله) وأخيه سلطان بن فهيد أمير الفوج الثامن حالياً:
يا راكب اللي تو ما شق نابه
حر هميم قد درب في إنسرابه
بذير لاشاف الرديف التوابه
مع صلاة الصبح ضرب زهابه
ينصى الأمير اللي بفك الطلابه
اللي على نشر العداء يندعابه
ماكر حرار عالي من رقابه
عقدهم دايم يعني ركابه
قطاع نشر العداء ماتهابه
كم شيخ قوم جاد منهم صوابه
كم هجمة ففوا عليها نهابه
نوي فهيد مسندين النسابه
حل العساري جودهم يندرابه
ومرسية لوطان لاجاء حرابه
من ظيمهم كل يذار المهابه
نرب الكلام اللي يشوق اعتجابه
لغد ابو نايف بفعل بدابه
ضاوي زبون اللي حصاته جذابه
وسلطان قايدنا الياجاء ضبابه
ياسعد من هو من بعيد هقابه
من موكر طيره يشوق الخطابه

* * * * *

منصور بن غالب بن لؤي : من أهل الخرمة ويستحق ما يقال فيه من
طيب وهو من الرجال الذين لهم مواقف يخلدها التاريخ قال فيه
الشاعر: مناحي بن نمشان :

يا راكب اللي مخطر منهن الكور	لاجالسات ولاصعاب عساف
مرباعهن من الحوم قد مظهر	وان احدرن به لاكنوف الردايف
تسعين ليل حد نبتة له قهور	مع ذود مصلاح يحب الحوايف
بنزح بهن لشاف يقرب له انشور	لين يتمنى ركبهن كل شاف
اسداس ولا قرب منهن افطور	زواهي يزهن جديد الكلايف
من غلنا مسراحهن لا بدا النور	يشدن صيد عقب الأوناس شاف
ينصن من الطائف محل ال منصور	ومن غبهن يلفن عديم الوصايف
الشايب اللي في معاتيه مذکور	عنبر هل الخرمة وكل الطوايف
من طاعة الله بان في وجهه النور	ومن بعدها عيد الركاب النكايف
ردو سلامي لا لقيتوله احضور	على ابو عبدالله سعد كل خايف
تلقى محل فيه نور ومزيور	وجلوبه اللي عليهم حفايف
كنه على ضوء المعامل مجبور	يجلس وجامع مجلسه مايسايف
وخيال وان ركبوا على الخيل محذور	بوازدي لاعد رمي التلايف
لا شهرو بلباس جوخ ومقزور	ثم ضهرو لمجردين الرهايف
فعله يشوق كل نرب ومنعور	يطلق لسان اشراقنا والشراف
طير الحرار اللي تعلوالة وكور	من ماکر طيره يحط الهفايف
بالبيض مامله تجبن بيزور	وتشرفن بطايلات النوايف
تکفن لوصيبن مثل منصور	يا ما عليكن من كثير الحسايف

الشاعر : سحمي بن مناحي بن نمشان الملحي .
شاعر من الشعراء الشباب وهو ابن للشاعر المعروف مناحي بن نمشان
يتسم شعره بالجزالة والقوة ومن قصائده ما يلي :

يقول من يصخر صعب الطواريق	ويروض المعنى لوزن القوافي
يقطف حسين القول قطف الزماليق	ويعل من نبعاً قراحاً وصافي
من خلقة ما لفق القول تلفيق	لا لفقوه اهل العزوم الضعافي
جرب سعة وقتة وجربه الظيق	وشال الحمول ثقالها والخفافي
يمرح من الدنيا وهو ناشف الريق	ويصبح ويبديلة فرج واختلافي
لرس وطبق منهج الوقت تطبيق	ماعاد له من سر الايام خافي
له في سجل العرف بصمة وتصديق	وله فالجهل وقفات جهل تشافي
جهل تسلابة نفوس المطاليق	تجهل وهي من الرذائل نضافي
ماهوب جهل مقطعين المواثيق	اللي لياهاقت به النفس هافي

الشاعر : سحيم بن مناحي الملحي

يتعب لجزل المثايل لين يتعبها
يثر على النفس ويقرب حظا يبيها
يلوا تكثر على نفسه مشاريها
اصبر عليها ليامنك بليتها
حرصك على عز نفسك مايعزبها
اخبر من وقفه في غير موجبها
نحطها في محطن مايناسبها
ميز عقول العباد الي تخطبها
والا تصدبت للخطه وصاحبها
والا ترك الناس مخطيها وصايها
ما هو ب شرط عليك انك تلاعبها
وزريت ياقلب لا ميز مذهبها
متساوين عقل جاهلها وشايها
من ذل من علة مامت غريبها

يقول من لا بدع قافه وغابيه
من هاجس في ظميره ففتح بابيه
بالله عسى من سعى بالشر يبلابه
ياقلب لاصارة القالات غصابه
ونجنب الشر عنك افرح مجابيه
صدتك عن موقف منته بتغابيه
اليوم تراء اكثر الهقواة كذابه
اليا سمعت الخبر قدام تشاقبه
واما اعرفت بخطاك وطاح بحسابه
وان استوائك تشد السيف بنصابه
وشعاد لواءكث العربان لعابيه
لقلت ناس تقول اتعيش في غابه
فيه رموز الرداء والطيب متشابه
وهذا بشور الزمان اللي يوخابه

الشاعر : سحمي بن نمشان.

تري التطبع ما يغلب الطبيعه	باللي تطبع بالوفاء وانت غدار
المحك الزله ونفسي وريعه	تحسب حساب اني رفيق وعذار
ولاني بعجل بالحقى والقطيعه	واكتم وأغض الطرف عن كل ما صار
ما دام نفس الادمي تستطيعه	لاكن ترى للصبر حد ومعار
من شان ما ارضا لي ولالك هزيعه	وانا كثر صبري على كتم الاسرار
ونفوسنا فيها المكارم وديعه	حنا على ملة طويلين الاشبار
ونفوسهم مثل الحصون المنيعه	اللي لهم مجد تشيع ابيه الانكار
على الشرف والخلق ماله شريعه	ومن لا يصون المجد والعهد ويغار
وما دام ببيان الشفاعة وسيعه	عند النظر مادام للذنوب غفار
جزل الامور وموقع في الطليعه	وعساك لاخيرت في الامر تختار
اللي خطاهم للمهالك سريعه	وتجوز من رفقة قصيرين الاعمار

الشاعر : سحمي بن نمشان.
بإللي نعاتيني على كثر صدي

والله ما صديت كره وقطاعه

أصد لأمني تحافرت مدي

في حق من مده على طول باعه

لا صار لأرديت موفي بردي

عيب علي اشاركه في متاعه

جاهدت وقتي لين سيج بسدي

وظيق علي الكون رغم اتساعه

وقفت له وقفات ندي لندي

وخذتله من كل علم فراعاه

طبقت فيها سلم أبويه وجدي

يوم كل نجدته من ذراعاه

على الطريق الواضح المجرهدي

ونفسي لها في كل شي طماعه

وجه زماني كل الاحوال ضدي

وكشف عن الوجه الحقيقي قناعه

وذعنتله لو كان ماهوب ودي

ذلة عزيز بعثني بالوداعه

أيا ومرني قلت حدك وحدي

واليانهاني قلت سمع وطاعه

الشاعر : سحيم بن نمشان .

الطيب في ملا يعرفه ويدراه	حسوفه تزعل وساع البنابيد
باحيسفي معروفنا السي بذلناه	في واحد ماهوب راعي عوايد
نشفق عليه ونتعب النفس لرضاه	وأثره صحيح ان مرضي الناس كايدي
نفس الفتى لاصار ماهي مظراه	على مقام فالرخا والشدايد
تشوف عقدة خاطره في محياه	دايم وهو في كل شي محايدي
يصد لوان المواجيب تنصاه	لاتاقص فحد ولاهوب زايد
ولاهوب يشقا بالامور المسماه	الي لعطران الشوارب قلادي
لاجيد يحمي على جود يمناه	ولاصامل يعرف نهار الوعايد

قال المؤلف مجازاة ل سحيم

الطيب في الطيب ليا من عطيناه	يجري مع الرجال جري الورايد
اليا بغيته في المواجيب تلقاه	حراً ليا من حام جاب الفرايد
واليا جرحك من الزمن جرح داواه	ولاهوب يمشي في دروب النقايد
مغزاً دايم على العز شلفاه	ماهوب مثل اللي يدينه برايد
تري ألردي يمناه في حجم يسراه	تقصرعن الطولات ماهوب فايد
اليا نصحته زاد مشيه بعمياه	قصير مده ما يفريد النوايد
اعطي بشاره يوم ابشر بفرقاه	يا الله عسى بيني وبينه بعاريد
والناس فيهم من يضيع بممشاه	مره كذا وامرار يا ناس باريد
والصبر طيب لو يجيله معاناه	مع الزمن تلقاه بلسم كبايد
وصلاة ربي غد ما هل من ماه	على نبي للمخاليق سايد

الشاعر : سحيمي بن نمشان .

يا هجوسي شاركي قلبي بلحظات السعادة

وانظري مادام بيبان الضمير مشرعاتي

واستعدي مع نسيم الصبح لأذعذع برادة

كل شي فات له عندي رسوم ونكرياتي

لجل اعبر عن شعور النفس بأسلوب وركادة

واتصور ماضي الأيام واجمع شتاتي

وانتخي للفارس اللي طاح عن صهوة جواده

بين زرقات الرياح وبين دقات العدائي

في زمان نل فيه اللي له التاموس عادة

وانتخا فيه الضعيف اللي عزومة هيناتي

يحبس الأمر مربوط بجدة واجتهادة

مانرا ان الأمر مربوط بصنع المعجزاتي

ما يرود المجد غير اللي جديراً بالريادة

ولا يروم العز غير اللي جذوره طيباتي

بيض الله وجهه من لأقام بقدر من زنادة

ينطح العلم الصعيب ويرتكي للكابداتي

ما يرد الراس للأيام لو تقصر قيادة

كل ما مرنه الشدات زائدة ثباتي

يا الله يا تائب على كل من تاب	استغفرك من كل ذنبا جنيته
والوئيك من غيبة الفكر لغاب	يا من ليا ناجاك عبدك عطيته
انا بشر واخطي بلاعد وحساب	شيا تذكرته وشيا نسيته
اتبع هواء نفسي واشرع له الباب	واليا نصحني عنه شخصاعصيته
وبعد تبين لي من الامر ما غاب	عني وانا في غيبته ما غويته
تصوره ذهني وانا منه مرتاب	ورجعت من مشواري اللي بديته
رجعت للي من ترجاه ماخاب	عساه يقبل دعوتي لادعيتيه

الشاعر : سحامي بن نمشان .
بنا شدا عن ما مضى لا تسالي راح الزمان اللي مضى في مرقه
اقلى بعد ما شفت منه النكا لي وابطيت أرقع في ضميري فتوقه
اخذ الخبر مني وأنا أبخص بحالي لاتاخذه من واحد مايلوقه
حتى ولونه رفيقا موالى يجوز تجهله الأمور وتوقه
أما عطاك العلم لفهه مجالي وسكت وبعه جامدا في عروقه
والا اعتزالك مثل يوم اعتزالي وفسرك المعنى على حسب ذوقه

الشاعر: سحمي بن نمشان.

قال هذه القصيدة بمناسبة تعيين الشيخ : فهيد بن وهطان شيخ للقبيلة خلفاً لوالده الشيخ مناحي بن دغيم .

سلام يا جمع تشوق مبادئه	لا صار للجمعا ضروره وداعي
جمعاً تضم أخيار ربعي مثانيه	خطلان الأيدي مدركين الفزاعي
في ملتقى شيخ حضرنا لداعيه	يصغي لنا بالأمر وأمره مطاعي
سليل مجداً طيبات مجانيه	أرث له العليا طويل الفزاعي
بعد نهل من منهل العرف صافيه	من راس عود طيب العرف واعى
حفظ لروس العود وثمن هقاويه	وأختار من جزل الأمور الفزاعي
وقضب نصاب السيف من بعد راعيه	وأصبح لصعبات المواجهيب راعي
للشعر وقفات تميز معانيه	وتفتح لعمشاه الفجوج الوساعي
في نكر من نفخر بذكره وطاريه	ونطوبه في نايفات الرفاعي
مرحوم يا شيخ بعاد مناهيه	كريم يمنا في المواقف شجاعى
شيخ تشرفنا فعولاه وماضيه	والخوض في سيرة حميد المساعي
ليسزوم قوم لادعاهما تلبيه	لاجاء نهاراً فيه الأنفس تباعي
له وقفة في الحق تزل معاديه	وتزيج عن وجه الأمور القناعى
وله حكمة تعرف وراى يقديه	لا عمسة أشوار الهبيل الرعاعي
قلته وأنا قولي شهودة تباريه	وقولاً بدون شهود هدروضياعي
فدام أختم القول وطوي قوافيه	أبدي تراحيب نباها يذاعي

الشاعر يحيى بن نمشان .

هبت هبوب العزم والمجد والخير
وانا عن الميقاف مالي معانير
وقت اللزوم أحضر الفكر تحضير
وابدا بذكر الله ولي المقادير
اللي بفضل منه وامر التدبير
كرامه لحصد عليها من الغير
في قلل حكام البلاد المسافير
هل فزعة يشيع بها حاتم الطير
نطاحة الركب المغرر المناحير
في ظلمهم ننتقم بيمر وتيسير
بقيادة الفهد نتميز عن الغير
قد البلاد لكل مجد وتطور
يحكم بعدل فاق كل المعابر
ويطلي بيمناً ملتصب المفاسير
حر شهر من فوق روس المشاهير
عبد العزيز اللي صخر نجد تصخير
قبله وطراف الجزيرة بعائير
لين اعلى من فوق جبل اليباكير
وضم الشئات وجبر الكسرتجبير
وسخر دعايمها على الحق تسمير
كرم حليم يقبل الشور ويشير
بدا جهاده في الجزيرة بتبشير

ذعذاعها يبري جروح المسقام
اهيم في بدع القوافي هيام
واختار واخذ من خوار الكلام
علام مافي الغيوب منقشي الغمام
نعيش ونا في وطننا كراما
تضربها الأمثال شروق وشاما
اللي لهم هبة وقدر ومقام
لا ثارت الهجاء وشد الحزام
من دون جار ما بيونه يضام
ظل ظليل دامه الله وداما
بامن وأمان وعزة واحتراما
وعداه عن كل الامور الملاما
وياخذ من القرآن نهج ونظاما
ويسرح براحتها لموع اليتاما
متسلسل من راس قمر هاما
ورفع عود البيت لين استقاما
تسودها الفوضى وكثر الخصاما
أصايل يشدن جول النعاما
وهلل ويدي ذكر ري شاما
لين استقرت في نعيم وسلاما
ففي سياسي كريع ولاما
ودعا لجمع الشمل والاعتصاما

بشر بخير يفتح الشروينير
 ويظهر جوانب دار الإسلام تطهير
 ينصر جموع الحق والعدل تنصير
 يسر وثون الجهل والظلم تدمير
 ويهدي بهدي الحق من غير تزوير
 مدي بلين ولطف من غير تنفير
 ويضرب بحد المرفقات البواتير
 لين أذنت له روس قوم مغاوير
 ولطع عروق الشر في كل شرير
 وتبكت باليسر عقب المعاسير
 عبد العزيز مسطر المجد تسطير
 له في سطور المجد شهرة وتقدير
 صقر هداة من كفوف الصقائير
 الـ مـ قرن مبعدين المداوير
 شيخ حكم من بحر جدة لخرخير
 حكم ماهو حكم انتخاب وتشهير
 رشد الحزام وحمر العين تحمير
 يحذر من الفتنة و الاحاد تحذير
 بسوم اعزى من روس قوم مناعير
 سر ركون الدار بالامن تمثير
 بطولـة تصعب على كل تفسير
 نرت بها عدوان الاسلام تقرير
 سيرة زعيم فيه حكمة وتبصير
 بجور لاجت حزة الجور ويجير

ويشع نوره لين يجلى الظلاما
 وقوم بها حد الشريعة وقاما
 ويهدم جموع الفسى والانتقاما
 لين اصبحت هي وأهلها حظاما
 وسنة رسول الله سيد الاناما
 فيه الحلال مبين و الحراما
 التي نقص مصمصات العظاما
 ثم قادهم قود الجمل بالخطاما
 وامن مخيف ناظرة ما يناما
 بغاية الله ثم بعدل الإماما
 التي تروم العز نفسه رياما
 ليس بها الشعب السعودي وساما
 جدانه التي يحتسون الجهاما
 يربون حوض الموت ورد الحياما
 ومن اليمانى لحدود الشواما
 ورث الجدود الاولين القداما
 والحر مثله لاجزع ما يلاما
 ويرى لركبه ركب ريع نشاما
 ما في يده غير الرمن و الخزاما
 وغنى لها طير السعادة وحاما
 تذهل عقول مفسرين الحلاما
 وابعدوا له الاعجاب والاحتراما
 تسومة العاييا وهو مايساما
 وله في جهاد الحق نروة سناما

فضائلة تصعب على كل تعبير
له مدة يسبق بها دون تاخير
من خوفه لا يلحق الناس تقصير
قوائمه بالخير ورد ومصاير
بذل يحيى من غير سرف وتبذير
دعت له أم القاصرين المحاسير
يوم اكتشف فيهم من الوقت تائير
تفجرت الانهار في الارض تلجير
وولت سنين الفروقت مدابير
وبنا وطور دولة العز تطوير

عادل والله في كل فعل قواما
يلزم بها النفس التقوية الزامها
يهتم بحوال العباد اهتماما
إلحقتكم جور الزمان احتكاما
يسوم للمحتاج يوم السدواما
دعوة مود قام ليله وصاما
وتمم عليهم نعمة الله تمامها
وتزليت الاتعام في كل عامها
وقفا عليها مثل ظل الصامها
لين اقتحم صعب الأمور اقتحامها



الشاعر: عبدالله بن محمد بن ناصر بن عجيان الملحي .
وهو من الشعراء الشباب المبدعين في توظيف الكلمات داخل أبيات
القصيدة مما يضفي عليها جمالاً وإبداعاً يلاحظها المتلقي الذائق للفن الشعري
ويقال عنه قناص الجزله ومن ابداعاته يقول:

النصائح تنشرى في عهود الاولين
قبل نفسك تشغل في عيوب الآخرين
ونكر الله ونكره من مساويس اللعين
قبل تبدى في عيوب العباد الغافلين
كل تبغى بالنمايم تضر المسلمين
والنصيحه تنصت اشناب لاسمعوها
حاول تبين لنفسك جميع عيوبها
جاهد النفس الضعفه ودبك دويها
فكر شويه ويش اللي يحدك صوبها
منته يكاسب من الناس غير نوبها

وجراه الشاعر: سحمي بن مناحي بن نمشان
الملحي.

يا الله انا بك على كل حال نستعين
الحياة دروس والمعرفه كنز ثمين
والامور اللي على شاتها يندى الجبين
واحدن يفتح لها الباب من حين لحين
مشكله والمشكله تشغل القلب الذهين
عاش من ثبت بناها على سلس متين
خسة ابيات من الشعر معناه سمين

وكذلك الشاعر المؤلف عبدالله بن ناصر:
النصائح تنطبع عند ابو عقلي رزين
وعبرها غايه غايه طول السنين
وجتلب اللي تورد مواردن تهين
والحضيض اللي قراء في رياض الصالحين
لخصني نظم النوارد على علمن يقين

ان سمع منظوقها وان قراء مكتوبها
جابهها الله يوم ناس الوفاء برويها
النميمه خابت النفوس ناس جوبها
حاسبه حسبت بعضهم غروبها
بين عبدالله وسحمي لنا غيوبها

الشاعر: عبدالله بن محمد بن ناصر
كل ما قلت السفر بان وانزاح الظلام زوت سود الليالي على قلبي غناه
بين مدن المملكة ما نزلت من المسام دايماً رحال والحظ معطيني قضاء
لامنى وانا على الكوع عني ما تقام باح سدي من قضاء الوقت وهمومه واذا
دام سدي باح بنصاء عزيزين المقام مثل ابوناصر عسى الله يطول في بقاء
اللزائم مثلها في الزمن غير الهيام ارتكا للحمل والهـم عن قلبي قضاء
وصارت اهمومي عليه كما ريش النعام مثل جرح صاب واليوم حصلنا نواه

الشاعر: عبدالله محمد بن ناصر بن عجيان : هذه القصيدة ردها في شاعر
الشيلات : عبيد بن ثواب المراءين السبيعي : عندما أنشد قصيدة الشاعر :
فلاح بن ضاوي الحنان الثوري السبيعي في مزاين إيل سبيع ،

حيا الله اللي رفع رايت بني عمه
حرأ شهر واعتلا في عالي القمه
تستاهل سبيع ياراع الوفاء الهمة
عم عايلاً من سبيهم مات في غمه
حب الكرم في السبيعي يجري بدمه
والذيب شرواك نجح الكلب ما همه
اللي عزومه على الطولات ترقابه
حرأ عن النزل سده صيد مخرابه
تستاهل اللي يموت النذل ماجابه
بالسيف يرضخ لشرع الله وكتابه
لوراس ماله مع اهل الجود مشعابه
يا طا دروب الخطر والموت ماهابه

رد الشاعر المنشد : عبيد بن ثواب بن معباد المرغاني ، على
الشاعر: عبدالله بن محمد بن ناصر آل عجيان الملحي

ويك البقا راعي النوماس والذمه
جتني مراسيل من جعل الله يتمه
فيه الكرم والوفاء والطيب ملتبه
يا ناشد عنه هذا راعي الهمة
عبدالله اللي على الطاله نفذ كمه
ومعري ليا من بغيت امدح يجي يمه
والطيب من ساس ابوه وجده وعمه
السرور شجعان تلطم راعي النعمه
اللي لايتن نكرها عليه مهمه
واتا ترانسي ماسب حد ولاذمه
لحنن فعوله تشيله فوق في القمه
لعلوا على محمد المبعوث للأمة
ياللي على عالي المشراف مرقابه
جنب هزيل الكلام وبأخذ اعذابه
دون الوجيه السفيره ماقفل بابيه
هذاك عبدالله اللي تحسب احسابه
سلم العجاوين للامداح كسابه
يستاهل المدح عبدالله ويشقابه
على المراحل رقوا في عالي هضابه
اللي جداه الحكي ينقله بكذابه
حنا اهل مثلوة السبعان واوابه
اقول فعل العرب ماهوب متشابه
وحنن ليا شال حملته تبرد اعصابه
هادي لدين الولي ومشرع اكتابيه

الشاعر: عبدالله محمد بن ناصر:

اه واهمي اللي ضاق فيه القضاء

أتصبر وظن الصبر عندي قضاء

كن قلبي على ناراً حطبها غضاء

أتذكر وعيد الفكر وقتن مضاء

لاكن اليوم يا قلبي تحل الرضاء

صابر للحمول وراضين بالقضاء

الشاعر: عبدالله بن محمد بن ناصر:

واهني اللي ليا زالت همومه سراء

سالمين باله عن هموم غيره مآدراء

ما تلوع طول ليله ولا عاف الكراء

جرحي اللي في خفوقي تزايد ما براء

أتحسرا للفرج كل ما هل شهراء

صابراً رغم المصاعب ورغم اللي جراء

واحدن لا زاد همي على بآلي طراء

بين حذب الضلوع بوسط قلب عليل

لا هتيت بمبات ولا هتيت بمقيل

لأضواء الليل وأقبل كل همن ثقيل

وأرجع لذكرياتن راحت حلوم ليل

لأتزيد الهموم وتطلب المستحيل

أطلب الله وأريد دوم صبر جميل

ماحدثه ظروف وقته على اللي مايبيه

ماطواه السقم بوعود شي يرتجيه

ولا تحده عبرته عن جلوساً مع ذويه

ما برا من قاسي الوقت واللي صار فيه

كل ما عدا شهر قلت في اللي يقتليه

ما شكيت إلا لمن تسند الشكوى عليه

جل شأنه واحدن كلبونا نرتجيه

الشاعر: عبدالله بن محمد بن ناصر:

عزاه يا قلب مشى غير وده	من حيث ما يامر زمانه يوديه
بعد السعاده عود الوقت ضده	لا ناموا المسالين كثرت طواريه
حالي قضى يا مناحي ولا تعده	الحال يا مشكاي بان الخل فيه
همن بقلي به و همن يرده	وهمن قديم وهم نوه بدا فيه
اليوم يا مناحي تراني بشده	هذا زمانن جار واعن تحديه
خزيت أنا في لوعة القلب مده	والقلب الاقشر كاثرائن مشاكبه
وجور الدهر ياخوك ماني بقده	وجمر الغضى وشلون تبرد صواليه

* * * * *

ويقول الشاعر

مسلط بن عتيان بن مسلط بن هادي الملحي .

يا الله اني طلبك وانت علام الغيوب
ترزق اللي بلادي في طويل الرجم لوب
تنب ابن دغثير في شمال وفي جنوب
وصلب جدي دونها صلب يام في الدروب
دون ربي والله اني على العاقف طروب
رازق لطير والناس كلن في رجاء
يا يمن العارض على علة تذكر وراه
واظهر الحضران في البرد عن حر الدفاه
ويش اسوي يوم في رجل بكرتنا حفاه
والعمر محدود محد يطول في بقاء

وقال ايضاً هذه القصيدة في والده عندما ابلغوه نه مريض:

يارجل سيربي على الشوك والحفاء
ويا رب عاوني على الدين والهداء
ويا رب تسترودفع الهم بالرجى
لجواد تجدد همها بقو عزومها
ردو سلامي لاليتوا لهوره
هو مسند لنا على العسر والرخاء
مبوب دلباج رقود مع الضحاء
نقاض حجات الرجال الحوادث
وان كان عن ناصر بيعبك ناصر
تري المناسب للرجاجيل مكسب
تري قرانيس الخلاء تعجب الفتى
لوكان حذيانى تقطع سيورها
وجبر عظامي لاتناضى كسورها
عيني حشاط وفايحاتاً حجورها
وانذال يبقى همها في صدورها
عليه عيني ما تلاقى حرورها
قصر لنا من نايفات قصورها
اخر جبابير كباراً حجورها
يدري بحجتها وينقض بسورها
حر خيار من مجاني صفورها
ونا احمد الله هادي راس قورها
لا لاعت الهزوى تقطع مصورها

قلبي كما حبلي تباريه القود
والأكما غصن من العام مجرود
خطيتي يا الغرس في لرب منقود
ويدنتي القيزان مع قوز جلعود
هم يحسبون الكيف ماهوب موجود
أنا ليا رافقتهم فالي المسود
إلا الشريف اللي كما العد مارود
أنا شهد انه ساس جود على جود
له مجلس تلقا بجيلانه قعود
واللي يعد الصدق ماهوب منقود
ويروح مع ريعي هل المدح والجود
لأجاء نهارة فيه عجن وبارود
ويا الله في نون يجهزله ارعود
جعله يوافقنا على فطرة العود
وانا اليا خطيت في القبر ملحود
لأزليدا حيا ولا تيب مريود
وابن آدم في ما عمل عنه من شود
والمعتبر يأخذ دروس لها فود
هذا كلامي لو بعد حين موجود
ويا الله أنا طالبك ياخير معبود

تجره الملح الشناح القويه
معاد ينبت يابسات اعصيه
وطويتني طي الخشب فالركيه
والحضر شحت بالمجالس عليه
عزيزكم يا هل العزوم الرديه
والله مايسون عندي سويه
زين الحصان اللي تسالس حنيه
سعد الرفيق ولا يجي بالخطيه
من غير زاده يثريون اخرجيه
أعدها والله شهيداً عليه
أهل الشوايع والفعل الطريه
كسابة النوماس في كل هيه
يسقي العواير كل رايح عشيه
من الصواير لا وراء الخنفره
واللي يبينني جر صوته عليه
كود التراب اللي تهائل عليه
عند الولي معاد يخفي خفيه
قبل الممات وقبل نشر الطويه
تحكيبه الأجيال غني ولويه
عسى ولي العرش يرضى عليه

* * * * *

هذه القصيدة للشاعر:
ناصر بن عبد الله بن ناصر بن عجيان الملحي .

موجها لقبيلته الملوح: يقول فيها
قم يا نديبي ترحل فوق عمليه

عمليّة من بنات بعير ابن ثاني

اتقرب البعد لا من المثل باتي

هي منوة اللي بعوذ جالهم نيه

والعصر مرواحها من عند مرواني

مسراحها من الطوي مع ميلة الفية

اربوعي اللي على الطالات من داني

تنصى هل ببيع مالي غيرهم نيه

يفرح بها اللي لفي من بعد عساني

هل نلة دايم بالكيف مركبه

وعداد نو ترابع فيه ريتاني

سلم عليهم سلام عدّ وسميه

وعداد من عندنا لهضاب سقماني

وعداد ما بين كشب والرحاويه

وعداد من دقتر وعداد قلماني

وعداد جند تليمة السعديّه

وعداد مافي البحر وعداد لوطاني

وعداد نجم السما وعداد الأرضيه

قصيدة للشاعر: ناصر بن عبد الله .

يقول فيها:

بأمرحبا بالخط واللي مرسله	ترحيبة مني لسوف عدوها
حزه صلاة العصر فاحت دمعتي	واونسيت في عيني عبار تذودها
باجعل عيناً ما تداني ربعها	تعطى العمى يقفاه حر أوقودها
إننا سبيع نصد غارات العدا	بمخيرات ما يريض ردودها
حنا ترى مثل الجبال الراسية	اللي نراها ما درا عن نودها
وان كشرت بنيابها كل السباع	إننا السباع الضارية وفهودها
ترى سبيع مثل سيلاً لنتحي	البا نتحي سيل النحي وسنودها
ترى سبيع لوتشن احروبها	عند الركائب ما تهاب جنودها
حرايهم وان كان يبغي دارهم	يحرم عليه اللاش نوح حنودها
حرايهم يشين قاله ما كسب	سبعان مثل سيوف ساع جرودها
وربعي نهار الضيق تبدي بالفرج	ربعي ليال العصر وإلا جودها
لختامها مني بمسك وغبراء	والعود الازرق مع دهن كنودها

الشاعر: ناصر بن عبدالله بن ناصر
عند ما رغب في الوظيفة في إحدى دول الخليج طلب منه خلق لحيته فقصر فيها
فرفضوه لأنه لم يخلقها كاملة فأبى أن يخلقها كاملة وقال قصيدة منها هذا البيت:
يا لحيتي عند خلق اللها لحيته #### خذا فلوسي وقصر في مقاديرها

وله أيضاً
في العشي عيت في راس لبرق من جنوب
وتفكر وتحلا منازل لولين
مريب متبينن من شعيبه للهبوب
جعل يسقي عطفته دايم نور رزين
كل حينن بنهمر من مقادير النصوب
لين سيله يحتدي عن رماله لليسين
وعدنا اللي غالباً واللقبايله محبوب
عدنا اللي عدنا من حساب الطيبين

الشاعر: ناصر بن عبدالله . قالها في ابنه محمد

أهلا هلا يا خط واللي معترك
اعداد ما زار الحرم به وطافي
وعداد من هو حج يارب يدعوك
ويزور بيتك من عذابك يخافي
يا بوك يا محمد والله ما أسخرك
ولا صار من مثلي لمثلك يصافي
واعلم ترائي يا فتى الجود راجيك
رجوى الحرام للمدهرين الضعافي

قال الشاعر : ناصر بن عبد الله بن ناصر .

بـرق سـمـر قـد الشـم
بـمـر نـمـوا بـلا عـم
بـقـي مـر ابـي الجـهـم

وانـا بـيرتـا تـرجـمـه

الـا بـالله بـا و بـا
مـن خـيرك نـرجـي تـعـطـي
والسـيـه مـنـه تـعـطـي

لـجـا نـهـار ا نـلـاقـمـه

لـجـا نـهـار العـسـاب
عـو راقـة بـدون اسـلاب
و حـصـا الخـطـا والصـواب

وابـسـن آدم نـفسـه تـشـكـيه

احـد مـيزانـه وافـي
واحـد مـيزانـه هـافـي
بـسـا الله بـسـا الله بـسـا كـافـي

وحـسـا بـه رـبـي مـحـصـيه

وقال : ناصر بن عبدالله بن ناصر .
أيضاً في ابنه هذه الأبيات :

بما عدا الله بوصفك
ففي الرفيق وفي عانيك
والزالي راجعاً لناصر بك

بأفعال الصلح والجدود

بما بنيت خلعتك مثل التنايف
بزين حججك الهادي خفايف
واللهي ضده عود عفايف

واخذ المراجع لبالزود

أخذ المراجع لبال عاده
وهرجك خلعتك بالركباده
وأعترف لامن جلاء ميرادته

فبلى بما تسي لحملك دود

الشاعر: ناصر بن عبدالله بن ناصر .
هذه القصيدة مجاراة لقصيدة الشاعر ، الدندان الدوسري ، والقصيدة أطول من ذلك.

يا اجني لج لاج خلج على بو أو لجة الي في العشاء يقب اوا
فاحت عباري في حشا الصدر فاحو فاحت ولاحيأ بها يطم اوا
ويا د معي الي فاح عجل تبارو لو هو على وديان بي سيل اوا
ويا راكب الي لامشى يقطع الجو ولما مشى في طرقأ عجل اوا
علوا مطيره عاليأ من وري النو لو كان مزنه من سماه أمطر اوا

بعض الأبيات التي قالها الشاعر: ناصر بن عبدالله بن عبيان.
في قبيلته سبيع.

كريم يا برقاً على دار لصحاب	حول على رنيه جثيلاً سحابه
اخيل براقه وأنا صوب لجناب	صوب العقيق ويم قصر الخرابه
قم يا نديبي ورتحل فوق حنزاب	فج العضود ولا بعد شق نابه
بنصا هل الغباء عطيين الأضراب	تقلب ولا تقلب نهار الحرابه
ريمي هل الطولات لاكج الناب	سبعان لاهيب الخطر ما نهابه
تلبس لها بالعرز والفخر جنباب	ثوب الشرف والطيب في كل جابه
والضيف بقنومه يياشر بترحاب	يلقى الكرم ما بين شيب وشبابه

* * * * *

قال المؤلف :

جو برنية يساوي عندنا جدة

الد بره اللي ورثها أبوي عن جدة

بيرة هل الجود يوم الناس منحة

يوم كل على نفسه قصر مدة

وبيرة هل الخيل يوم القوم معتدة

يوم المعارك وكل سيفه حدة

واللي بيها نحه من وري حدة

يقولها اللي يقول الصدق ويعدة

ولا زكي النفس والأ نسان لا بدة

وعداد موج البحر في جزره ومدة

لو كان في بحرها لؤلؤ ومرجاني

القلب يطرب لها ويترجم لسانه

ثلاث نقري بها في الوقت جيعاني

نمدها للعرب في كل الازماني

كل يجهز لها بستان وغناني

سبيع من دونها بالسيف شاماني

بالغضب ماجت لنا في زود الأثماني

ما هو بياخذ كلام فلان وفلاتي

والنفس مامورة وأحيان تعصاني

صلوا على المصطفى من نسل عنداني

قال المؤلف هذه القصيدة في قبيلته : الملوح

من الزكور مرجحين الموازين
ان لئن وجه والوقت وان كثر اسنين
نكسر شبا العدوان بالحيل صلفين
وحان اشتباك المعركة بين جمعين
لا جريوا ربع على الهوش ضارين
نحمي جبايرها ونحمي الطياحين
مضاربها يقضي على مدور السين
ابفعلهم فرحوا جميع المحبين
وذلك الهنوف اللي تعزوا بشرطين
ردوا هل الطولات بالفعل واقين
ويوم جرى من دون ذود الدراعين
خذنا بياض الوجه بين الميامين
من دون ريعه يرتكي للمعانين
فزنا بها بين الرجال السلاطين
في ظل حكام على الدين ماشين
يشهد لنا التاريخ ما ضي وذ لحين
نعطيهم اعطوا عليها براهين
نمشي على فعول الأوائل وياقين
وكفوفنا تندي على الصر واللين
صلوا على من بين الدين تبين

إننا الملوح اهل الكرم والمواقيف
سبعان ما نحسب حساب التكاليف
بدم المعارك والسيوف المراهيف
البا أقبلت خيل وجيش مراديف
غصب تصد القوم عنا معايف
وبارودنا ثور سوات العواصيف
واسهومنا في الروم وإلا السراجيف
من لاد مالح سبعة بالتواصيف
يوم العذارا ولحقن الغطاريف
وضاقت على العراف كل المحاريف
ونولا مغايير وذولا مناكيف
بعد اقتفوها القوم قوم المتاليف
واللي ثنا يوم المغيرة شواحيف
والكسب صفراء من خيار المزاحيف
وكل القبائل محتمين المشاعيف
هذا الكلام الصدق ما به مزاييف
لا ضاعوا اللي يخلطون السواليف
وإننا على قول الحقائق عواريف
ونون الوجيه نسوق كل المصاريف
وأعداد ما تثمر ظلوع المخاريف

قال المؤلف هذه القصيدة
في الشيخ:
سلمان بن عبدالله الفراج السبيعي،

رب يقديني صواب الكلامي	بديت فذكر الله عند كل ما كان
سلمان ابو أحمد عزيز المقامي	واصوغ قاف وجهته بسم سلمان
هم ريضا ضليح حصين وزامي	من آل فراج الجمالين سبعان
وكلأ على الميقاف شد الحزامي	لاجاء نهاراً فيه زوجات الازهان
مجد على مجد يورخ وسامي	القولهم تبقى على مر الازمان
ومتيهين كل نابي سنامي	كم نزعوا من قوم واحتلوا اوطان
مثل الزوالي مشتبك بالتمامي	ترعى القفر نبت الزهر بعد ما بان
غطا الحماد وكاسين للعدامي	والتي سوات الشيب في وجيه لفغان
في عين من عينه تحب الجهامي	لاقام نسناس الهواء بطرقه زان
والجار بدله عندهم ما يضامي	اهل الوفاء والجود نربين الايمان
على صدور اجيالهم كالوسامي	فعل لهم ماضي وباقى كما كان
حنا هل القلباء كبار الاسامي	أفخر برعي عز في كل ديوان

قال المؤلف هذه القصيدة :
في أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها،

يا مجوسي حان وقت الشعر في سبك المعاني	والروابع لا يتركه في عيشه والله عطاها
بنت أبي بكر الصحابي ويش عذرك يا لساني	أحبك ببسوت القصيدة لين ترفع مستواها
واختصر مضمونها في عيشه والوقت حاتي	أم كل المؤمنين الطاهرة والله حماها
من بعد بهتانها بالإفك وأهله في هواني	زوجة محمد رسول الله والمولى بهاها
لاشرف الأمة على الإطلاق في كل الزماني	وفازت بحب النبي قبل النساء عن من سواها
والفضائل عشتتفرقها على كل الحساني	بين زوجات الرسول المؤمنات الله حبها
وعن نساء العالم تميز بالعلوم وبالبياتي	تحفظ أيام العرب كمرجعية من دهاها
وعالمه باللقه والتفسير والسبع المثاني	والفرايض والالب مثل الكواكب في سماها
والشعر والطب تعرف عنه ما يملئ الكياني	والكرم فيها وتتفق كل ما تملك يداها
حين أمير المؤمنين معاوية جاب الاماني	اميه الف جات في يوم وراحت في مساها
ما بقى في نحرها درهم يقوت يوم ثاني	في رواة الحاكمي والزهد يبقى من ميساها
والنبي يحجرها ساعة وفاته فالحناني	من ضرايرها تمتع بالسماحة من غلاها
نايغة في عصرها وعصورشاهدا بياتي	مثل نور يقد يبه كل من يسري نجاها
بضمحل الفكر والاقلام تنهيهما البنائي	ولوكتبنا لين يوم البعث ما نلحق جزاها
والنكاس المسك والغبير وقد الزعفراني	والمشكك نقتعه بالحجه التي ما قراها

قال المؤلف هذه القصيدة
في الشيخ : صحن بن غنيم بن شويه العريني السبيعي
عند ما فاز في مزايين الأبل

أقولها لك من عبق الحواسيس
من أجل ذلك حضراً الهواجيس
وروضها ترويض حر القرانيس
عسى يجمال نكرها في المجاليس
في نكر من نكره يضيف النواميس
صحن ابن شويه كان جت للمقاييس
من روس ربح يلحمون المعاييس
لاد العريني لأطراله هواجيس
لا لوحوا من فوق قب كراديس
أثمانها دم القروم البرانيس
ويصحنهم تهرق طوال النسانيس
والعود الأزرق والخلاص المداييس
سبعان قول وفعل فوق المقاييس
وعند ما هبت هبوب النسائيس

مبروك لك يامن تصدر لوايس
واخترت من جزل المثايل مثايل
الخرب صيده لغرض للجوايس
وافخريها والراس شايش وطايل
لاقت شعري فيه واف الخصايل
عز الرفيق وضد من جاء عايل
لأجاء نهاراً فيه عد الفعايل
عدوهم حطوا عليه الدبايل
من غير كسب الخيل عبس الشمايل
قول الصحيح اللي عليه الدلايل
لامن لفوهم من جميع الحمايل
ومقتدات اليايسيين البلايل
ولابه قصور في جميع القبايل
صلوا على من جاب كل الفضائل

قال المؤلف هذه القصيدة
في الشيخ : غنيم بن فيصل أبوثنين الجمالين

الشعر صعب وبعض لحيان ينقاد	قود الصصيف اللي طويل رسنها
ما قادهما الجمال بيديتها قياد	وين الاصايل كاسيين رهنها
حتى لياجت بين قاصد ونقاد	يقدم جسر راع السواليف عنها
اطلقت وجهتها على راعي أشداد	شيخ المكارم نوخت له ضغنها
غنيم بن فيصل على الطيب معتاد	وريت مجيد والمفاخر قرنها
ابوثنين اللي يورخ له أمجاد	يسند عليه وكل صعبه مكنها
من روس ريع تنزل الدار بزناد	وصنع الهنود اللي تلاعج أسننها
ترعى الفقر لاصا ربه ضد وعناد	نود القروم اللي سمو من طغنها
عزوة جمالين على روس الاشهاد	ولا كل من هاز الطويله ضمنها
أهل الكرم دائم وترهي من الزاد	في عسرو إلا يسر يشهد زمنها
سبعان قول وفعل من عهد الاجداد	ريعي هل الغلباء وتحمي وطنها
وكل القبائل للوطن ستر وسناد	من شامنا لا حدنا من يمنها

قال المؤلف هذه القصيدة في صاحب السمو الملكي
الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز آل سعود
أمير منطقة عسير

الشعر مثل الصيد في شرد الصيد	يفوت مرات وينصَاد مرات
وإنما قصته بالهمم والبواريد	لوانها من قبلنا مستذيرات
وأخذت منها ما يفيد القواصيد	شرد البكار النادرات الصعيبات
عسى تجميل لا بدت للنواقيد	واطلع بها روس الطوال المنيفات
في مدح أبو خالد تزين الموارد	وتنقاد له ما بين سهل وعسيرات
فيصل ولد خالد وللفعْل تأكيد	الشامخ اللي مثل ضلع السرراوات
منصا لروس القوم وإلا المضاهيد	كلا يحصل غايته قول واثبات
راع الخصال الطيبة له شواهد	شخصه تقديبه رجال قداوات
وإنما نصيتك يازيون المسانيد	يا سيدي ما جيت غير انت بالذات
بئر زرعته ما وجد له محاصيد	يا الله في غيرث يحقق طموحات
فكر بباله من هل العرف تأييد	تبقى ضويه لو بعد مات حيات
وزيد الكلام الله يسلم الاجاريد	اللي لهم في كل الايام وقفات

قال المؤلف : هذه القصيدة
في جيرانه الغيادين من بني عمر من حرب .

يا هجومسي حضري ما دام للمعنى دواعي	صخري شرد القوافي لين تعطيني نحرها
والصعبه من قوافيها تعود لي طواعي	والفكر يقرأ معانيها ويعطيني خبرها
لئن اوضح فوق بيض الطرس قولي واتطاعي	وذكر فعول الرجال التي تشرف من نكرها
ال غيدان الكرم والطيب والمنزل رفاعي	اهل دين وعز جار ولا نوفيها سيرها
حرب حراية دول يوم القتا والصيت ذاعي	من تها مه والحجاز ونجد والدار اتعمرها
يدم وقت مصامخ الروم العنيدة والنزاعي	حرب حرب ولا تهاب اخصومها والا خطرها
قتها وانا ابن ناصر في حميدين المساعي	عشت عشر سنين جار ولا شكت نفسي كثرها
والقبا ل فطها معروف ما دونه قتاعي	كم لديها من زحول ارجال يعجبنا سطرها
ومن بعد حكم الموحد ما بقا لحد طماعي والختام	من جنوب ومن شمال ومن بحرها لبحرها
لمسك والغبر وعود الجاو فاعى	قالها الملحى من السبعان ويوتنه صخرها

قال المؤلف

هذه القصيدة في قبيلة الصنادلة من سبع

ابدا بذكر الله قبل كل مبدا	واروض المعنى على كل محراف
واطوعه واسنده كل مبدا	والباطل طلع طلعات حر بمشرف
نصيته رجال بها العلم نبدا	علم الكوايد لاحصل كل ميقاف
الآد صندل يوم للخيل وبدا	تروي القتا من دم الاكباد نراف
كبود تشفيها وعرقات كبدا	وصيت المراحل ذايح بين الاطراف
ومن الكرم تقضي على اموال لبدا	وعمير ساسي لابتد فيه الاوصاف
حار الفكر من يجبد البحر جبدا	بحر تفرع متعب كل غراف
أربع فروع وطامي الموج زيدا	موج تلاطم مالحقنا له اطراف
قول الحقايق مايجي فيه هيدا	نأخذ فراع العلم مانقبل انصاف
والكامل اللي كافل كل عبدا	رب كريم يمن العبد لاخاف

إهداء هذه القصيدة من المؤلف

لصاحب السمو الأمير: سلمان بن محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود.

سر يا رسول الفكر من دون تأخير	ما دام شعري درهمت به ثلثه
لم صور الأفكار بالشعر تصوير	والشعر له حزات يسرج خيوله
لا جاء مجال في الرجال المشاهير	اللي لهم في المجد صولة وجوله
يا أمير لك مني تحية وتقدير	يقولها اللي يفتخر في وصوله
شفت التواضع منك والحلم يا أمير	والدين واضح في سموك قبوله
والطيب في الرجال يشهد به الغير	وإن جاء مجاله كلهم نعموله
يا سيدي وأنته زبون المخاسير	سلام ياعدي روات نهوله
بالصارم اللي من سيوف بواتير	للشر ردع وكل خير معونه
وانت الكفو في يسرها والمعاسير	يا أبو محمد كل طيب تطوله
وصلاة ربي عد ما غرد الطير	على نبي الله محمد رسوله

قال المؤلف :
في قبيلة آل سوادان من قحطان .

المدح لأهل المدح فخر الشواعير	لأجا مجاله في الرجال الطحاطيح
في صفحة الامجاد كتبوا مشاهير	وحازو فعول الطيب بين المفاليح
وقفاتهم ضد الرجال المغاوير	يوم المعارك دون نود مصاليح
يثنون من دون الجنب والمصاغير	والخيل باهل الخيل صم مدايح
آل سوادان اللي تصد الطواير	لاغلت عند الرجال المشاييح
تسعة تلاقو مع جموع مناخير	متعب وابن نورة بوقت المساريح
وشويع وغيره رجال مناعير	عدوهم كثرت عليه النواويع
وربع تعزرو في سنا بالبواتير	عند اللقاء تقهر صفوف المشاويح
وبارودهم ثور سوات المعاصير	وراحت زحول القوم مثل الملاويح
وأخو صفرا في الليال المعاسير	عسوب حامي ريمها بالذواييح
والماس قحطان الوجيه المسافير	في كل ميقات سوات المصابيح
اللي تلالا في سماها مسابير	قوم لها لمجاد تنضح مناضيح
وعداد ما تكسي الفياض النواير	صلوا على من جاب كل التواضيح

يا شينها لا وقعت في الرفاقه	يا عنك ما فيها شجاعة ونوماس
واسبابها كثر الجهل والحقاقه	الرشد وينه قبل ما يقع الفاس
ويزيد حمل شعيل من فوق طاقه	وموم بقعا له تراجد بلاقياس
وبليس عن وقع الحدث شل ساقه	وكل النتيجه من وساويس خناس
وعونب الله من بلا كل عاقه	اللي على غير الوفق يضررس أضراس
يا زينها بين الجماعة علاقه	على علوم الطيب نرفعيها الراس
والشك زائل والصدافه صداقه	ما تمحي لا من حصل مشخه امواس
ومن لله الرحمن زين وفاقه	محبوب عند الله ومحبوب لناس

قال المؤلف

الحياة أدروس والمسلم يفكر في مصيره
لا يخذعه زخرف الدنيا وتاليها خسارة
والتجارب عظمتنا والغبي يشعب بعيره
وتمضي الأيام وأعمار الأوانم مستعارة
والزمن دوار وهو ما تغير في مصيره
ما يعيبه غير فعل الناس في صح العبارة
والتجارة مع ولي العرش هي مكسب لاخير
من كسبها واهنيه فاز له بعظم تجارة
والحكيم اللي معه دايـم على نفسه بصيرة
عارف الدنيا زوال ولا على الدنيا قرارة
ولا تحاقر ما فعلته من صغير ومن كبيره
كان خير خير والنيران من قبسة شرارة
ومن توفق في طريق الخير جتله في سفيره
بيتنعم في جنان الخلد ما فيها غيرة
أقبلوها كنصيحة شاعراً صفى ضميره
والكلام بطول والزيد خنوها من قصارة

يستاهل البهل من مشى في سعدها	نزالة الأقفار وإن هل ناشي
من مزنت قام يترزم رعدا	ويرق يشوق العين يرش أرهاشي
يسقي جميع الأوليه مع رهدا	على نوابي لرض حذف القشاشي
وغاريه يلعب عليها زهدا	سيل على سيل دعاه الرشاشي
مده كريم كل مومن حمدا	حد الثراء غب المطر ما يناشي
زود على يمناه خده وسدا	راع المعرفه لاحفر بالهشاشي
واليا انقلب بذره وغطا جردا	خمسة عشر تشبع جميع المواشي
ونواع نبتة ما حصرنا عددا	لاشافه العساس جاء اندهاشي
وراحوا هل الابواش تمدا جهدا	وقامت تخم البيد نمث ورقاشي
وبانت فروق البهل وكل شهدا	اللي موعدها بوقت الغباشي
لو أبعد المرباع بأقصى بلددا	يسوقها بم الديار النطاشي
ما ينبت إلا جايته في وعددا	أصنج عن العذال لا صار ما شي
دايم عليها من الشحم طول يددا	إن ريعت وإلا فداها المعاشي

قال المؤلف في صلح اعتلق أرقبه بين كلاً من

صاحب الحق : نواف بن فدان الشريقات الشمري

واللي صدر عليه الحكم : جبار بن مقعد بن عايض الصننلي السبيعي .

يا الله يا مخرج من الصوت ذا النون وسط البحور المظلمة وأنت تحماه

وأمه عجوزاً كل ساعة تحراه أن تخرج اللي من وراء الباب مسجون

وأمه وحيدة كل يوم تمناه حكم القدر خطه على حد مسنون

الصلح خير ولا حداً يبخل الجاه تكفون يا هل الجاه بالله تكفون

شمر هل الوقفات يوم المثاراه أنخي شيوخ أهل الطنايا ويوفون

بالغفو وأهل الخير بالخير مجزاه واليوم نطلب فزعة الله ويسعون

فزعاتكم يا هل الطنايا المسماه تكفون يا شمر عسى ما تهونون

عن من حداه الوقت وأصبح بلواه تكفي يا بن فدان نواف تغفون

بلواً بلتنا والبللوي مبناه ندخل على الله ثم عليكم وتكفون

من نزع الشيطان والكل يهباه من عصر قابيل وهابيل يشكون

هاذي بللوي جعلكم ما تحتاجون في الماقف اللي كلنا مارضيناها

بلواً بلتنا والبللوي مبناه ندخل على الله ثم عليكم وتكفون

قال المؤلف هذه القصيدة في عبيد بن ماضي المدير

بسم من كون الكون نبدا القصيد	لين هاجوسنا توفي مقاصيدها
والله اللي يقدي كل راين رشيد	يجمع أفكار شعري من مناشيدها
وتخير من المنطوق بدع الفريد	والنوار تطيع وتتجذب غيدها
سقتها لين تقلط للمديري عبيد	ابن ماضي سندها عزها عيدها
كاسب الاوله والفعل هذا جديد	وقفته في لزومي ليه ما شيدها
من نصا مثل بن ماضي هنيه سعيد	يغمره بالسعادة عن مناكيدها
وربعا اللي على الطالات دايم تزيد	بالكرم والمعارك هم صنائيدها
وفي زمان المصامخ والحشود الغريد	الزحول المصائب وثقوا قيدها
المديري ثنا من دون خضر الجريد	يوم الاتراك تزعم في مقاريدها
التواريخ تحفظ من قراء يستفيد	وتاج الامجاد لهل الفعل تقليدها
من سبيع بن عامر مثل حد الحديد	في اللقاء للعدا بهول تجريدتها
نتلج اكبود وإلا اكبود تسقا نكيد	ونجمنا في رواسي جل جلاميدها
والقبائل لها تاريخ فعل مجيد	دون حد الوطن والدين توحيدها
وابن نايف نخاني يوم عندي رصيد	أصخر القاف لاجتني مواريدها
عن لزوم ابن عمي لا نعم ما نحيد	لين تاصل مقاصيدي مسائيدها

قال المؤلف

يا بئنت معادلي فالحب خليني
عاقل وميز حركات الشياطيني
أغض لو ان جمالك بلغت العيني
الله ولا تفتن في النار ترميني
مسلم وفكري على النبي يا امره ديني
والراس مازعته وضع اسنيني
يا بئنت توبي لرب البيت طيعيني
ما قدمك إلا خياراً بين لمريني

قال المؤلف

يا الله في غيث انصويه تصبه
ما قام عاصوف الهباب يهبه
ويروقه اللي في لجاها مشبه
يسيل منها الضلع مع كل حبه
يسقي نياراً محلله مجتدبه
وأن بارك الله تنلق كل حبه
مدة كريم للخلاق وهبه

هامي من المنشأ مسير على هون
ضافي على شبه الجزيرة من الكون
على ضياها كل ملاح يقدون
من غير ضرر يمتلي كل مخزون
يدور حوله من ملازمه يسقون
لين النبات يعانق الحمض مقرون
لو يرزق أهل الكون ما ينقصه لون

قال المؤلف

طبعي كذا وأنا على الطبع مجبل أجي رفيقي لو يقطب أحجابه
ولاتي بقول أفلان نباح للبل يذبح جمل وإلا يوفر انعاجه
ولاتي بسماع لهرج المهبل اللي تجيب الهرج كذب وسماجه
وأن طلبوا جنبت درب المطبل وصون سمعي من هروج اللجابه
مثل البحر صفاق لمواج ما بل كبد الظميه عافته من هعاجه
يغظ رفيقي مر وامرار ذبل غلظه رفيقي معتبرها عواجه
وابليس عندي بتن ربي مكبل وان ضاق صدري عند ربي إفرجه

قال المؤلف هذه القصيدة في الشيخ : فهد بن وهطان .
شيخ قبيلة الملوح .

رياتها لو بحرها موج عايم	سلام يا شيخ يقود السفينه
ويسايس الاحداث والحظ قايم	يقودها حكمة وعقله ظميره
والهرج له ميزان والعدل دايم	ويميز المنطق ويعرف رطينه
ويشير شور معصبين العمائم	يترك هزيل الراي قاهل سمينه
قول المثل قدامنا فالقدايم	وفي كل زور شور وبأخذ ثمينه
جده يصد مناتلات الشكايم	ونعد وقت مقليات سنينه
معروف ابن وهطان بقوالعزائم	وفرسان عصره كلهم عارفينه
وطيب السجايا من صفاته علايم	ويوه شيخ وبالكرم ذاكرينه
آل مالح كاسبين الغنايم	وفهد شيخ كلبونا يمينه
وأمره مطاع اليا دعنا لزائم	الهم عليه حقوق ومقدمينه

قال المؤلف

يوم الوطن ذكرى لتاريخ الامجاد مجد الرجال اللي قوين جهدها
والفعل فوق مخيلة جيل الاحفاد عاشوا وعشنا منعمين برغدها
عاشوا على قل المعايش وجهاد مع الملك اللي سعى في سندها
عبد العزيز اللي على سرج وشداد بعض الليالي مرته ما رقدتها
والسيف مجرود ولا حظ بغماد وداراً يصبحها وداراً هجدها
حتى اذغت له طوع والحظ له قاد وتوحدت بذن العزيز لأيسدها
وثبت قواعدها على ساس وأعماد ودستورها القرآن حكمه سندها
حكم الاله اللي نبيه لنا هاد يقضي على الاصنام واللي عبدها
ونحيا يظل الدين والامن لك ساد وشادت بيوت ثبت الله عمدتها
بيوت لها صرح ولصرح رواد تتهل زلال زاح عنها كبدها
لارانت اقلوب الجهاله والاحساد ورماحنا في عيون منهو حسدها
المملكة يوم كل له أهلا تفخريها بين الدول هي وحدها
فخرأ صعنابه على روس الاشهاد نهضة بلاد من نصاها شهدتها

قال المؤلف

أنا وبن بئقالي ضميراً بدون احساس
علا شأن اعيش بعالمي مع كثير الناس
جموح رسنها ما يرودع لها في الراس
وروز الجبال وفي البحر ماهر غطاس
يشوف الخطاء كالصح ما تتبدل كبده
وعندي ذلول ترمح الصدق وتهبده
وقوم تصبوحها وناس مع الهجده
ولو إن عيوي كثر الأحجار مرجده

قال المؤلف

الصيف بكرعلى الوديان يا ناصر
عشرين ليلة وماطرها على العاطر
والنبت من كل نوع جاك متقاطر
ما عنه نشاد تشبع به ضحى الفاطر
من حد بيشة ليا حد العتيبيه
من حمرة الهضب إلى غرب العفيرييه
مد النظر مشيتك مثل الشرازيه
طياحة الذود ما هيب العمانيه
مقهورها في الخيب يستن متباطر
خبه خلا ما تهقواها الشاوييه
مسيارنا في خضاره يشرح الخاطر
مع نسمة الصبح وإلا بعد عصريه
وإن هب نسناس يجلب ريحه العاطر
لعل خيريه يعم أرجا السعودييه
مده كريم تعالى لسماء فاطر
حكم الشريعة ما هيب أحكام عرفيه
يا دولة حكمها مع سلة الشاطر
صلوا على من عرجبه وقت ليليه
وعداد ما سطرة لقلام من ساطر

قال المؤلف

الوصل لي غايه ومطلب ومقصود
والغفله اللي ما تضويك القود
اصحائها لا تتخدع منت محدود
اقولها ونا من الذهن مشدود
وافرح الياجاني من الربيع منشود
لاتحسبني لك على طول موجود
دنيا الكبد ما دامت اسهود ومهود
ولا يلحق الرجال شرهه ومنقود

قال المؤلف
سلام تسليم على روس الاصحاب
يوم المعارك مرويت كل معطاب
وجوس القفر لامن كل عنه هاب
على العدا دايم عطيين الاضلاب
يا طيبهم يم الذي بهم طاب
هم ريعنا يا حي لاكلح الناب
واهل الكرم دايم وترهي بالاشباب
والضيف يقدم له لبن كل حنزاب
والبن الاشقر ما يجي نونه الباب
يقولها الملحى ويغخر بها اعجاب

آلاد مشعب متعبين القريني
صولاتها تكسر شيا الطامعيني
بنود مصاليج على كل حيني
وفعولهم تبقى لطول السنيني
ويا صعبهم ونجت من المعتديني
فزعاتهم في كل حينن تبيني
ومداتهم في كل مدن ثميني
والعود الازرق قبل عصب السميني
فسي مجلس رواده الغانميني
قول ابن ناصر في القبيلة يقيني

* * * * *

سارة بنت مسلط بن عبيان الملحي .
شاعرة من بيت شعروفي شعرها القوة والجزالة وقالت
هذه الابيات وهي في ديار قحطان،

أنا هض ما بي بارقي جر من قبله	تحد على رنية سقا دار حياتي
أنا يوم شفت البرق والقلب يلعب له	ولو كان مشي فيه محياه محياتي
ومن سمعني يقول يا ناس من هبله	ومن يهم لخبار محد بها جاني
وجودي على دوج ليامن عطا عبه	يشادي لطير في الهواء ضف جناحي
وينصني بني عمي عن السوق من قبله؟	ومن تحت خشم الضرم في زين الأوطاني
وينصني مناحي جعل ربي بطيل اجله	وعاداته الترحيب مع عقر الضاني

* * * * *

حزمي بن حزمي بن هيف الملحي :

قال مهدي واحدن تبغى الغماره	ما نحسب للعلوم البايهاتسي
مادري شفي مراحى بم ساره	امى الي شوفها يسعد حياتي
كم صبي والده ينسى وقاره	مادري بان الليالي مفرقاتي

سارة بنت مسلط بن عجيان الملحي تقول رداً على ابنها حزمي :

احمد الله كلبوا عيالي نماره	والمسائد كلبوهن طيباتي
وانت يامضنون عيني فيك اشارة	تفعل المعروف لهل الموجباتي
تفعل المعروف عند من استعارة	تدري ان نور الليالي دايراتي
والردي لطب دارا غير دارة	مالقى قدمه فعولاً ما ضياتي

* * * * *

الشاعر: سعد بن مسلط بن عبيان بن مسلط الملحي:

عاش بضع وتسعون عاماً وهو رجل شديد البأس عاش حياة قاسية صعبة:
الله من كبد عليها ملائيل كنه يقالبها هبوب عوايه
أصك تجري ما يجيله ريا جيل مثل المصوت بالديار الخليه
أتوق لامن شفت صفر المعامل مامت أحرفها ترى ما عليه
برية نقوسها في الفناجيل واللي يسويها يمينه عذيه
كم مرة شببتها في الدهاكيل في مرفق مالت عليه الرعيه
والعلم لامن جاك جيلاً بعد جيل ثم قال وين العود بقصى الحويه
هذا كلاماً ما يبيله تفاصيل ساير من عصور البشر لوليه
ويا الله في نو يجيله هما ليل جعله على رنية صباح وعشيه
ملك الزكور اللي نوابهم الحيل وفعلولهم من خلقت آدم طريقه

سعد بن مسلط بن عبيان .

الله من حال ندانا دماره
لو كان بلبسلي على جسمي هلوم

يا الله ياللي ما بوجه غباره
يارب يا مطلق نضب كل مضيوم

ان ترزق اللي ضاري بالجباره
لو كان يونس له على كبدة تلوم

في ما تقدم ما نحب الحضارة
وما يكتب الوالي على العبد مقسوم

يازين شبة ضونا في قرارة
في ربعة فيها سواليف وعلوم

منول نزل مقام خضارة
جايه ربيع وفأول الوسم مقسوم

بين السمار وبين خشم الزيارة
يلقى لنا فيها مداهيل ورسوم

ولا بد من يوم تبيح التجارة
با لموت والإبأرذل العمر مطوم

يا لايبي خطوا برجلة جبارة
ومن عقبها يكسر على قبرة الحوم

لا رايدي حي ولاله زيارة
كود التراب اللي على خدة رديم

سعد بن مسلط بن عبيان .

اشوف حالي مثل حال الفريدي حال الفريد اللي طوى حاله هيام

يومي خفوقي مثل رؤوس الجريدي يومي على طول الليالي والايام

كني سجين مقيد بالحديدي عليه لنبات الكهارب بالاسيام

يا عزتي للي لحالة وحديدي ويدافع الخردات عند بن وسام

ياراكب اللي من حفيزه جديدي من وارد الستات ركابة ولام

ينصا لنا غمز محله بعديدي زرع البكور اللي بذر حبة شمام

سلم عليه ورد مني وكديدي سلام احلى من لبن كل مرزام

ترى الجمل لا جا نهار الشديدي لزمن يشيل من العلايق ليا قام

* * * * *

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان الملحي:

شاعر من بيت شعر ويتصف بالمزج بين الحاضر وعبق الماضي وطول النفس وتوضح في قصائده الميول والبحث عن المفردات وتوظيفها بالشكل اللائق حتى تطرب لها المسامع.

يا من جميع العابدين اسجدوله
لاضافت الدنيا عليهم لجوله
يا منشي نو نذلت ثعوله
ويل برج القاع ساعة هطوله
نكره بجيب اعسوس بدو عنوله
من عقب ماعسوه شدوا وجوله
نبته يشوق العين دق وجوله
عليك مشكى اللي ثقال حموله
ما يوم نوح عند غيرك نلولة
واللي شغل فكره وسبب ذهولة
يشوف له وقتاً يروع قبولة
جا فيه لرببان صولة وجولة
قولت ونعم اليوم صارت مقولة
الناس من رضيو عنه نعمولة
الا الذي كمل صفات الرجولة
لاكن لبا من الجميع اشهدولة
في طاعته الله و سنة رسولة

له تنحني هماتهم ذل وجلال
يرجون واسع رحمته يوم الاحوال
ينهل وابها على الارض همال
جميع مامره من الاوييه سال
يسرهم شوف الحياء عقب الاحمال
مقاطرين فيه شاوي وبال
مدة كريم مدته مالها امثال
يا منتهى شكواه في كل الاحوال
ولينه ودين مجاملة بعض الاشكال
يشوف مالا كان يطري على البال
القى عن الذريين واقبل للاتزال
يرخي المتون وترتفع فيه الانبال
عبارة في كل الاحوال تنقال
والنعم ما يطلق على كل رجال
لو الكمال لواحد فوق متعال
بمواقف تشهد على واقع الحال
له منهج مافيه تقصير واهمال

وفي مجلسه تلقى للأخبار ضوله
رحبَ جنابه طيباتن افعوله
عنده صعوبات الامور محطوله
هذا ومثله فيه مهما نقوله
بحقله يجني نتاج محصوله
الطيب يسعى يم ناس سعوله
حمل نعاتيت الرجال ابركوله
بالي تحسب المرجله بالسهوله
رجم طويل نايفات قذوله
والالردى يصاح يزري بطوله
وش عاد لو عنده عقار وسيوله
يعود به داريم هواه وميوله
ينوي واليا شاف المسافه تهوله
لابوه لابي شله صفتوله
عان الردي تلقى الرديين حوله

ماهوب من كثر المسابير ملال
ملجا لمن حده زمانه على الجال
اليا نصاه اللي من الهم يكتال
من المدح فيه المدح يزها ويختال
قول الحقيقه يعتلي كل الاقوال
ولاكل من يبغى مساعيه يحتال
مثل الجمال اللي يشلن الاتقال
راع المثل وش قال في ظرب الامثال
حجاء داريم للمنساير مدهال
والله مهما كان يملك من المال
وسموه حسب المصطلح رجل الاعمال
للخلف ويرواح محله ولازال
ماله جهد يا مال قصاف الاجال
اللي لهم في مرتع الهون منزل
وعان البطل تلقى حوالبه الابطال

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان.

المجلس اللي فيه حاقد ومقتاب
بعدي عنه بلسم شفاهه وطبي
افضل الوحده على حرق الاعصاب
اخاف من بعض الشعور تحضبي
لاشفيت ماجالي عن الرد مجتاب
لنوي على روس الضوامي نصبي
امين قدر اشتاب واقدر اشتاب
وقول تبني يا اللسن الزور تبني
لون نتايجها المشاكل والانشاب
ما والله احسب واحداً ما حسبي
يا للي علومك كلها هذر واكذاب
اسمك لوني ما لفيك لبني
وانظرك ومناظري فيك لسباب
ملاحك تبدي مدى ما تخبي
لوصف العاكر عبارات ترحاب
يبين من هرج الغبي ما يغبي
ماني بحاجه منك تعجيد واعجاب
ماه من شرواك مدحي وسبي
انري ولو مثلتي نور الاحباب
في نمتي ما هوب ذابحك حبي
ولايسرك واقع الحال لا طاب
لاكن من طبعك تحب التنبني
كانك بخيراً وطبت من خير الاغراب
انا بخير وطبت من خير ري
والرزق ما انت بواقفه على الباب
لو تملكه لجمال وصله تجبي
رزقي على اللي من ترجاه ماخاب
اللي بلفقه يقبل العبد لا تاب
اللي بدبرته الهباب تهبي
ولي من هل الطيب خلان واصحاب
في ساعه فيها البصر مشرهي
خطوا سناً للامداح كساب
اقضي نوايبهم ويقضون نبني
ان غبت يفقدني وانا افقده لا غاب
رايه مسديد والخرايم يذني
مهما تفرقتا المواطن والانساب
سعد الخوي ذباح كبش المري
علاقاً تلبس من العز جلباب
وضع الوفاء من بيننا مستنبي
لهما القلوب الصافيه تستلبي

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان.

يا لي تقلى الناس لاتلحق الناس	الخوض في اعراض المقفين كبه
لاتجعل الغائب تحت حد الاضراس	لاصار مايوحيك يوحيك ربه
ويكتب جميع اللي تقوله بقرطاس	ويحفظ ويحفظ كل ما ينكتبه
ويعرض عليك بساعة باسها باس	الناس كل انظارها مشرهبه
يومنك فالمجلس تمسس تمساس	و هاذا ترفعه وهاذا تنبه
الفايده من ما تقوله وجع راس	واقل منك اللي يلقيك ليه
لاتحسب انك لرياجيل مقياس	يومنك تمدح ذا وهاذا تمسبه
كلاً يعرف انك بلا ذوق واحساس	مسبتك بغضى ومدحك محبه
اعرض وجنب واجتنب درب الاناس	قدام لا تنشب بدرب نشبه
شرواك من ناس ريين واخساس	دايم لغرات الاوادم تنبه
الله على جوا ولومابه اوناس	في صحصحا صفق الهباب يهبه
فيه انبسط ويروق لي فيه مجلس	ويعدك ويعد المجلس اللي تطبه

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان .

ترويع لحونا بعض الاحيان تودعني
ملاحاك من دوامة الحزن ينزعني
واحاول على عوب القوافي بطاوعني
يتعبنى ولوان التعب فيه ينفضني
ولالي وراها ايت مطامع تطمئني
عن ماتر تخيله بعض الانفس ترفضي
اشري الطيبة من دافعن في يدفعني
ولا اخدع ولا نيب اقبل الغير يخدعني
من يستاهل الامداح مدحه يشجعني
احب امده لو كان ماهوب يسمعي
ولا كل درب يوسع الغير يوسعي
ظليمة وانا اعرف كلمت الظلم وش تعني
كلتك على هل الحال يا صاحبي دعني
انا كيف يشري رفقتك وانت بايعني
فلا تابعك والله ولا يبك تتبغني
ولا عاش من في بعض الفكار يقتضي
ولا عيشة مع وطنة الذل تشبهني
هو خالقي ويكامل ايقواني متغني
واتا ابن الاديب الي منهجه مودعني
عسى الله ابيه في جنة الخلد يجمعي

الا يا حمام في غصون الشجر سجع
امزع قاع الغيض عن خاطري تمزيغ
الملم شتات الفكر واعود لتجميع
وملاقف خريزات الشوارد عقال جديع
مع العلم ماتيب اتحري وراها ريع
خواطر ظمير عودتي على الترفيع
في سوق الشرايا لا بيعت اشترى وبيع
ولا اقبل على ايت حال بالزيف والتلميع
امدح كان شفت المدح في واقع التطبيع
حميد الخصايل صدق ماهيب بالتصنيع
ولاحظ ذاك اللي وراء الريع دون الريع
مسبة عباد الله ماسنها التشريع
الا يا عدولي بكلي الغث والتلويح
انا في طريقي وانت روح مراح افرع
مدامك تحاولني على المنزل الوضع
معاشت نفوساً تقبل الذل والتخضيع
حياتي بعز النفس لو كان أبيات مجيع
ولا امد الرجاء الا الله العالم السميع
اليا ضاع غوري في المتاهات كيف اضيع
احاول قدر لمكان عن منهجه ما تبع

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان .

يا الله يا جاعل من السحب غيمه
اسبوع رعاد الرفاياء رزيمه
منه انسكاب الويل غشنه وديمه
يحي ثرى داراً تمايل هشيمه
والنبت يكسي كل فج وخريمه
مدات جود اللي يجود بنعيمه
البارحه جو النديم ونديمه
سامرت طيف اهجوس ليلعتميه
في نظم جل ابيوت شعراً حكيمة
على وجار فيه جمر صريمه
كيف يقدم للوجيه الحشيمه
جلست لين الفجر ذعذع نعيمه
سطرت شرذ ماعليهن وسريمه
انتاج فكراللي قدح من صميمه
ولاشاف في بدع المايل غيمه
تمسح بها دمة عيون اليتيمه
على اليدين العابثات الاثيمه
وابها تحل المشكلات المقيمه
وصفه علاج للجروح الاليمه
وتبرز صفات اهل الصفات العظيمة
منها النهار من اوله لاخره غيم
رزيم صوح ثوروا فيه تلغيم
لا زلت الغشنه يحي عقبها ديم
صارت عروقه عقب مايبس تخميم
وتسمع لعزفات ام سالم ترانيم
ولا ينقصه ماجاد به ريع مليم
وانا نديماً للورق والمراسيم
يظفي عليه جو الابداع وهيم
احوزهن حوز القوائيص لريم
عليه مايعدل مزاج المضاريم
لاسيق في صفر الدلال المثاليم
وهواجسي ما بين رحال ومقيم
قبلي ولافيهن مقلد وترهيم
بالشعر له خبره ونظره وتقيم
الانها حسب القيم والمفاهيم
اللي بكت من حالة القهر والظيم
حياتها صارت ماسي وتحطيم
ويسطع بها نور الفرج عقب تعتميم
تكتب بحكمه وبدياهه وتنظيم
وتزيدهم قدر ومكانه وتعظيم

لا تزيدهم ذل وتهاون وتأليم
منكر وله في دين الاسلام تحريم
ترضي غرور منفقين الهازيم
من كرمهم لناس دايـم مكـاظم
اللي مناهجهم للفكار تسميم
وقامت مهبلهم تمد البلاعيم
مهما يسوي لسواليف تظفيم
إودك يلجمله عن الهرج تلجم
ولدنا سبب يرتع كما ترتع الهيم
و الفاظ عنها يكرمون الاكاريم
برخص ثمن لويدخل السوق ماسيم
رايـي ولاعمم على الناس تعميم
أكبح جماح الغيـض لايا صل النيم
يا معلماً سيد البشر خير تطيم
وأيضاً وفقتنا لحسن الخواتيم
وأحيان رفع الصوت ما يصحي النيم

وتخفي صفات اهل الصفات الذميمة
الشعر في جرح المشاعر جر يمه
والموت لاجا في طرفها ظليمة
اللي حداهم كن كلاً غريمة
اهل النفاق مسوقين النميـمة
لاغرروا باهل العقول السقيـمة
خطوا الهذور اللي علومه وخيـمة
إنشفت زوله قلت وش ذالصتيـمة
من اللي حداهم كل وادي يهيـمة
هنا يصير الشعر سبب وشتيـمة
ولاعاد له في سوق الابداع قيـمة
الوضع مزري والخسارة جسيـمة
حتى ولو اشعر بما الله عليـمة
وقول يا محي العظام الرميـمة
برحمتك سترك علينا تدريـمة
واللوم مافاد النفوس اللتيـمة

الشاعر : عبدالله بن مناحي بن نمشان.

هذه القصيدة قالها عند ما كلمه احدا صحابه . وكان ايامها ربيع في نجد وهو من سكان الطائف . فاتجه من بيته إلى المعارض في الحويه إذ كانت سيارة موجودة في المعرض . وكان الوقت بعد صلاة العشاء . وعند ما أخرج الجيب منا لمعرض أنشده أحدهم يقول له : **وين انت رايح يا بوسعود فأخبره أنه متجه إلى نجد لزياره صاحبه الذي كلمه بالهاتف يستدعيه للتمشيه في الربيع فقال : ماتترك عنك المسرى ليل وطرقه طويله وقام يعزل عليه وبوسعود ملزم على راية والمسرى وهذا يكرر عليه العذائل وهيض مشاعره ويوم سرى تمثل بهذه القصيدة معبراً عما حدث وجرى بينه وبين الشخص الذي ينصحه قائلاً :**

يا ابو فرج طريت ليه طواري	وغيرت عقب اكلمك خطة السير
غالي واحب مواجhek وانت داري	وتطري على الربع النشاما مسايير
قالوا لي امس وخل مشيك نهاري	والمهتوي يصعب عليه أي تاخير
انا لرفقة طرب القوم شاري	بغلا ثمن ودفع عليها التبشير
ياسعود قم لاهنت هات السفاري	ثم جهزه لي يازيون المعاسير
وقدم لربعك قطني واعتذاري	وانا انري ما حاصلن منك تقصير
اشوف فيك من الرجولة شواري	وارجيك رجوى من غذوه الصقاير
وأطلب والله طلبتي وانكساري	عالم بما تخلى الليال المناحير
تجعل مسارك يتفق مع مساري	ويسخرك لهداه ورضاه تصخير
ياسعود تكفى احزنك والحداري	من رفيق شينين الدروب المعاثير
افطن وخط لكل شي اعتباري	وفرق براعي المسك من نافخ الكير
ياسعود طيبك هو أساس افتخاري	ويزيدني رفعة وعزه وتوقير
ياسعود ماخذنا المراحل عواري	سلمن لهننا من حلول المعاسير
بفعل شيبان تقافوا انثاري	اللي لهم في صفحت المجد تسطير

ناقف لها ياسعود قدم الطوابير
 وتكبح جماع اللي براسه سعاطير
 وياما سرحنا قبل مايسرح الطير
 ماشفت في نفسك يشوفونه الغير
 وكثر المساري ماوري حباخير
 لكن ماله فيه آيات تآثير
 وانا مطاوع كل عذال ومشير
 والعلم عند اللي عليه التدابير
 ولا اطلب من الجاهل للاحلام تفسير
 والرزق عند الله ولي المقابير
 قصر القدم عنها معزه وتقدير
 وسج القدم فيها في ليال المخاضير
 صفرومجاهيم وشعل ومغاطر
 اللي طلايعهن تشوق النواظير
 كفؤ وملقى لرجال المناعير
 ومنادمة روس الرجال المشاهير
 مهما تسوي لسواليف تبرير
 لصارماتبغي طوال المشاوير

الياتذرى اللي بحسب المذارى
 ندفع على ستر الوجيه المصاري
 ياما سرينا في ظلام الفذارى
 كله لكسب المرجله مانمارى
 ياالي تقول انتة تحب المساري
 صدقة لو اكثر كلامك مزارى
 من رشكك ليه تصوير استشارى
 رائى براسي وأقتنع في قرارى
 ولاصفي لكثير البلبله والهذارى
 ويطيب للي يفعل الطيب اجارى
 ولاحفي وري بعض الدروب السمارى
 يا لايى في حب مشي البرارى
 ومرافقة ملاك سفن الصحارى
 تلح الرقاب منكسات الفقارى
 لصار راعيها لطيبه موارى
 وشوف الفياض السايه والخبارى
 مانقت لذتها ولنته بظمارى
 عن جوما يكفيك جو الحوارى

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان.

انا والليال القشر دايم على اخذ وهات	تقلب وتقلبي حبال الشراك فتلا
تعوت من جور الليالي على الأزمات	لما قلت عدت ذي هاذي تجي شتلا
ومن حر مونس بعض الاحيان لي زفرات	كما زفرت اللي مونس طغت الختلا
ولا لامني ياكود خبلاً عديم الذات	تعود على كثر المناقيد جعل اتلا
ضحكه زمانه بالمسره وبالذات	ويضحك على روس المصاويب والقتلا
مايحتس من حسرت رفيقه على الشدات	ولا هوب يتلي لرفاقه ولايتلا
هذا والله اللي مايحسف لونه مات	تقل الهتول اليارحل واحداً هتلا

* * * * *

قصيدة ترحيبية جالت بها قريحة الشاعر:
مفرح بن محمد بن مفرح الملحي : بمناسبة زيارة الشيخ زيد بن ناصر المليحي
السبيعي لقبيلة الملوح في محافظة رنية الفيحاء .

مرحبا بسم شيخ الشمل بالشيخ زيد	المليحي عسى ربي يطول بقاء
ومن لنا من قريب ومن لنا من بعيد	بالرفاقه ومن جانا بعيد خطاه
فرصة تشرح خاطر ويوم سعيد	مرحبا مرحبا مليون أبه وخوياء
أبو ناصر عريب العباس ضد الضديد	كاسب الطيب يرفع مستوانا نباه
الزيارة نبهها منه في كل عيد	كل عام مثل ذا العام واللي وراه
ودي إنا نشوفه كل يوم جديد	ما نبهها تطول غيبته من غلاه
المدح يستوي لأهل الوفاء والقصيد	ينتحي مثل سيل ينتحي من نحاه
جعل قسمي مهوب من القصايد زهيد	كل فعل يجمال لازم أتعب وراه
جزل الأمثال لو طال المدى ما يبديد	أيتجدد مع الأجيال طول الحياه
ما ختصرته من الأقوال غيبه حميد	زبدة القول نوقه لو يطول مداه
نرجي العفو من ربي نهار الوعيد	سامع دعوة المؤمن ليا من دعاه
طاعه الله تجي للعبد قنمه رصيد	في نهار يلاقونه حفاته عزاه
أنهي القول لو منشاه نوة سديد	تم ما قلت ومحمد عليه الصلاة

* * * * *

الشاعر: سعد بن سعيد بن نوار الملحي:

شاعر من الشعراء الشباب الذين يجمعون بين شعر المحاورة

وشعر النظم وله قصائد عديدة للكر منها.

هذي مواطننا وهذي الديار ديارنا أنا هل الأهل والوطن وحماة الديار

من دون ديارنا نبيع أرواحنا وأعمارنا التي حميناها على عوص التجارب والمهار

المسوف يمضي في المواقف والشعار شعارنا وأنا هل المذرة وهل بيض المسوم والانتصار

تامن بنا يوم الطراد الأهل ويامن جارنا الآن مالح عزوة تطلع مطالع العرار

لأهانت أسرار الضعافا ما تبجح أمرارنا غصبا على العدوان والحصار وأصار العار

قصيدة لشاعر: سعد بن سعيد . رثاء في الشيخ مناحي بن دغيم بن وهطان شيخ
قبيلة الملوح .

يا فهد يا نسل الشيوخ المسماه
يا نسل شيخ كليوننا فقذناه
هو شيخنا اللي ليتنا ما عد مناه
ما عاد ينفع لمضا لو بكيناه
نورا حفرق من خياله نثر ماه
ونشكي على الله عالي الأمر والجاه
يا الله عسى في جنة الخلد مثواه
ومن الصواب العسر والنار نأفاه
عساه يرحم حالته من تولاه
شيخ الربا ضاقت علينا نحرناه
يا ما سعى بالصلح بالمال والجاه
الربا تكلم صكتو حشمة رضاه
وينحز عدوه ما يهابه الربا جاه
حمى الطرف كله من أقصاه لادنائه
يا بو مناحي يا عقيد السرايا
شيخ الشيوخ اللي يحل القضايا
لكن ما تنفع كثير المنابا
معني على خدي تسابق برابا
اللي تحدر من صدوق الرفابا
في نبرة الخلاق ما به سوايا
وتحط له من حر نارك وقايا
تأفاه يا الله من سموم اللضايا
ويجلاه ربي من جميع الخطايا
ومن شانا يرخص جميع الغلايا
وله كلمة تقصر جميع الحكايا
ويقول لغو مكثرين اللغايا
وعلى الرفيق ارحم من أم الصبايا
يا ما حدا دون الطرف من سبابا

له سفرة تئدى ولا شحشج قراه	برهي عليها مهزعات الصنايا
له دلة لاهل الفعايل مسواه	ما سويت لمقلبين النوايا
والضيف يلقى مطلبه حين ينصاه	لاجو من الطرقه ضمايا طوايا
انا اشهد انه تفعل الطيب بمعناه	تشهد مراقبته حميد السجايا
قليل في الشيخان مثله وشرواه	الله خلق به كاملات المزاي
ريف لربه في أول الوقت واتلاه	لا صار في الدعوى فزوع وحمايا
ليت الردي جاء في مكانه ويفداه	وفداء مناهي من كثير البلايا
شبل من يسود المناخير مجناه	روس الرجال اللي تفك الرعايا
نيدانهم تاظى المعامي وترعاه	كسب اليماني ما خذوها شرايا
بالثلف ما جات من هل الخير مهداه	ولا جات من بعض العواني هدايا
يعطون من تقصر من الكسب شلفاه	ريعي هل الجزلات واهل العطايا
دقاتهم مثل النصوب المرفاه	نارد ونشرب من حياض المنايا
اسيوفهم من دم الأعداء محناه	يوم الحروب ويوم بني الحجايا
يا الله عسى في جنة الخلد مثواه	وتحط له من حر نارك وقايا

قال الشاعر: سعد بن سعيد .

قصيدة ترحيبية أثناء عزيمة الشيخ . عبدالله بن رميزان السبيعي . .

الواحد العالي رفيع المقام

باسم الآله التي فرض خمسة أركان

أدعيك وأفضل مايجي من كلامي

بإللي رفعت الكون مندون عمدان

ياالله يا محيي العظام الرمامي

طائبك بالمعبود رحمة وغفران

لا كبرت القالة وثار العصامي

باسم الأمير مخضب السيف شامان

لا ثارت الهيجاء وكبر الزحامي

فهيد لا منه قدح كل صوان

اللي مخوله لعين الرسامي

سعد الرقيق وضد من جاء طمعان

قدام يعرف شرعها والنظامي

أنته ويوك وجدك أعيال فرسان

مرن بصبحها ومرن ظلامي

ابوك يضوي لاضوء الذيب سرحان

اليا أعلنوا الحرب عقب الملاهي

دغيم بن فهيد في ماض الأزمان

وشلفاه لا هفت تقص الضامي

سيفه يشيل الراس من فوق الامتان

يرجع وقدامه يسوق الجهامي

يا ما جذ بهم للمغيره على شان

الاد مالح عزوة ماتضامي

وجنوده اللي في المواقيف شجعان

نسجها شرق وجنوبا وشامي

فبدانهم مرباعها حول وردان

تأخذ على يوم الملاقا وسامي

أفعالها تبقا على طول الأزمان

مهما وصفت أفعال ثريين الإيمان	ما هوب لا حقني بعلمي ملامي
يا مرياً ترحيبة شأنها شان	مثل القمر لا بان يجلا الضلامي
أجمع بها الحضار عاتيه وشيخان	هم لابتني ربيعي وهمة حزامي
اشيوخنا اللي يوم زوجات الأذهان	يرسون لا جاء للبحور النظامي
سجلهم في ماضي الوقت ديوان	يبقا لهم مهما تطول العوامي
حنا هل الغلباء اليا ثار دخان	خيالنا برخي لها في الخطامي
خيالنا يقرب من الموت بجران	تفرح به المتلي رنوم السنامي
ولي حجة لا حضرت خير برهان	ما ني باليمها حلال وحرامي
وارجع على شيخ القضايا كحيلان	حضه على حض المعادين قامي
عبدالله اللي في المهمات سلطان	نفخر بعبدالله بعبد المرامي
المدح له عنده مواقف وميزان	ومن يمدح اهل الوافية ما يلامي
من روس شجعان لهم موقف بان	ميقافهم يوم المواقيف زامي
وزان لاعدوا هل الطيب وزان	يردون لاجضت قلوب الظوامي

هلا يا مرحبا ترحيباً تتشرف على الأيواف
 تراحيب مثل ويل الخيال اليها نهمر صباب
 نعم الحاضرين التي لفوا لجناح مع الأصحاب
 بسم شيخ القبيلة والقبيلة تكثر الترحاب
 صدر لمر الكريم وعنوه وكل خاطر طاب
 عسى ربي بجيرة من صدوق الوقت والأكراب
 سلايل من تعرف أهل الرمك شلفاء والمضرب
 زمان فات يوم الحرب والفارات والأنشاب
 اليها من صاح صياح المغيرة ثم جيناه اسراب
 نعم هنا هل القلباء ليا ودا الزمان وجاب
 لنا تاريخ حاسم سطره ميقافتنا بكتاب
 لنا سيف صقيل في الملاقاة والخطر ما هاب
 نكك التي علينا تلتفت وتنتهي الأرقاب
 هذا وقت مضى ما يعرف الصادق من الكذاب
 طلع نوراً على شبه الجزيرة واعتلا ما غاب
 طلع عهد العزيز وبلد الأكرام بالإعجاب
 وبها بعث سبع أول قبيله وأنكرت لحزاب
 نصر لسلام أبه ربي وجا للمسلمين أسباب
 تراحيب الرجال التي تشرف من يزورها
 أقدمها وأتدبها وأرجعها وكررها
 على كل الحضور التي لفوا تضيئ سنايرها
 يقول فهيد رحب فأول الكلمة و فآخرها
 مهمه لو ما هو قد المهمة ما تصدرها
 تليق به المدايح والبيوت يزين خاطرها
 مجاتين الرمك تطرح فلاها يوم ينحرفها
 لنا التاريخ يشهد والله المعبود خابرها
 نسوق ارواحنا للموت ما تحسب خسائرها
 أعظام القوم من غاراتنا تكثر جبايرها
 مشرف ما ضي الدنيا ويشهد فيه حاضرها
 مضرينه على شيل الجماجم من خناجرها
 اليها طال الصياح وطرحت باقي صرايرها
 قبل ما يرتفع صوت الحقيقه في منازرها
 قبل يطلع ما ندري بالحقيقه لبن نظيرها
 وجبر عظم مكسوره قبل محداً بجبرها
 قبائل ناصرت لسلام فأولها وفآخرها
 قبل يطلع هل الإسلام ما تحصي مقابرها

بحكمته العظيمة صاروا الأعداء ربيع وأقرب	تولى وضعهم وأخلف مسيرتهم وغيرها
نقل شامان والبيرق وجيش بدعم الأرباب	تخرج وسط نجد ورجعت به يوم نورها
عطوه البيعة سارو معاه وكل ظالم تاب	وبهرها بتفكيره بمن الله مديرها
وصارو في الجزيرة كلهم ربيع ونسب وأصحاب	صراحة معجزة قبله محدداً قادر يفسرها
تحلا بالعقيدة والأمانة وأعدم الأحزاب	على عبادة الأصنام والأصنام كسرها
وشد الأمن بطنابه وجود خيمته بأطناب	وسارت فافلتنا يوم رب الكون سيرها
تسالمها اليمين الصادقة والرمح دويه صاب	بعد وصلت فهد زين مظاهرها وصورها
وش أعد وش أقول وش أبكر من الأعجاب	مساعيه الحميدة جعل خلاقه قدرها
وصل بالمملكة فوق السحاب وذل الأصعب	بنا دولة عظيمة ما حد يقدر يكابرها
مشا بالعدل والحكمة وبالإيمان والآداب	توارىخه عظيمة يعجز الكاتب يسطرها
فهد لسلام والأيمان والخيرات والأشباب	إغاثاته لمن يحتاجها دايماً مصدرها
له التاريخ يشهد والقدم والعين والأهداب	بيوت الله خدمها وافتخر وظهر مشاعرها
أبو نيتام والمنكوب والمضهود والمنصاب	يحل المعضلات ووقفته محد بينكرها
ترا من يمدحه صادق ومن سبه يسف تراب	فهد فهد العروبة كل ما ضاعت بصايرها

الشاعر : سعد بن سعيد .

يا مدور المعنى ترائنا عرفنا	واضح ونوره مثل نور القوايل
إنا هل الردات لا من وقفنا	دقلا تنا تشفي الكبود الغلايل
إيا وقفنا قدمهم ما أنصرفنا	حتى تلبسهم لباس الد با يل
ناخذ على قب الاصايل شفقنا	بمخير صوته سوات المخا يل
يا ما سعيئا في المغازي وطفنا	غارتنا فيها تشوف الهوايل
واليا عزلا خيا لنا والرتجفنا	مثل الرعود اللي تصب الهما يل
وان صاح صياح المغيره وزفنا	ما تلتفت للجمع لوكان ضا يل
يا ما كسرنا هم ويا ما عصفنا	من عاصين ما يلتفت للهزايل
واليا تساوا غيضا مع صلفنا	نروي السيوف مذهبات الصقا يل
حنا هل القبا اجموعن وحفنا	خلا الشجيع يروح قلبه ذهايل
ويا ما على جمع المعادي زحفنا	ولا نرجع إلا با مهات الشما يل
وحنا هل البيرق ويا من طرفنا	ارجال ابو تركي جيوش دها يل
في شور اخو نوره لبسنا شرفنا	ان فضل الموت المحقق فضا يل
ذاك الزعيم اللي لنصره نصفنا	وبان الرفيق وبان شين الدلايل

اللي على جيش المعادي نحفنا	لين اسلموا من عقب حد السلايل
اليا رمينا الرمي تكسر هد فنا	وتشهد على ما أقول كل القبا يل
في ساعة فيها تقدم سلفنا	تشف بها الأرياق والدم سا يل
تبعد مغازينا ويبطي نكلنا	تشهد لنا قحص المهار الاصيل
والبا عطينا عهدنا ما اختلفنا	يومن بعض الناس فيهم فشاييل
وجيراننا ماتشتكي من عجلنا	والضيف نطرح له قعود وحاييل
يا ما حذفنا في الدهر وانحد فنا	ويا كم فطنا في الخوي من جما يل
ويا كم عقيد خافنا لاعرفنا	وقفا على جرحه يجر الولا يل
وكل الخليق تروح والعمر يفنا	وتاريخنا يبقى وتبقى الفعايل
حزنا على كل الفعايل ونلنا	ولا تلتفت في هرج عدل وما يل
وفي هرجنا يا سامعه ما زهفنا	واللي مكذ بني يشوف الدلايل
شف مجدنا وافعال ربي وشفنا	وتعلمك الايام عن كل قا يل
وبفعل طلقين الوجيه اعترقنا	ما فيه دم إلا يجيله فصا يل

الواحد المعبود منزل كتابه
عن بيتته التي ستر ربي حجاب
من يسأله ما حرمه من ثوابه
نصارة التوحيد ستره ثوابه
عبد العزيز الذي سمعنا جوابه
قل الطريق المستقيم ومثابه
الذي رفع سيف القضاء واعتزله
ساس الوفا راس الوفا والمهابه
وشال الظلام النور وانفك بابه
ويشهد عليه العدل ساعة نوابه
مع صحصح البیداء تبارى ركابه
الهم زاده والمشاكل شرايه
الكور يصرخ والنخيرة زهابه
أقبل مغامر ما حسب للمهابه
وان ثور مثل القطا من غبابه
مع تختخ قام انتقادح سرايه
أهل الوفا والعدل وأهل الصلاه
متهم سؤال وهو منه الاجابه
يسبق على غطه لسانه صوابه
حل ال عسرات الامور الصعاب
طل اب حق ومن طلب حق جاب
يقول كل انسان يلقي صاب

بدبت باسم منزل الحق تنزيل
من قدرته رد ابرهه ووقف الفيل
الذي له من الخلق مجده وتهليل
الذي خلق له من عباده حلايل
الذي عطا صقر الجزيرة دوايل
عبد العزيز معدل الميل تعديل
عبد العزيز الذي رفع كل تضليل
عبد العزيز مثل الصعب تنزيل
نورا طلع فجره وقفنا على الليل
تشهد له الصحراء وتشهد له الخيل
ساعة مشى من يمة الجدي لسهيل
فنا طيهن مع حزوم مصاقيل
ما به معاريج ولا به مقاييل
سبع ليالي والاصايل جهاجيل
ان يركوهن بركن سله شعيل
كنهن على قطع الفياقي مقاليل
من فوقهن قوم تعرف الدوايل
يتلون أبو تركي زعيم الربايل
يشبههم وإن جنبوا عدل الميل
رايه حل معقد الراي تحليل
متوكل بمدير الخلق توكيل
شرب المصاب مثل شرب الفناجيل

حتى نخل في نجد زين المدهيل
حول على عجلان بين المحابيل
وتواجهو في ساعه تذهل الحيل
وتباهلت له سلطانه نجد تبهريل
وخذها بعزم وحزم جهد ويهانيل
ماجت له بصوت انتخاب ومعانيل
وارسل على كل القبائل مراسيل
من قبل ابو تركي في حرب وغرايل
مرأ صباح ومر مع هجعة الليل
سلك الدماء من بينهم كنه السيل
حتى طلع من بدل الوضع تبديل
لين ثبتت شبه الجزيره على حيل
معاد به جاهل ولا به جهاهيل
من عهد ابو تركي ليا آخر هذا الجيل
امن وامان ونكر خالق وتهليل
هذا وصلوا عد ويل الهمايل

واعتز به نجد وتباشير قرابه
بشفاً حناها مثل قوس الرياه
مافيه ظالم غير يلقي عذابه
وكل القبائل بايعوا والقرابه
مافيه درب الابرجاله وطابه
خذهما بسيف ما تراقل نصابه
كل يرجع ملته في قرابه
مايين سلب ونهب واخذ وحرابه
هذا يموت وذاك ينقل صوابه
شي طبيعي ما في هذا غرابه
وشال الخراب وشال ساس الخرابه
واهتم في الشرع القويم ويدابه
ولا عاد به بغضاء ولا به عصابه
خلص ما به لابه ضد لابه
نمشي مع الاسلام ركنه وادابه
على رسوله عد منشأ صحابه

* * * * *

الشاعر : دغيم بن هيف بن مثير الملحي .

قال هذه القصيدة في خربة : عبدالله بن سريان العصيمي المتيبي

مع هاجسي في مدح راع الجميله	البارحة فكرت وأخذت مرواس
ما هوب يجلب للخوي الفشيله	الصاحب اللي صحبته ترفع الرأس
ساسه عتيبة والفخر قالقبيله	الطيب ساسه والفخر منبع الساس
خويهم يصعد برأس الطويله	ولا هي غريبة من قليلين الأجناس
لكن أبو راكان ما ألقى مثيله	ويا مكثرا لأصحاب من جملة الناس
حمل الخوي من فوق حمله يشيله	لعمست الأرياء وضائق الأنفاس
والحر نسل للحرار المهيله	حزن شهر ماله على القاع مجالس
لطالت الطريقة تبين حصيله	والطيب يا صعبه على كل هلاس
عز الخوي والجار غلبا الأصيله	وريعي سبيع وعزوتي لي لوماس
ورجل بليار يع ماله عقيله	وسوق الذهب مايدخله تاجر نحاس
والطيب لأهله والردي ما يكيله	سطرتها عشرة على فرخ قرطاس

* * * * *

الشاعر: فالج بن مفرح الملحي

يا سامعين الهرج صلوا على النبي	والكلمه الوحده بعشر امثالها
اول كلامي ذاكر وجه الله	ام تدبر الايام مع ليالها
رب خلقتنا وعتنا برزقنا	كم ذرة في الارض دبر حالها
انا خير ما بي كلمتاً هيضتني	من خامل يا نعبون من قالها
ان كان مغرور فانا بعذرة	وانكائها بالعمد فهاذي بدالها
ما هو مكلفاً بعد اجودنا	اناس بيع اللي تعد افعالها
انا الملوح مانتواطي للخطا	مثل الجمال اللي تشيل حملها
يا ويل من حنا نطلبه	واحيان لا غرتة نفسه نشين فاله
عادتنا ناخذ وري الحد ساعه	بمخبرات نومست نقالها
والله لومنعها من يديها	ان تاكل الطبعه وتعطي اعياله
.....	عساها تبطي والولي مزالها
انا جلينا يوم غظنا ريعنا	صدينا عنهم ماتبي طوالها
خذا مع بني واهب ليالي	هذي مرة الدنيا ومثل امثالها
هذي ولا من غلب الرجال تجزع	حتى النوامي يستحيل ظلالها
فتعهدونا بعد حرياً جاهم	راحت حمايا وكل ذنب عوالها
لا مجمع سعد منهم ريعه	هل الوفاء اللي واقياً مكيالها
لجنبسي لاجاورهم ما يملهم	وان جاء اللقا ما طاوخوا عذالها
الابه اللي حيه من لابه	هم اليمين اللي تمد قبل اشمالها

من بعد ذلك هبة ابن هادي (١١)
يوم ابن..... تعدى حدودهم
قال انا سبيعي لاسبيعي غيري
فرصه بشلقا ما بين طبها
واخطى على ابن هديل ماعد جدة
السوق سوقه ما يبيله شاهد
هو نسي ابن قطنان راعي رنية
ماكر حرار من على الجد والولد
يا مدور الاتساب دور نسبهم
والله عظام ناصر شيخاً لهم
وصلاة ربي عد ماهر وامطر
على الرسول محمد واصحابه

يوم الرشاء يركب على محالها
تقاد للعتبان فوق جمالها
غير اتبعوا دربي وانا دلالها
والعيا يل أطوعه عيالها
ربما أتورد بالسيف سلالها
هذا الوكاد من على عصور اجيالها
اللي ينادي بالعشا هشالها
غصباً على الحساد هم ابطالها
اخذ النسب بلاش من جمالها
الساس طيب والمراجل نالها
من مزماً درت وصب اخيالها
اللي هدم الاصنام وزالها

^{١١} ابن هادي هو مسلط جد آل عبيان من العلوج

الشاعر : فالج بن مفرح .

الدله اللي ماتسوى على النار	لاواخسارة هيلها اللي نجبيه
من يوم سوتها المرة مالهakar	التجر والمحماس وشعاد ابييه
راحت وقفت دونها باب وجدار	والين يبغى واحداً يعتنييه
يبغى المنارة والحطب جمرة اكيار	مع النظافة والدلال الريبيه
والقهوجي من بينهم فيه الانتظار	يحوقها يخاف شين يعيبه
يا زين ذاك اللون لفاح ببهار	والبال سابح فالقراض العشبيه
مستأنسين وفي المرائب نخّار	بين النفود وبين خطوى جذبيه
وانا قصيري مانبا غيرة خيار	نطالت الطريقة علومه عجبّه
فنجالها لولاه يوم اشريه حار	لجاني الهاجوس يطفى لهيبه
هذا زماناً فيه ضيعت الافكار	وانا اشهد اني شايفن منه ربه
الجار ماسير ولاقلط الجار	وهاذي من الشيطان وكبر مصيبه
على قريبه قلبه اسود من القار	يبغيه يفرزعله فعود حريبه
الله لايتني ثنا كل ثرثار	لافاد له علماً يجيك يعديبه
ماتاخذه بالموت قصاف لعمار	لصار ماييدي ولا يندييه
لاتشحن لانيسست منه الاخبار	ترى ابرك الايام يوماً يغيبه
والله هن يجيه الموت لو صارما صار	ولا بد ماتركز عليه النصيبه
يا الله طلبتك وانت منجي هل الغار	والنمل تالي الليل تسمع دبيبه
عساك ترحمني كما الوالد البار	في حزة كلاً يوافق نصيبه
وصلاة ربي عد ماوقع وطار	على نبياً طلبته مستجيبه

* * * * *

الشاعر: دخیل الله بن ناصر بن مسلط الملحي :
قال هذه القصيدة في مؤلف هذا الكتاب

من رجالِ فحول الطوب تأخذها وتعطيها	سلام الله على رجلٍ مثني بالعدل والميزان
رجال تصنع المعروف ما تقصر يمانيتها	يخص الطيب ابو ناصر كريم ويمدح الشجعان
يدون شعر ريعه من كثر ما هوب بقلبيها	تقدم بالقصايد شخص أنيب وحط له ديوان
عسى ربي بعينك تكسب العالم وترضيها	يا بونا ناصر بياض الوجه فالك يا عساك معان
تولف لك دواوين تراث الجداد تحييها	وأنا بيدك يا رجل الشهامة مكرم الضيفان
وبعض الناس ما تحسبها وأبليس مغويها	ولا يشفق من يسخر ولا يشفق قول فلان
من فحول المراحل فيك ما تقدر نظيها	رفيك المدح لو بمدح تراها تعجز القيفان
هل فحول تتومسناوحننا نفتخر فيها	تري ريعك هل الفزعه هل الشبمه مع الازمان
جميعنا على الطاعة بيوت العز ننبها	وانا بختم كلامي وطلبك يا الواحد المنان
شفيع الامه التي جعل رب البيت يحيها	وصلاة الله على محمد عند ما حجت العريان

الشاعر: نخيل الله بن ناصر بن مسطر. قال هذه القصيدة في عبدالعزيز الياضي.

قم يا نديبي فوق جيب جديدي	الفين عشرة من وكيله شريناه
النوع لكزز والمورد سعودي	هو منوت اللي في اللوازم تمناه
شاشات حساسه على لمس إيدي	والنور يراق الحياء لاكشفناه
مخمل وطبلون على لون عودي	لونه مثل لون الذهب لانظرناه
عليه رجلاً في اللوازم سد يدي	ثال الكتاب اللي بخطي كتبناه
ينصا ديار بالمراجل تزيدي	رجال هم يفرع ليامن نخيناه
حيان رام معربين الجدودي	يا طيبهم والطيب منهم لقيناه
ملفاك شيخ كل فعله حميدي	عهد العزيز معرباً ساس مجناه
فعله ينومس جعل حظه سعدي	قام وتعزوا يوم حنا نصيناه
سلم عليه وقول فعله مجيدي	وانشر له البيضاء على راس مبناه
والخاتمه نختم بزين القصيدي	نعم بيام أهل البيوت المبناه
وصلاة ري عد ويل الرعودي	على رسول قادننا والتبعناه

الشاعر : نذيل الله بن ناصر بن مسلط .

آه من وقتٍ تغير عن محله	لازكرت اللي مضالي في سنيني
فوح قلبي فوح بن وسط دله	لازكرت أبوي زين الغانميني
الصفي والطيب دايم عادة له	يلطم العايل وهيف للسميني
شايبين من خلقتة محد يمله	طوبن ويحب سلم الطيبيني
جعل قبره منزلة غرا تعطه	لين ينبت زعفران ويا سميني
طايعن ربه كريم في محله	قايم بشروط فعل الصالحيني
موحد ربه ولاجي منه خلّه	صاير الله رب العالميني
الفروض الخمس مابه فرض زله	والنوافل ماتفوتّه كل حيني
والزكاة مزكين ماله بطله	مخلص من ضمن ناس مخلصيني
وحج بيت الله على فطره وماله	ملة محمد نبي المسلميني
صايعن شهر رمضان الله يدله	مدخل الريان باب الصايعيني
وها ذي وصفه وها ذي ميزة له	ولانزكي في الاوادم عابدينيني

* * * * *

هذه القصيدة في صاحب السمو
الأمير: سلمان بن محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود للشاعر : هلال
بن قليل المسيلي الحارثي .
ونكر فيها مجهود المؤلف في تأليف هذا الكتاب.

يا أمير بصمتك محسوبة وموجوده	محدٍ بصمها ولا حي يقلدها
لقيتها شاهده لسبيع مشهوده	علامة فارقة كل يشاهدها
مؤلف أسبيع مثل أطويق والسوده	وشهادتك غيث سالت به مواردها
اللي تعب في الكتاب وساق مجهوده	وجمع مواريث ريعه لين جودها
له نظرة شاملة ماهيب محدوده	والجاهل اللي يهمشها ويجددها
أنشهد انه بلغ شفه ومقصوده	وحصل على الجائزة من كف قايدها
يا أمير ياللي تسوق الرأي وتقوده	موافقك معجزه للي يعددها
عليك مني سلام ترزم رعوده	في مدلهم حدود الوسم مبعدها
مخايله ممطرة بالورد والعوده	الهيض ميدانها والشوق يجدها
يا أمير واللي تجود الناس من جوده	أنك زبون الحرام ألا موردها

* * * * *

الشاعر: ثواب بن دخيل الله المحمدي السبيعي
قال هذه القصيدة في قبيلة الملوح بمناسبة استلام الشيخ
فهييد ختم المشيخة بعد والده .

أبذكر الله قبل نقول كلمتنا
يارب تجمع عصانا لا تشتنا
على الهداية ودرى الخير ثبتنا
في خامس العيد عيد الفطر فرحتنا
جينا نعبر ونشرح عن سعادتنا
نبغي نشارك ونحضر مع جماعتنا
أفهييد من روسنا ويوه قدوتنا
ومن لاد مالح هل الطولات فرعتنا
مكاتبه فاعلمها يشد لحجتنا
يوم النواميس هذا فعل عزوتنا
الفعل والطيب فازت به قبيلتنا
واليوم في خدمة الله ثم حكومتنا
المملكة أمنها بالعدل ريتنا
نقول لبيك يامي كان نادتنا
في نصرة الدين عزتنا وقوتنا
تكفون بالاد مالح يا رفاقتنا
القوم تفرح ليا شافت هزيعتنا
وصلوا عدد ما تكلمنا وصوتنا
رباً عظيم كريم يسمع الجابه
ويلبس تقضي عليه وتخذل أصحابه
واكتب لنا الخير عندك وافتح ابوابه
عيد جديد حضرنا واحتفلنا به
والشيخ ختمه وتعيينه فرخابه
وليا بدأ شان ابن عمي حضرنا به
نور القمر من سرا ليله تقدابه
مثل البحر من يشوفه ماتهقابه
سبعة من الآد مالح عزوا اللابه
ما هوب من يخر العقبات لقربه
يوم النواميس يذكر وان تحابه
وخدمة وطننا لزوم ندرك اسبابه
وحق أمانا حافظينه ما بخلنا به
بالدم نسقي حجرك ونروي ثرابه
دين الشريعة فرضه الله وفزنا به
ترى التفراق نقص وما منه ثابه
ويطمع بنا اللي علينا بقتل أشانابه
على نبي حكم بالشرع واوصابه

* * * * *

الشاعر: شارع بن مطلق بن مشعل الملحي

البارحة ما مسيت من ضيق خاطري	والقلب ملبان (ن) حزن وهموم
الله من دمع (ن) عيني تصيبة	من بعد ريعن في اللزوم قروم
ريعن ليا شفت الجفاء ثم نخيتهم	جونى جميع بحزة اللزوم
جونى وكل (ن) ينتخي أبسم فاطرة	وقال أبنتج بالحق يا مظهرم
ربعي ملوح (ن) في اللقاء تكعم العداء	وكم شيخ قوم (ن) ذوقوه اللوم
خلوه يقعد في مطبحة وينتبر	ويكسر عليه الطير ابو زلقوم
يا مطلق العمود ود رسالتى	عطها الجماعة كلهم عموم
عطها الجماعة كلهم يقرونها	ولا جوك علمهم بكل علوم
وان سألوك الربيع عني فقلهم	سهران طول الليل ما ينوم
سهران طول الليل و يكامد السهر	و يجاوب الورقاء بروس رجوم
يوافني من زارهم عقب غربة	وسج القدم بين الجماعة يوم
و صلاة ربي عد ما ذعزع الهواء	على نبي من الخطاء معصوم

* * * * *

احد شعراء الملح القداما وعمر هذه الابيات ما يقارب اربع مئة عام
حسب ما رواه : الربيع بن حطاب الملحي .

يا الله اليوم في نون تزيـر هل وامطر عسى يغني الفقارا

هم يسي الدليمه نو غيمه سبعة ايام وسيوله تبارا

هم يسي ملايل من مخيله ولا يخلي على الجزعه غرارا

هم ينحي على خلجان سلي لين يكبر عضيده والمرارا

هم ترعاه ربي بالعزومي بالفرنجي وزلبات المهارا

عزوتي لاهتي يا حي لاه لامساح مريحه التجارا

تكرم الضيف لامنه لفاهما ماتحسب لريحا من خسارا

* * * * *

وهذا : عظيمان بن ثواب الربيع الوهطاني الملحي

عند ما رغب ابنه ثواب في المحول إلى وسط نجد وكان وقته ليلاً وهو لا يرغب بالمحول فتتمثل
بهذه الأبيات .

ما الله بحاديبي على شدة الليل يوم العواير كلها منة لي

دار المنوح اللي ليا ركبوا الخيل يفرح بهم راعي الضعيف المتلي

يا الله طلبتك وانت منشي المخايل تسقي من البترا ليا خشم سلي

ويسقي لنا بقرع عسا فاله المسيل وعسا القنوف المردفه تستهلي

* * * * *

القصيدة وردها

الشاعر : نبيب بن محمد بن مدباج الرجباني الدوسري.
كان بينه وبين نخيل الله بن سلطان الملحي السبيعي
زمالة وأخوة وعندما نقل الأخير من الوادي تمثل نبيب بهذه الأبيات.

عقب الغياب اللي تهرره الليالي والظروف	سلام تسليمة وفاء من غايب عنده
البعد جا ير والزمن يجري على عكس الشفوف	أما وصال الأوفياء شف الخفوف ومطعمه
الوقت لو يقسى على القاسين لابهده يروف	ما ني بطيع الوقت مثل الناس لو قالوا طعه
سلام يا أغلى من عرفنا عد ما صف الصفوف	وعداد ما سجت نفوس الناس والدنيا سعه

رد الشاعر : نخيل الله بن سلطان بن عبد الله الملحي. على نبيب الدوسري

يا مرحبا بالخط وإبلها ملاين الالوف	بالصاحب اللي طيب ساسه للمراجل يطلع
هلا هلا واعداد ما هلك مراويح القنوف	وأعداد من صلى على طاهها ومنهو يتبعه
يا نبيب جنتي منك جزلات القصيد في حروف	جزله وراع الشعر لامرت على انه تعلقه
والى يا نبيب المرجله مخبور عدي وامعروف	والشك زابل والغلا ومط الضماير تزرعه

* * * * *

هذه القصيدة مرسلّة من الشاعر: عطية بن حمدان الذبياني الى الشاعر:

دخيل الله بن ناصر مسلط الملحي : والتي يقول فيها.

سر يا نديبي صوب ابو ناصر الذيب	دخيل الله المقدام سبع السباعي
ونشر له البيضاء بروس المراقيب	واعلن بها في كل اذاعه تذاعي
ومن بعدها فالك يا بو ناصر الطيب	فرم ويزوم طويل الذراعي
يا صاحب اللي من خيار الاصاحب	أنا أشهد انك صقر يا حر واعي
من لابة وقت اللقى والمطالب	تارد على خصامها ما تراعي
ونعم يا السبعان ما جا بهاعيب	لا قامت القلب تدوس الافاعي
أهل الخيول الدهم والفطر الشيب	أهل السيوف أهل الصحن الوساعي
الجد عامر من كبار المناسيب	من نسل صمصع لادعي كل داعي
دخيل الله انتة نظرتي فوك ما تخب	خوتك تشرى بالذهب ما تباعي
واتا من اللي فعلها مشيب ومهيب	اللي ليا قالو الاوامر تطاعي
ولا نوب انا متباهاً بالمكا تيب	بعز واتباها برپ مطاعي
الواحد اللي يعطم الجهر والغيب	ما يطلبه مؤمن طلب له وظاعي
فالمعز ان كان فيها عذاريب	فالكامل اللي للمخاليق راعي

* * * * *

هذه القصيدة رد من الشاعر : دخيل الله بن ناصربن مسلط الملحي .
على الشاعر: عطية بن حمدان الندياني . والتي يقول فيها:

حييا الله المندوب تلقى التراحيب	في حلة المقدام قرم شجاعي
مندوب ابو تركي زيون المواجيب	ذكره مع العريان واضح يشاعي
شيخ ولد شيخ عطيب المضاريب	من لابة عز وشرف وارتفاعي
يا هل الوفاء والطيب وهل المكاسيب	عزوة بني ذبيان نعم الطباعي
وانا سبيعي من رجال المحاريب	لاجاء نهارا فيه لنفس تباعي
لاجاء نهارا ولعت في المشاهيب	عدونا راسه يجيه الصداي
وان عوت لسلم وإلا المشاعيب	أبشر بعز في جميع المساعي
ناقف مع الاصحاب لاشك لاريب	وحنا صقور كاشفين القناعي
وسبيع نون الجار تحسب محاسيب	تعطيه ما تملك وتبقى جياي
دلينا مفرج مع الجار بالطيب	مع المهادي يوم وقت النزاعي
والشعريحضر بعض الأحيان ويغيب	أقول في مبدا قصيدي ومطلاعي
الله يجنني على كل ما جيب	وجيب من كل القصيد الفراعلي
وصلو عدد ما تطلع الشمس وتغيب	على رسول نتبعه أتباعي

* * * * *

قصيدة الشاعر: ذعار بن رابع السميري العتيبي في جيرانه الملوح:

سلام يامن متبع الطيب ساسه	سلام ياساس الوفا معدنا لطيب
الطيب معهم مالحقنا قياسه	اهل بيوت بنيت للمواجيب
الطيب فيهم دارسينه دراسه	طيب على ميراث مافيه تكذيب
خالد ولد سحمي وسحمي براسه	ومعوض ملقاء اللي بيون المعازيب
املوح في وقت القسي والفراسه	فهود الزراج معلقين الاصاوب
عقوهم ذاق النكد والتعاسه	وصديقهم دائم بروس المراقيب
ياشرسهم للي يريد الشراسه	وياطيبهم للي بيا مذهب الطيب
واليوم في وقت الرخا والاناسه	عذرويهم للجار كثر التراحيب
وكيف لمن ذاقه يطير عماسه	وكبش ليا قدم كبير الاعاصيب
بسبع غنيت القصيد بحماسه	وانا من اللي يقلقون المطاليب
اعتيبه اللي تستحق الرئاسة	من نجد نرحنا كثير الاجانيب
ركض على الملبس ونجدع الباسه	في ساعه يحظر بها الفكر ويغيب
واليوم قطار الذهب مع نحاسه	أمن وأمان وكل شي بترتيب

* * * * *

رد على الشاعر ذعار بن رابع السمرى العتيبي الشاعر: مفرح بن محمد
الملحي بهذه القصيدة:

يا الله باللي من يخافون بأسه
ياسامع اللي ماقطع منك ياسه
لاغر في عمق البحور ومقاسه
عسى نصيبي ما يحصل طفاسه
عطر يشوق لونهن بأفتباسه
للي لساس الطيب عنده غراسه
سعد لمن ينس بصره حساسه
للضيف ما عند السمرى جفاسه
عن طيب السمع سمعت التماسه
ما صد عنهم في محل إندساسه
من لابة للضد فيهم نحاسه
عتبان يوم ان للجموع إحتماسه
خبالهم كم فارس شرب كاسه
كم شيخ قوم فقد فاخر مداسه
كم رقرق خوف رعو في مساسه
نجد المسمى نزهوا منه ناسه
واليوم تحت أمر الحكم والسياسه
في ظل حكم اللي قليل نعاسه
كم طامع نرجي من الله فلاسه .

ينجون في يوم على الكافر إصعب
في مانوى تهنيه للحق ويصعب
والشعر له نقاد وهو تواهيب
وقسمي يجي من طيبات المكاسيب
قرايع من زاهيات الدباديب
ذعار ستر المقرقات الرعايب
لا جردت هدف السيوف المحاريب
منهم نويغ ماضي له تجاريب
كم نوخوا عنده على شمع النيب
منصاً لهم ماجتبوا عنه تجنيب
واهل الكرم يوم الليالي شلاهب
بقيادة اللي يرذي الفطر الشيب
وخيالة أمس اليوم هم المناصب
من غارة العتبان كله أشهب الذيب
جوس على من فيه غصب بلا طيب
بفولهم ما فيه شك ولا ريب
ما عاد به بندي ولابه مشاعيب
صفب سوى لاوعن المشاهيب
وارض الشريعة في نرى عالم الغيب

* * * * *

هذه القصيدة من : مطلق بن عفاص الهذلي البقمي ، موجهة إلى محمد بن
سلطان بن عبيان الملحي : عندما نزل الأخير في منزل له جديد وكان قد وعد مطلق
مسبقاً بعزيمة عندما ينزل البيت الجديد وعندما اكمل البيت وسكن فيه نسي محمد أن
يدعو صاحبه فقال فيه هذه الأبيات يمازحه فيها يقول:

قال الهذلي يوم غنا باللاحان من هاجسا بالبال يرطن رطيني

حنّا يا أبو ناصر عواني وجيران كيف العزيمة تقتصر ما تجيني

الحق يحكمبه من الربيع سبعان ولا البقوم أن كانهم حاضريني

يا بوسعك بنخاك ياترب الأيمان احكم لنا لعل عمرك سنيني

انا ثلاث وجاب صايم وجيعان وستنضرا العزام في كل حرنيني

انوار أبو ناصر كما البدر وان بان الشاهد الله والعرب شاهدينني

والمعذرة ونكان في الهرج نقصان يقولها مطلق بعقلاً رزيني

وصلاة ربي عد ويال الأمزان على رسول لسفته تابهيني

فطلب: محمد بن سلطان بن عجيان الملحي . من ابن عمه .
عبدالله بن ناصر بن عجيان الملحي .
بالرد على صاحبه ، مطلق ، فرد عليه بهذه القصيدة :

قال الهذلي قاف بالحيل ملبان	قاف بوضح مابدى ويعنني
وأنا اعثر لك يا لهذلي وغلطان	الجار يعثر يا طويل اليمينني
البا بدى مني مع الوقت نسيان	ابشر بمعذار وكبش ممينني
وابوسد لا قال للعلم نيشان	حرا ولد حرّ وقدره ثمينني
ونعوضك ما فات يا طير حوران	وتشرف المنزل مع الرايدني
تروى السبيعي للمواجيب طربان	جنبه على شيل الثقيلة متينني
ما همته نياه لو كان ما كان	بطوع الصعبة وربه يعنني
وحنا هل الطولات من ماض الأزمان	وليا بغينا كل قاسي يلونني
وانتم كفوا لا قيل في الحرب هذلان	رجالكم يصمد وقطه يبينني
وعداد ماسبح من الإنس والجان	صلوا على المختار في كل حينني

* * * * *

الشاعر :مغيّب بن شجاع بن علي الملحي :

صيف الملوّح في تهامة. وتهامة معروفة بمناخها الحار والرطب. وبقي مغيّب في بادية
رنية وعندما أتى جماعة من تهامة إلى نياره سالهم عن الجماعة وأحوالهم والمنطقة التي
صيفوا فيها. وعن مواشيتهم عما صاها صيفت مصيفان طيب قالوا الأرض فيها عشب وخير
ولكن الجو حار، والشراب يبردونه حتى لمواشيتهم فتمثل بهذه الأبيات يتوجد على ريعه
قائلاً :

عزّيتل اربوعنا اللي في تهامة نازلين في مكان ما بيونة
في سموم القيص والماطا عدامة والشراب اليا بغوه يبردونه

وكان : ناصر بن مسلط بن عجيان الملحي : من ضمن الجماعة الذين صيفوا
في تهامة فرد بهذه الأبيات يصف حالهم أنهم بخير. ويطمئنه بذلك . وحالنا أفضل
من الذين جلسوا في الوقت رغم الحروالمشقة قائلاً :

راكب اللي مايعاكس في مقامه وارد التسعات يا اللي تعرفونه
فوقه اللي ما يخوجل في كلامه يفهم المقلوب يوم يطمونه
لاوصلت مغيّب ردولي سلامة خبره بالحال يا اللي تاصلونه
من مصالحنا ندوج في تهامة ومن قعد فالوقت يا مكتر شحونه
ويا الله أنى طالبك منشي غمامه سامر برقه وسيله يمدحونه
جعله يسقي وادي يطرب حمامه والنشاما نازلين في ركونه

وقال الشاعر
مغيب بن شجاع الملحي : متفاخراً بقبيلة الملوح :

عطفنا يا زين لجة حمامه في ليال الصيف والا الخريف
محتمينه لايتني بالقرامه من على جدي وعهد الشريف
لبسنا البلجيك زين العلامة وام خمسالي عليها الرديف

وقد اعجب مؤلف هذا الكتاب بهذه الأبيات فجاراه فيها بأربعة أبيات :
شاي يا رب ترحم عظامه ها ضني بالقاف قاف طريف
والله ان تبقى ليوم القيامه ديرة الشجعان يا أبو منيف
كم يوم مثل يوم الرغامه لاد مالح فيه سيل جريف
وابن نصر فوق صدره وسامه فعل جذانه بحد الرهيف

* * * * *

مقتطفات أبيات

وهذا الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان الملحي :

انا مع الطيب على طول طيب	والله مذخر عنه شيئاً من الطيب
من نازح العربان والاقرب	أهم شيء أنه من أهل العواجب
ولاني مجازي بالردى كل خيب	عندي جزاء أقفي كما إقفاية الذيب
خله وانا ابوسعود غني يغيب	مبادل فعول الردى بالردى عيب

قال المؤلف :

يا الادمي دنياك هاذي مغره	لا تتخدع فيها ترى ما بهاخير
يا عزتي للي بجهله تجره	يسعى وراها ما حسب للمقادير
ولاوقفت ميزان فعلك يقره	وان خبت ما تنفك كثر التحاسير
والرب ما يخفاه مثقال ذره	أحسب حسابك لايجي منك تقصير

سحمي مناحي بن مفلح بن نمشان الملحي:

هيه يلي تحسبنك على نفسك بصير	وانت تجهل بين نفع الامور وضرها
الأمانه من عد مها يحددها الضمير	والضمائر بعض لحيان يبرد حرها
انقيادك في هوا النفس شرمستطير	لاتفرك موجة الجهل قبل نقرها
والله إنا ما ذخرننا قليل ولاكثير	خصلة نعطي حلاها ونجرع مرها
ولنا الصاحب بخير لو ما فيه خير	وليتنا من خير الاصحاب نسلم شرها

عن مجلس ما سمعنا فيه ذكر الله
ولا به علوم تقيد المستمع لله

قال المؤلف :
أبعزل النفس طول العروقتعها
مغير لجه تنقص من تسمعها

الشاعر عبدالله بن محمد بن ناصر بن عجيان الملحي :
مايستحق أنك تسوق الثمن فيه
أخير لي من موتر نل راعيه
اللي ليأ ناداله العبد يوحيه
الموتر اللي مايبوج الفيافي
ما أبيه لو امشي بالاقدام حافي
ابلتجي للي عليم الخوافي

الشاعر : مغيب بن شجاع بن علي الملحي :

سقوى ليابكر الوسمي على حله
يسقي العويجاء وشعبان الطرف كله
يا دبرتي ما شجوبي فيك بالجله
عفري وريمي وأدامي يجمعه كله
يا الله يا ربنا لا تقطع الياسي
لين العواير تباري يم لطلعسي
سمر حطبها وصيد لونه أجناسي
في عبلة يمتنيها كل قناصي ؟

وقال الشاعر : سلطان بن عبد الله بن ناصر بن عجيان الملحي :

ياالله في نوَبروقه بمنشاه
يرعد ويبرق راكذ ساكب ماه
يفرح به المسني إليازان مرعاه
والآد مالح من بعيد تنصناه
على العواير مدلهم خياله
من شاف برقه من بعيد غياله
يفرحبه المسني ويريا حلالة
يجذبهم العساس من طيب فاله

الشاعر: عجيان بن محمد ناصر بن عجيان الملحي:

أنا هل الطالات سقم المعادي	أنا الملوح أيا غشى الجو دخان
بسيوف هند مصقلات حدادي	نارد كما يارد على العد عطشان
وكم شيخ قوم كب عنه العنادي	إفعلنا تشهد على مر الأزمان

وقال المؤلف

أنا الملوح أيا الكرم والمواقف	أمن الزكور مرجحين الموازين
سبعان متحصب حساب التكليف	ان زان وجه الوقت وان كشراسنين

الشاعر: مغيب بن شجاع الملحي:

يا لي تنادي يا للبن والحلاوي	طو الحليب اللي نبي عند أهلتا
من درأكبر لبنها يداوي	بنات عري من ضرايب جملنا

الشاعرة: منيرة بنت عبدالله بن ناصر بن عجيان الملحي ، قالت هذه الأبيات في صاحب السمو الملكي الأمير ، سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية عند ما عاد إلى المملكة من رحلة العلاج التي تكالت بالنجاح والله الحمد :

يا مرحبا حييت يا نسل عدنان	يا بن المليك اللي رفيع مقامه
يا مرحبا وهلين حييت سلطان	حييت يا راع الوفا والشهامه
مغيبتك يا ميرنا شاتها شان	وادعيلكم في كل يومناً سلامه

الشاعر : محمد بن عبدالله بن شريان الثوري: قالها في مؤلف هذا
الكتاب، عبدالله بن ناصر بن عبيان الملحي . وأبو غازي ، المذكور في
الأبيات هو مطلق بن غازي المقاطي

كان أبو ناصر الملحي نقل للحوية
محسن العصر عنده نلة شغلته
كيف تلقا يا أبو غازي قطيراً بداله
ثم بعدها الشحم والطيب لاجاء مجاله

رد المؤلف ابن ناصر :
لو نزلنا الحوية بأرجال الحميه
والمسافة قريبة من يسوق المطيه
ما نسينا الرجال اهل الوفا والشكاه
بمنا مرحبائه عد مطر خيله

الشاعر بخالغ بن مفرح الملحي السبيعي:

يا الله في نون يجيله هماليل
يضفي شمعه لين باطي الغراميل
نظها بالسيل نيك المداهيل
داراً حماها في الجهل كل حلحيل
يم العواير صبت المزن ماها
ويمينها ويسار ينقل غفاها
يا زين حمضتها ويأطو ماها
ومعربين من الاوايل حماها

قال المؤلف هذه الابيات عند ما انشغل الكثير من الامة الاسلاميه ببعض
مواقع التعارف الاجتماعيه كالفيس بوك عن الدين الاسلامي
الترجمه للفيس بك تعني هذا وجهه الكتاب
لاكن ويش المحتوى باللي فهتم الترجمة
تطرد وراء علم الغبا طرد الظوامي لسراب
قدمك نهاية جيل كان العلم باقي تفهمه
لاضاع دينك يافتي معانك قدر ومهاب
تعيش عشت نل في قبضة عدون محكمه
والذيب لامنه غفل توارد سود الكلاب
أحسب حسايك ونبه للواردات المبهمة

قال المؤلف

أشره على اللي ياخذ الجعس في الجيب
الجيب لامنه طرالك مهانيب
وإنا عليه من هل العرف شره
شيك وقوده في المشاوير واره
تبهج فوادك عن مجاليس كره
وخوت نشاما كلهم من هل الطيب

* * * * *

الباب الثالث

باب الحكم والقصص والإخاء والوفاء

قصة البنلق :

حسب ما رواه الشيخ (ناصر بن سعيد بن هميل المراغين السبيعي) حينما كان في مجلس الدكتور محمد بن عبدالعزيز بن شنيف المجمع السبيعي عند ما قام عبد الله بن سلطان بن عبدالله بن ناصر الملحي السبيعي بإهداء بنديقة جده ناصر بن عبيان الملحي السبيعي الذي استشهد أثناء فتوحات الملك عبد العزيز إلى الشيخ زيد بن ناصر الملحي السبيعي عندما زار أبناء عمومته من قبائل سبيع في رنية وكانت القصة كما رواها الشيخ ناصر بن سعيد أنه كان هناك خلاف بين قبيلتي المراغين والمجاعة من الزكور من سبيع وكاد هذا الخلاف أن يتطور إلى أمور لاتحمد عقباها. وكان ذلك في عام ١٣٠٠ هجري تقريبا ولما وصلت الأخبار إلى عبيان بن مسلط بن هادي الملحي السبيعي ، وكان معروفا بإصلاحه بين الناس وحكمته في معالجة الأمور أراد أن يقوم بالإصلاح بين هاتين القبيلتين الشقيقتين حيث أنهم أبناء عمومة وكان له عبيان بن مسلط مكانة مميزة لدى هاتين القبيلتين، وتم الصلح بينهما ، وجرى هذا الصلح في مزرعة عبيان بن مسلط وتسمى المزرعة بالهوين، فقام بذبج معاويد (السواني من الأيل) إكراما لهم،

وقد نأثر جميع من حضر بموقفه أشد التأثير حيث أنه كان لا يملك سوى هذه
المعاويدة ، وهي المصدر الوحيد في جلب المياه من الآبار الجوفية لسقيا مزرعته.
وقد قال في وقتها شاعر لم نتعن من الحصول على اسمه في تلك

المناسبة هذه الأبيات حسب ما فكر لنا.

ونو سلامي لابن مسلط عجيلان	ترفع له البيض في مكة و الأوطاني
التي منع في العرية وأصلح للشان	بين الرفاقه وزالت كل الانصفتي
وأصلح وينحر معاويده على شان	تكريم من قلدرو معه كحبلاني



قصة عبيان وأولاده

عبيان بن مسلط بن هادي الملحي السبيعي الذي توفي رحمه الله بنجد ، ودفن في
هضبة كرش. وكرش حمة سوداء جنوب شرق مخيم الخاصرة على بعد شدة للبدو
تقريباً. أنه ذات يوم ذهب إلى السوق فإوصاه كل من أبنائه ناصرو منيرة . أن
يشترى لكل منهما هدية ، فأراد أن يختبر ابنه وابنته فقام بشراء الهدايا لهما ثم
أخفاها عنهما . وعندما عاد أقبل عليه ابنه وابنته . فسأله ابنته هل اشتريت لي
هدية أم لا ؟ فقال: إني نسيت أن أشتري لكما هدايا. وكان من عادته عندما يأتي
من سفر سواء أكان قريباً أو بعيداً يأتي أبنائه للسلام عليه. لكن عندما أخبرها بعدم
شراء هديتها. تمنعت عن السلام عليه . فقال : هل تسلم علي يا ناصر ، أم ترفض
مثلاً . فأجابه قائلاً : أما أنا فأسلم عليك في جميع الأحوال. وقتها تمثل والده
بهذه الأبيات لوصف ما حدث من أبنائه:

أفداك يلي حبتك رأس مالي	ما همنا اللي حبتّه شح فيها
ما يستوي القصدير هو والريالي	والحنظله ما ينبت الورد فيها
هو الرفيق اللي حلاله حلالي	وأن طحت لي في هبة طب فيها



قصة دغيم الشمري والذئب
وهذه قصة ، و قصيده للشاعر دغيم الشمري في ناصر بن عجبان الملحي الذي
استشهد تحت لواء الملك عبد العزيز أثناء فتوحاته. حيث أنه كان معجباً به نظراً
لخصاله النادرة والتميزة . وعندما مر على قبره رأى ننبأ يتضور جوعاً ، فقال أبياتاً
من الشعر يوصي بها الذئب موضحاً له بعض مآثر صاحب القبر بقوله:

يا ذيب باللي هبّض القلب بعواه * القرم من ريحة تجيك الذعابر
يا ذيب عندك ناصر لا تعشاه * خلك بعيد عن عفيف القصاير
يا ليتنا يوم الملقى حضرناه * يوم التميدي واشهب الملح ثاير
أما اعترضنا دون ناصر وجبناه * والا غد بنا في طريقه خساير

* * * * *

قصة الذلول

كانت مناسبة هذه القصة حينما كان: مسلط بن هادي الملحي : جالي مع الروقة من قبيلة عتيبة بعد جلائه من ديار سبيع ، وكانت له ذلول ، فطلب منه أخوه هادي، وهو أخ له من أمه (أي سر) أن يقنص عليها حيث أنها مشهورة بسرعتها، وخفة حركتها وكذلك قوة تحملها في قطع القياقي، وتسمى هذه الذلول ،، سمرة ،، وكانت هذه الذلول شرود فأوصى مسلط بن هادي أخيه بالحرص على هذه الذلول ، وأن لا يغفل عنها وعندما أتى على أحد العنود أراد أن ينزل لجلب الماء، فنزل عن الذلول، وربط رسلها في شجيرة صغيرة لكنه لم يوثقها جيداً، وعندما أتى على البئر طار منها طيور، فجعلت الناقة منها، وفلتت من وثاقها، ولم يتمكن من الإلحاق بها، فاتجهت هذه الذلول من ديار عتيبة إلى ديار سبيع حيث حنت إلى مراعيها السابقة، ومن العجيب في هذه القصة أنه عندما رآها أفراد من قبيلته (الملوح) طلبوا من خصمه الذي كان سبباً في جلائه أن يعفو عنه، ويسامحه، فوافق على الفور، فتأثر خصمه أيضاً بهذا الموقف، وهو رجوع ذلول مسلط لديرتها الأصلية. والشاهد قصيدة منها هذين البيتين حيث يقول: وصار بيتها الأخير مضرب للأمثال عند العرب

بابكرتي عذي طويل ومشذوب وجزي حنينك لين يوحيك هادي
أنا الذي وصيت والحبل مقضوب ولا صار في كثر الوصايا مدادي

* * * * *

قصة الوفاء والأمانة

من الوفاء والأمانة ومخافة الله هذه القصة التي حصلت من المدعو: مطرف بن ناصر بن ظاهر بن هيف الملحي المسيبي حيث كان مطرف من سكان محافظة رنية . وفي يوم من الأيام خرج إلى البادية وفي أثناء عولته وجبت عليه صلاة المغرب، فتوقف لأداء الصلاة فوجد شنطة (حقيرة) بداخلها فلوس مبلغ وقدره مائة وثمانية وثلاثين ألف ريال (١٣٨٠٠٠) فعندما قضى من صلاته توجه إلى محافظ مدينة رنية آنذاك وكان يدعى : البصري فأبلغه، وقال له من أتاك يسأل عن فلوس فإنها عندي، ويبلغ موظفي الإمارة لكي ينشرون الخبر إلى الناس ، وبعد وقت قصير أتى رجل إلى المحافظ يبلغه بأنه فقدت له فلوس ، فقال له المحافظ أتعرف مطرف بن ناصر الملحي فقال الرجل بلى قال اذهب إليه فإنه أبلغني بأنه وجد فلوساً ولكن لم يبلغني عن عدها ، ولا مكانها الذي وجدها فيه ، ولا شكل ولا لون الشيء الذي حملت فيه الفلوس ، فذهب هذا الرجل ويدعى هاجد بن مواز آل محمد المسيبي إلى مطرف بن ناصر ، وقال له : أنا فقدت مبلغاً من المال فقال له مطرف كم عند المبلغ ، وشكل ولون ما حملت فيه هذه الفلوس قال : حقيرة لونها وشكلها كذا . وعند المبلغ كذا ، وكذا ونسيتها بجانب طريق الخرومة - رنية المعبد في مكاني عندما توقفت لأداء صلاة العصر ، فعندما تأكد المدعو مطرف بن ناصر من هذه المعلومات بأنها صحيحة أعطاه المبلغ، فقام المدعو هاجد بن مواز بإعطاء المدعو مطرف بن ناصر مبلغ وقدره عشرة آلاف ريال ١٠٠٠٠ كهدية وتكريماً له فأبى أن يأخذه ، وحلف منه ، ورده إليه قائلاً : لا أريد جزأها إلا من رب الأرياب سبحانه وتعالى. فشكره المدعو هاجد على ما بهد منه نحو الوفاء والأمانة وعفة النفس ، فقال له المدعو مطرف : هذا واجب على كل مسلم يخاف الله ويتقيه.

* * * * *

قصة الرجم والخيال

الاسم: ثواب بن محمد بن نمشان الملحي.

رجل شجاع (بواردي حضيض ساطي في المعارك كساب غنائم في عصره) . ومن قصصه أنه في يوم من الأيام كان قطير (جار) للملوح شخص يدعى: ناصر بن محمد الدراعاني الشهيراني فغار قوم على إبله ، وأخذوها فلحقته الملوح وردوا الإبل بعد ما دارت معركة بين الملوح والقوم الغازين وقتل في تلك المعركة دغيم الملحي وكان من القوم الغازين رجال متحصنون في رجم مرتفع قليلاً فهاجمهم ثواب مع فارس من ربه ، وعندما اشتبك مع الخصوم كان سلاحهما بنادق الفتيل وعند ما انتهت الذخيرة منهما قام أحد الخصوم بمسك بندقية ثواب بسبطانته فحمل عليه الذريع و(الذريع نوع من السلاح الابيض) ، وقرر يده فأرداه طريحاً ، وانقضت المعركة وانهمز القوم الغازون وظفر الملوح بإعادة الإبل لجارهم ، وبيضوا وجههم أمام الله والناس لأن الله سبحانه وتعالى أوصى بالجار ولو خسروا رفيقهم دغيم وثواب هذا صاحب المقولة التي يقول فيها : ،، تذروا في نراي فإن البندق ما تصيني ،، .

ومن قصصه أيضاً : دارت معركة بين قوم ثواب وقوم آخرين فعقر القوم ثلوله . فطلب من إحدى الخيالة أن يلحقه بالقوم وله نصف الغنا ثم فعلاً ركب خلف الخيال فكان الخيال يصول ويجول وثواب يرمي ويعتري يقول راعي الحردى وأنا أخو خزى فعلاً كسبوا من القوم الغنائم الكثيرة وهذا دليل على قوة حضه وشجاعته وسطوته ومهارته في الرماية ، ومن ضمن القسوم حمل محمل بالزاد قال : هذا قسم نورة بنت ماضي بن فيصل الملحي تكريماً لوالدها ، وماضي من العضادين وهو رجل شجاع أبلى بلاء حسناً في تلك المعركة وقتل فيها .

* * * * *

قصة راعي الصفراء

ومن قبيلة الملح : مغيب بن مساعد الملحى له موقف مشهور

حيث أنه في يوم من الأيام كان في رحلة ضمن أخوة له من سبيع، وكانت

ركائبهم مجن أي (مطايا)، وأغار عليهم أهل خيل، وكانوا في أرض

مكتشفة بجانب عرق سبيع، فاتجهوا نحو الرمال تلافياً لمواجهة أهل الخيل

لأن الخيل معروفة أسرع من الإبل في المعارك، وأسطى ، وعندما اقتربوا

من طرف الرمال لحق بهم بضع من الخيالة ، فوثب من راحلته وتصدى

للخيل دون أخوته فقتل بعضاً منهم ، وأصاب بعضاً آخر. فانهزموا وتمكن

من كسب إحدى الخيل ، وكانت صفراء اللون فسمي براعي الصفراء بعد

ذلك الموقف.



قصة حسن الجوار:

حسن الجوار: في قديم الوقت كانت الحروب والثارات منتشرة بين القبائل في الجزيرة العربية ، وكانت أغلب هذه الحروب إما بقصد السلب والنهب، وإما بسبب الجوع ، أو بقصد الثأر من قبيلة أخرى. ولعل سبب تلك المعارك هو كثرة الجهل وانعدام الأمن، ولكن بعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، وإرساء كلمة التوحيد واستتباب الأمن عادت هذه القبائل إلى رشدتها، وتمسكت بعاداتها الأصلية التي هي من أهم القيم الإسلامية ، ولعل أبرزها حسن الجوار ويذكر أنه في قبيلة الملح عاش رجل من قبيلة الدواسر ويدعى فهاد الدهلاوي من المخاريم بجوار الشيخ : دغيم بن فهد بن ومطان الملحي السبيعي . شيخ قبيلة الملح سابقاً وذات يوم أغارت إحدى القبائل السبيعية، وأخذت إبله فاستجد بجاره الشيخ دغيم بن فهد فوقف معه وأعاد إبله إليه حسب السلوم والعادات السائرة بين قبائل سبيع لأن أي شخص يعز على أي قبيلة من سبيع يحترمه الجميع.

كيف لا ونحن من سبيع القبيلة التي ما إن ينكر اسمها إلا ويقرن بالوفاء. وأقرب وأقوى مثل {الملحة} ونقصد بالملحة ملح الزاد (الطعام) فلو يتخاشر {يتشارك} السبيعي مع أي كان في أكل جربوع أو أي طعام فإنه لا يتعرض لهذا الرجل مدى حياته ولا يأخذ إبله. وإذا سمع أنه أخذ فزع له وسأله . وهذا في قبيلة سبيعوأشتهرت بها. يقول الفارس: فالح ابن حتلان المدير العمري السبيعي :

حنا هل الملح و حنا هل الكار من مثلنا يدي بها رجل جربوع

وقال أحد شعراء سبيع هذا البيت :

إنا سبيع ألي مرتنا تخوي لا خرب مذهب كاملين الحمائل .

* * * * *

قصة الشظو

ومن قصص الوفاء وحسن الجوار والمثال الطيب في الجيرة هذه القصة التي حدثت حسب ما رواه غالب بن فيحان آل صامل أن خالد بن لؤي كان منصّباً على إمارة الخرمة فطلب من بني صامل ضم إمارة رنية إلى إمارة الخرمة ، وجعلها تحت مسمى إمارة واحدة حيث أنه كان غير منصف لآل صامل فوافق هذه الحادثة وجود ناصر بن عجيان الملحي السبيعي رحمه الله في مجلس ابن لؤي ، وطلب ابن لؤي تأييد ابن عجيان لرأيه وذلك لمعرفة بوزن وتأثير ما يقوله ابن عجيان . لكن الجواب كان عكس مايتوقعه ، ورفض ابن عجيان فكرته وحاول ابن لؤي استقرازه بقوله: (أخذتك الحميا في ابن صامل وشظوه) ويقصد بالشظو الحزم الذي يسكنونه آل صامل في رنية فرد عليه ابن عجيان وقال أجل أخذ العلم مني الشظو وأهل الشظو في وجهي، وأنت أقرب لهم مني في الحمية ، ولكن قريني منهم شبراً من شظو ويعني بذلك الجيرة فأغلق باباً كاد أن يؤدي إلى فتنة ووقف موقفاً مشرفاً مع جيرانه آل صامل فصرف الشيخ ابن لؤي النظر عن هذه الفكرة وحينما رأى مسلط بن عجيان الملحي هذا الموقف المشرف من أخيه في دفاعه عن جاره قال قصيدة طويلة نذكر منها هذين البيتين:

أبوه جار أبوي ونقه قريبه ومن رضي في جاره عساه ضعيف
من بار في فيحان ربي يبور به جعله فقير في الحجاز ويضيف

كيف لا ونحن من سبيع

وهذه القبيلة التي ما إن ينكر اسمها إلا ويقرن بحسن الجيرة . نعم فجيرة
السبيعي تتميز عن جيرة كل القبائل وهذه المعلومة الكل يعرفها دون أي
شكفهم يحشمون الجار ويعزونه ويكرمونه ويحمونه من أي شيء حتى وإن
شد ونكر لهم أن حلاله أخذ فهم يرجعون حتى لو استدعى الأمر إلى
حدوث معركة ، ولهم قصص حول هذا الموضوع تتدارسها الأجيال ،
وتأخذ منها كل معاني الطيب و الشيمة مثل جيرة مفرج العماني ،
والمهادي، والشلوي، الذي جاور السوداء وابن برمان، وجاره الدوسري،
ونواس الزعبي وجيرته القصيره للصملة.

* * * * *

قصة حزمي والشيخ

في يوم من الأيام سير قاضي محكمة رنية الشيخ الشايع على حزمي بن حزمي ، وهو في البادية. فنكر رجل من جماعة حزمي للشيخ ايلاً للبيع وقال الشيخ : أنا أرغب في شراء هذه الإبل. فقال حزمي إن اشتريت الإبل علي ضمها (حفظها) مع إبلي مساعدة لك ، وكان من ضمن الإبل أبكار. فقال حزمي : أنا أرغب في الأبكار ، ولكن مامعي ثمنها . فقال الشيخ : أنا اشترى الإبل ، والأبكار لك يا حزمي ، وتسددني القيمة فيما بعد فاتفقوا على ذلك ، وعندما شاهدوا الإبل والأبكار. لم يرغب حزمي في شرائها ، ولكن تذكر كلامه للشيخ فخشي أن يفسر عدم رغبته في الأبكار بأنه تراجع عن حفظ الإبل للشيخ ، فأسر ذلك في نفسه ، وتم في شراء الأبكار. وبعدها تمثل بهذه الأبيات التي فيها نوع من الطرافة :

الشاعر: حزمي بن حزمي الملحي .

تقاسمت أنا والشيخ جعل الردى يفداه	خذا الناقاة الزينة وخلالي الحاشي
من اللي يبيضي لاتحاجبت أنا وباه	وهو خصمي القاضي ولا عاد منهاشي
أنا أحب اخلي كل شي على مجراه	ولأكون في وجيه المناعير بلاشي
ورزقي على ربي ضمينه كريم الجاه	ولأكون مدري يجذب الرزق حواشي
ولأني بناسي مثل من غرت له نياه	تراهي غرور وقيلنا غرت اللاشي
ماغير انتلها فوقها فنلها ملها	ولايد يلقيني من الموت طراشي

* * * * *

الخوة

الخوة : ومن الملوّح من خوى عليه نفرأ من قبيلة البقوم ويدعى عجيان بن مسلط بن هادي الملحى السبيعي ؛ وكانوا مخوين معه من تربة إلى رنية . وعندما طلبوا العودة إلى ديارهم طلبوا منه حمايتهم في ديار سبيع فقام برسم العصا لهم ، وذلك استطاعوا العودة إلى ديارهم دون أن يمسهم أحد بأذى ، وكانت هذه العصا بمثابة جواز مرور لهم بين قبائل سبيع حتى وصلوا إلى ديارهم ديار قبيلة البقوم .
وفي الخوة أيضاً :

كما يعلم الجميع أن للقبائل عادات وسلوم لا تتغير حتى مع مرور الوقت . ولعل أهم هذه العادات هي عادة الخوة (الخوي) . وما نقصده بالخوة : هو أن يأتي فرد أو مجموعة مهما كان عددهم من قبيلة مجاورة ، أو غير مجاورة إلى أحد أفراد القبيلة الأخرى ، وذلك لمعرفة شخصيته ، وذلك لقصد الرعي ، أو المديد ، ومن هذه القبيلة قبيلة الملوّح من خوى معه أكثر من مئة رجل من ديار الحفاة من روقة عتيبة إلى محافظة رنية ويدعى : مسلط بن هادي بن مشفلت بن داييل بن سوادان الملحى السبيعي . وقام بتأمينهم حتى عودتهم إلى ديارهم سالمين غانمين .

* * * * *

ومن جوانب الإخاء والوفاء

ومن المحبين الملازمين لقبيلة الملوح محمد بن فالح البرقي من قبيلة
الدرعاء بني واهب شهران وكأنه من قبيلة الملوح بأفعاله الحميدة معهم
نتيجة أفعالهم الطيبة معه التي يعلم بها الجميع وخوته عند الملوح بصفة
عامة، وعند آل هيف بصفة خاصة وبالأخص عند مطرف بن ناصر بن
ظافر وإخوانه. وهناك قصائد قديمة تثبت ترابط البروق بقبيلة الملوح.
ونذكر منها القصيدة التي قبلت في عام ١٠٧٠ هجري تقريباً لحنيان البرقي:
الحقوهم شين حد الرعني
ياحسني ياأبج الأجناد بني سلمى
والملوح اللي توهم نازليني
البروق اللي شاتهم بريع
وامشاري الحر ما يامق
والعيف بطرية طواري اللعني

ومشاري المذكور بالقصيدة هو جد الخضران من قبيلة الدرعاء. وهذه
القصيدة التي قالها الشاعر هاجد بن شجاع الملحي السبيعي في محمد بن
فالح البرقي والتي تعبر عن محبة الشاعر وقبيلته للبرقي :

قلولو لاهو فالح بعث الرسالة	وارجو روده في الرسالة بحيني
محمد البرقي شريف مقاله	يستاهل البيضاء وعصب السميني
وحى الرفيق اللي فداني بحاله	واليا نديته في لزومن يجيني
فداء بحاله ويتبرع بماله	ودارم على حل اللوازم عويني
والنوب لا تقب نقائب عياله	يقتب بصوت يروع الغافليني

وكذلك لا ننسى قصيدة الشاعرة : سارة بنت مسلط بن عجيان الملحي

التي نذكر منها هذه الأبيات:

بامطرف الظفر دور فاطر البرقي	تلول منهو يحط البن ويهارة
شيخ ليا جاء الوغاء ماهوب يدركي	تلقاه لاجاء اللقاء في مقدم الغارة
نباح حيل ودايم يكرم الطرقي	ويصد جيش العدا لا ثار معصارة
عدت فعول الرجال وبينها فرقي	فالعسر تلقاه دايم مكرم جارة

وكذلك من ضمن قصائد البرقي التي قيلت في عام ١٣٨٧ هجري والتي

تبين لنا محبته ورفقته لقبيلة الملوح تأخذ هذه لأبيات :

مع مطرف الوافي وهو مقود النريان	صديق صدوق وطاعة الله موفيا
صديق على الشدات لا بانوا العدوان	ويبدي الحمية ما تغره معانيها
ربوعه بني هيف وياعارف العريان	ولطامة للشرة لا من شهم فيها
ولاد مالح هم ريعنا من على الجدان	جماعة دغيم جعل طويى يجى فيها
ملوح ملوح في ضحى عسكر الدخان	رسوا بالطرف غصباً على من طمع فيها
حما بقعد بقيع وغيره من الوديان	وكم من عدواً في الجواهل نشل فيها
تراهم هل العوجاء وأهل عطفة الشعران	وأهل للعواير ملكهم ماشهم فيها

* * * * *

قصة الربعة الأخوان

كانوا في علوي نيرة الطرف بشعيب العوجاء نازلين ولهم ثلاثة بيوت وهم
ثواب الربيع وخطاب ومثيب من قبيلة الملوح وكانوا بني عمر من سبيع
عابنون من الغزو فمروا بهم واضافوهم وتوزعوا على البيوت الثلاثة
بالمساء ثم شبت النار ونبجة الذبائح فارسلوا مرسولهم إلى الشاعر عبيان
بن مسلط بن هادي الملحي السبيعي ، يخبره بالعشاء فأنشد قصيده منها

هذه الأبيات :

ضواً قزت يم الربوع الموالين وأقول برقي يوم شقنا سناها
ضيان جذعان على الفعل ضارين هل كرمة يفرج بها من نناها



الألعاب الشعبية والرياضة.

من الألعاب الشعبية القديمة والرياضة المعاصرة:

لقد بدأ الشعور بضرورة ممارسة النشاط البدني لدى الإنسان الأول منذ أن تواجد على سطح الكرة الأرضية ، فالإنسان الأول شغله البحث عن الطعام والسكن. ولاشك أن تحقيق هذين العنصرين من عناصر التكاثر الإنساني يستلزم بالضرورة ممارسة أنواع مختلفة من النشاط الرياضي. الإنسان يحتاج إلى القوة والرمي ليستطيع حماية نفسه من الوحوش الضارية التي كان يعيشها في بداية التكوين الإنساني. كذلك فإن توفير الزاد يحتاج إلى المهارة في الصيد والعدو. وهكذا فقد وجد الإنسان الأول نفسه أمام ملحقات الممارسات الرياضية. ولكنها لم تكن ملحقات من أجل الترفيه، وتربية الجسم، وإنما كانت ملحقات من أجل العيش والحياة. ومعنى ذلك أن النشاط الحركي بدأ فعلاً مع وجود الإنسان على الكرة الأرضية، بل مع الإنسان، وهو لا يزال جنيناً في أحشاء أمه. إذن فالرياضة هي العملية الأولية للإنسان على هذا الكوكب. ومع تطور الإنسان وبناء حضارته. أخذت الرياضة شكلاً متطوراً يتناسب مع خصائص كل مجتمع وكل حضارة. أو بمعنى آخر يمكن القول بأن الممارسة الرياضية كانت موجودة مع الإنسان الأول. ولكن الإنسان الأول لم يفلسفها ولم ينظمها التنظيم العصري.

الرياضة عند العرب :

مازال تاريخ الرياضة عند العرب في شبه الجزيرة يعلوه جليد كثيف من النسيان . فالحضارات العربية التي ظهرت في جنوب شبه الجزيرة وشمالها لابد وأنها تحتفظ لنفسها بتاريخ مديد من الحركة الرياضية.

جوانب من المعنى الرياضي في القرآن الكريم :

ولكن مفهوم الألعاب الرياضية أو ممارسة الرياضة من أجل الرياضة شهد تطوراً ملموساً في العصر الإسلامي. فلم تعد ممارسة الرياضة فقط من أجل محاسبة الأعداء، بل كانت أيضاً من أجل القوام الجميل، وتطوير القدرات الذاتية، وبناء الجسم السليم قال الله سبحانه وتعالى: ﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك﴾ سورة الانفطار: ﴿وقال لهم نبيهم : إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا : أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال : إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم﴾ سورة البقرة: ﴿والعاديات ضبحاً فالموريات قدحاً فالمغيرات صبحاً﴾ سورة العاديات.

جوانب من المعنى الرياضي في الحديث الشريف:

لقد اعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم البدن من الحقوق التي يجب على المسلم أن يربهاها. فقال في ذلك : ﴿إن لربك عليك حقاً وإن لبدنك عليك حقاً وإن لأهلك عليك حقاً فأعط كل ذي حق حقه﴾.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: لم سابقني الرسول صلى الله عليه وسلم فسبقته ، فلبثنا حتى إذا أرمقني اللحم سابقني ، فسبقني فقال: هذه بتلك} .
وقبيلة الملوح من قبائل سبيع تمارس هذه الألعاب والرياضة بشكل عام.
كالسباحة ، ورمي الرمح، وجميع الألعاب الموجودة بالمملكة العربية السعودية الحالية من الألعاب والرياضة القديمة، وبعضها مازال موجوداً ومنها:

الرماية: رمي الهدف ويسمى محلياً بـ (الشارة) وهي عادة قديمة ولا تزال موجودة يمارسها الرجال والشباب في المناسبات والأعياد ويتدرب عليها أيضاً صغار السن حيث يدرّبهم آباؤهم على التصويب بالبندقية نحو الهدف الذي قد يكون قريباً أو بعيداً حسب وضعه ومناسبته.

وقد حث على هذه الرياضة ديننا الحنيف حيث روي في الأثر: (علموا أبناءكم الرماية والسباحة وركوب الخيل).

السباق وله ثلاثة أنواع:

١. السباق على ظهور الخيل، وهذا كان قديماً يقوم به الرجال والشباب في مناسبات خاصة كالأعياد أو مواعيد خاصة بالسباق متفق عليها مسبقاً بين طرفين أو أكثر.

٢. السباق على الجيش (الهجن) وهذا معروف إلى عهد قريب.

٣. السباق على الأرجل وهو الجري بين اثنين أو مجموعة من الشباب أو الرجال.

السباحة والغوص:

- ويتم في الآبار والعيون وغيرها.
- ومن الألعاب أيضاً لعبة المقطار أو القطرة.
- ولعبة انقرضت حالياً تسمى بـ (حديرجا مديرجا).
- وايضاً لعبة الحويلاء وهي لعبة قديمة وقد انقرضت أيضاً.

المطارحة (المعافرة) : والتي لها علاقة بالقوة الجسمانية، وهي المصارعة التي نشاهدها الآن إلا أنها تكون خالية من الضرب واللكم، وهذه اللعبة تتم بين اثنين فقط من الرجال الأقوياء. حيث يحاول كل منهما أن يلقي بمنافسه على الأرض وعلى مشهد من المتفرجين والمشجعين المتواجدين.

الصيد : المستخدم في الصيد البنادق، ومن أقدمها (المقمع والفتيل) التي تحشى بالبارود، وهي تعتمد على إتقان الرامي عندما يجد القناص هدفه سواء كان ذلك الهدف أرنباً أو طيراً أو ظبياً أو غلاً أو أي صيد آخر.

وقد اشتهر الملوح في رمي الصيد ونذكر منهم: المدعو مناحي بن شجاع بن علي بن سعد الملحي الذي عاش أكثر من مئة وأربعين عاماً.

وللشباب وسائل أخرى لصيد الطيور بغير البندقية مثل:

الفخ : ويعمل دائماً من عسيب النخل، وبعض أعواد الأثل، ونحو ذلك.

الخذاقة : وهي تقوم بنفس عمل الفخ.

المرجامة : وهي لا تزال معروفة حتى الآن وفي بعض الأقطار المجاورة تسمى
المقلاعة.

الشبكة : وهي نوعان : النوع الأول شبكة خاصة بالصقور ؛ ويستخدمها
الصقارون لشبك الصقور ومن أنواع الصقور : (الحر، الوكري، الشيهان) ؛ وهي
عادةً توضع على حمامة أو سقان أو جربوع وغيرها.

النوع الآخر من الشباك : هي شباك خاصة بصيد الحمام، والقطا ، والحجل، وغيرها
من الطيور ، وهي توضع في الغالب على موارد المياه.

* * * * *

الشيخ مناحي بن وهطان شيخ قبيلة الملوح سابقاً .
نبتة عنه : هو الشيخ : مناحي بن دغيم بن فهد بن وهطان الملحي .

من مواليد مدينة رنية
صفاته : من ضمن صفاته الكرم والخلق الطيب وكان رحمه الله صريح العبارة ولا

على الضعيف ، حلمه يسبق غضبه ، موفق في كل ما يقوم به من فعل يفعله .

رنية ومنهم شيخ قبيلة الملوح سابقاً الشيخ : دغيم بن ومطان

السلامة العامة

[illegible]

* * * * *

مولد ونشأة الشيخ : ناصر بن دخيل الله بن مسلط بن عجيان الملحي
(رحمه الله)

نبذة عن حياته : ولد في مدينة رنية ببادية الهضب في مكان يقال
له ، زور زميع (١) عام ١٣٦٣ هجري. وقد نشأ يتيماً حيث توفي والده وهو
في السادسة من عمره ، وذهبت أمه إلى قبيلتها القحطانية ، وأخذ من
صفات الصحراء الصافية الكثير ، وتأثر بها في حياته ومواقفه ، وحينما
اشتد ساعده التحق بالسلك العسكري حيث شارك في حرب الوديعة، وحرب
إسرائيل ضد العرب، وقد كان له موقف مشرف في هذه الحرب. حيث
يروى زملاؤه الذين تواجدوا معه على الجبهة في تلك الحرب في وقت هدنة
بين الطرفين ، ومنع إطلاق النار أنه عندما رأى رحمه الله وحدات
إسرائيلية تقترب من موقعهم لم يتمالك نفسه ، فبدأ بإطلاق النار بعدة
قذائف باتجاهها وقد أصابت الصهاينة إصابات مباشرة.
تعليمه: أخذ المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف ، وبعد ذلك أتم دارسته
في الحرم المكي. حيث أخذ الشهادة المتوسطة والثانوية من هناك على يد
كبار مشايخ الحرم المكي ، وكانت دراسته في علوم عدة كالفقه والتفسير
وأصول الدين واللغة العربية بما فيها النحو والأب ، وقد حفظ رحمه الله
أجزاء من القرآن الكريم على يد هؤلاء المشايخ حرصاً منه على قراءة القرآن
وتجويده وتفسيره بالشكل الصحيح.

كذلك كان على الإمام تام باللغة الإنجليزية بحكم تخصصه في الصواريخ أثناء خدمته في السلك العسكري.

وقد أثر هذا التحصيل العلمي الكبير على ثقافته بشكل واضح من خلال أحاديثه في المساجد والقصائد التي ذكرت عنه. وبعد ما تقاعد من السلك العسكري تم طلبه من قبل محكمة رنية للاستفادة من ثقافته الدينية حيث إنه كان رحمه الله يقوم بالإصلاح بين الناس وقسمة الموارث ، والتتقيف الديني في أي مناسبة عامة ، وكانت وظيفته الرسمية في المحكمة (إصلاح ذات البين). كذلك كان يحضر جلسات للترجمة بين قضاة محكمة رنية والمقيمين من الأجانب الذين لا يجيدون إلا اللغة الإنجليزية. وهو من أعيان محافظة رنية ، وقد سجلته إمارة رنية من ضمن عشرة أعيان معتمدين لدى المحافظة، وعبر المغفور له بإذن الله عن مامر به في حياته بهذه الأبيات:

وإنا أحمد الله من الأشرار نجاني
يحرم عليه لذيت النوم لاجتي
فقدت كل الحنان وعشت وحداني
وإنا حياتي حيات الذيب سرحاني
خبلاً ولد جاهل يرعى مع الضاني
ياكل ويشرب وطبعه طبع حيواني
أشوف الإنسان يأكل فيه الإنساني
لحن يفكر وراعي الفكر حيراني

هذا زمان مضاني قاسي يابس
هاجوس قلبي ضرير يوقض الناس
ست مضن لي وأنا في عامي الساس
من شافني قال عم الخير مستانس
يلومني جاهلاً مثل المرة جالس
خبلاً غشيم مع الخيلان متجاس
وأشوف هجر جديب خير المدارس
ناس عليها الجهل في ليلها الدامس

وقال ايضاً :

انا ما نويت اخذ لجزة ولا بهروح	عسى سفينة في الصدر ربي يفرجها
ويا عزتي للقلب صلي ما هوب مزوح	وعزى لكبد صلي الهم ساهجها
بعد شافها الدكتور قال الخطر مطروح	علوم صعيبات على الله مخرجها
عسى يشفي جروحه ملتجي سفينة نوح	وانا مؤمن بالله ربي يعالجها
ويا ليت منهو نازل مع فريق ملوح	معه هجمة ليها صغار يدرجها

هذه الأبيات قالها : عبدالله بن ناصرين عبيان الملحي في خاله الشيخ:
ناصر بن دخيل الله الملحي (رحمه الله) عند ما أجرى عملية قصطرة في
قلبة في مستشفى القوات المسلحة بالرياض.

ما جور يا خالي عسى ما ترا باس	ويدوم لك ثوب الستر والعوافي
اقولها يا خال من قلب وحساس	واللي بقى في الصدر يا خال كافي
جاتي خبر والعظم لي دوخ الراس	ولاعاد فكري بالسواليف صافي
اجلس مع الجلاس والبال منحاس	ولاخافيا رب المخاليق خافي
بنيت لك بيتن من الطيب لناس	بيت المراجل شامخ العز وافي
البيت مبني وانت يا خالي الساس	لاعل ماتنري عليه السوافي
رجال نكره يرفع الراس نوماس	فعله لربعه والقبيلة يشافي
يفداك خيل في المجاليس هلاس	واليا بدالك في المواقيف هافي
ويا الله يا الي تخلق الناس بجناس	منك الشفا يارب للعبد شافي
وصلاة ربي عد ما هب نسنا س	على رسول كمل الدين ضافي

مرثية الشاعر: عبدالله بن ناصر بن عبيان الملحي ، في خاله الشيخ ، ناصر بن
ذخيل الله بن مسلط بن عبيان الملحي (رحمه الله) :

يا ذا الجلال المعلى منك الامال	رحمتك يا غفار يا مثبت البيد
نرحم فقيد عن هل الدار رحال	عساه في الجنة مع الرسل وسعيد
ابو ذخيل الله جمع كل الامثال	دنيا ودين وله مكانه و تعجيد
فخر القبيلة عز تفخر به اجيال	هو ومثله في القبيلة لهم شيد
لاكن مقدر والقدر ماله محال	والناس هذا حالها للمواعيد
أمنت باللي كاتب كل الأجال	له الثنا والشكر وأجل تحميد
ويا الله يا منزل تبارك والانتقال	يا موجد المخلوق تقنيه وتعيد
تجمع بنا في جنة الخلد نزال	في منزل ما فيه سيد ولاسيد
وصلاة ربي عد ما هل مال	على رسول دعوته خير توحيد

* * * * *

الشيخ : عبيد مناحي .

نبذة عنه : هو : عبيد بن مناحي بن دغيم بن فهد بن وهطان الملحي
(رحمه الله)

من مواليد مدينة رنية وهو من الذين اتصفوا بمكارم الأخلاق وله دور بارز
في الكرم والوفاء وحسن الجوار كما أثبت له الجميع العديد من المواقف
البطولية وحل العديد من المشكلات وبذل المساعي من أجل الاخوة
الاسلامية و التسامح و الاخاء وحسن الجوار . وكان محبوباً لدى الجميع
من القبيلة وكل من يعرفه فمهما قلنا لا نوفيه حقه . ويقول الشاعر سعد بن
سعيد الملحي . يصف بن وهطان وربعه وينكر فيها مأثروبطولة أجداد
الممدوح :

يا شيخنا باللي بثلت المعاريف	بون القبيله كم جموع هدمها
يشير لا باحت علوم الملاقيف	من روس شيخنا كبار شيمها
وربعي رجال تحتمل لتكالييف	تفرح بهم قحص تقطع خطمها
الاد مالح متعبين المواجهيف	اليا اختلط عج الرمك مع عسمها
وعاداتنا كسب البكار المشاعيف	سود البكار اللي كبار رثمها
ياما شعينا في الجهل من مواليف	خيالنا لا جاء المغيره هزمها
وتقدح نواظرنا نهار المواقيف	كل القضايا غشنا ونحكمها
وتضحك نواظرنا ليا زارنا ضيف	مانبج الا اللي كثير شحمها

* * * * *

مثنى الربيع

نبذه عن حياته : الاسم هو: مثنى بن الربيع بن محمد بن متعب بن وهطان بن دالح

الطحي .

وهو من مواليد مدينة رنية وعاش ١٥٥ سنة توفي عام ١٣٦٥ هجري ويعرف

بالكرم والصدق والصبر والحلم والعفو وحسن الجوار وقد احتضن جيرانه من

عليه وهم ناشي ونشاي من المقطه واخذو معه سنتين في نخلة في الحزيميات برنية

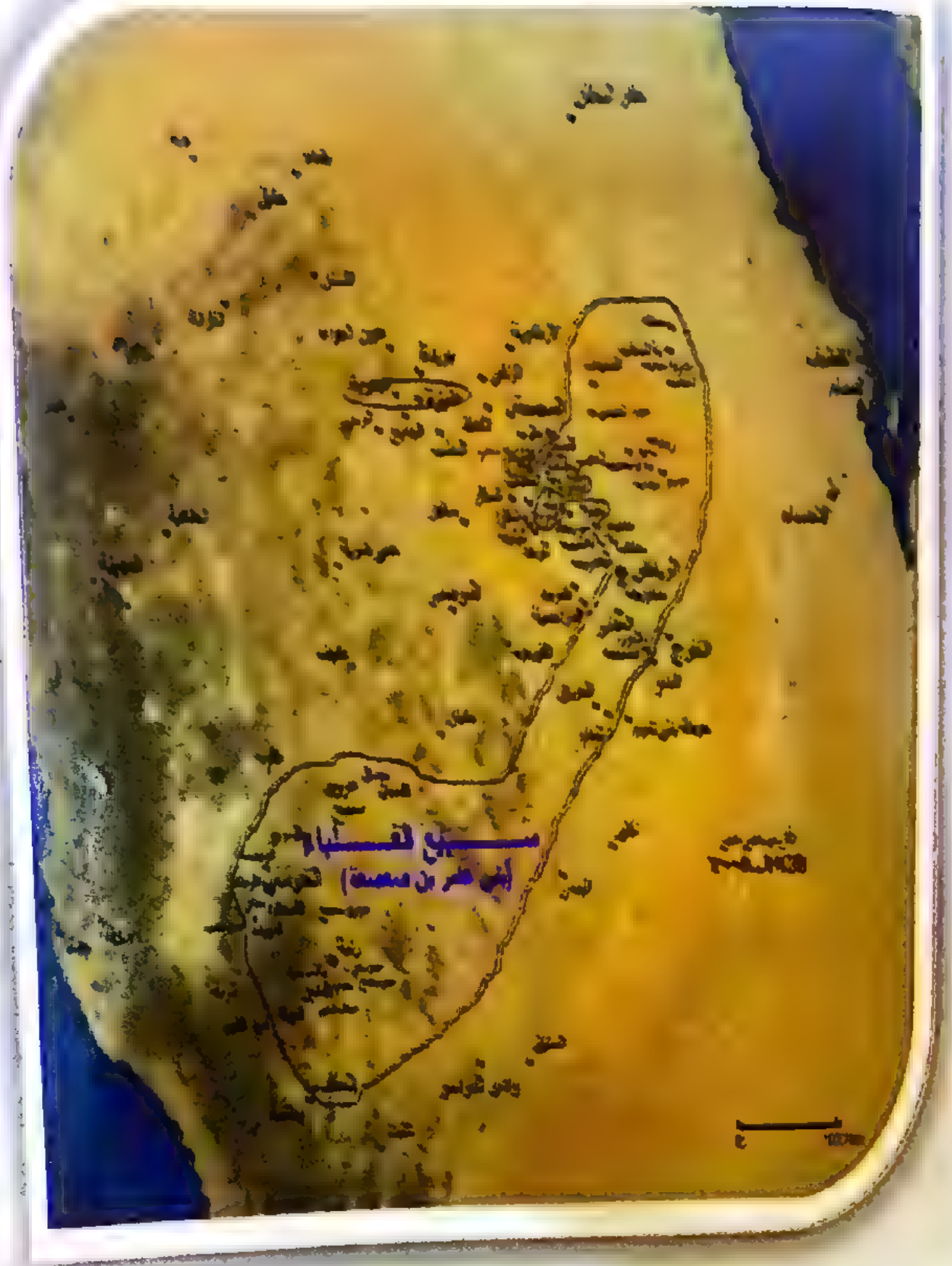
يعيشهم هم وعيالهم اسوتا بعياله ويشربون ماء بيرة المسماه الصعود من حلو ماها

في ذلك الوقت حتى رحلوا الى ديارهم نجد وكان مثنى الربيع صاحب سجايا حميدة

ركان اذا اسند عليه امرا صدقوه وكان يكره المخافنة بالكلام في المجلس وقد امدحه

واثا عليه سعد بن مقرن امير رنية في عهد الملك عبدالعزيز وكان مثنى الربيع

مرجع في عد الانساب في وديان سبيع وكانوا سبيع يتعهدونه اذا اختلفوا في شينا من



صورة توضح مواقع قبائل سبيع في الجزيرة العربية



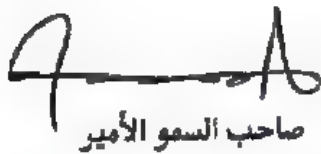
حماس وقاد ورغبة جموح وجدتها في الأخ / عبد الله بن ناصر بن عبد الله السبيعي
عند زيارته لي بمكتبتي في يوم السبت الموافق ١٤٣١/٥/٢٤ هـ ، وعرضه علي مؤلفه
(قبيلة الملوح من سبيع العامرية) .

تحمست كثيراً عند إطلاعي على الكتاب للوهلة الأولى ، ولست منه الموهبة والإرادة
في تطوير مداركه العلمية والحفاظ على تاريخ قبيلته العريقة (قبيلة الملوح) الكلام
يطول والإشادة يستحقها وخلاصة القول:

كل ما أتمنّه أن يكون التوفيق حليفك ، وأن تواصل في تطوير الذات وتثري القراءة بها
هو مفيد وقيم ، ولا تنسى أن تحتسب الأجر في ذلك.

في الاختتام أطلبك أخي / عبد الله ، أن توافيني بجديدك ، ، ، أعانك الله
فيه خير الدين والدنيا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...


صاحب السمو الأمير

أخوكم /

سلمان بن محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
محافظة رنية
شيخ قبيلة الملوح من سبيع

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين سيدنا محمد
عليه الصلاة و التسليم

أخي القاري : أخي المؤلف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد صبب التركيز في هذا الكتاب المنتخب في ذكر قبيلة من قبائل سبيع العامري
الآ وهي قبيلة الملوح من سبيع وقد ركز على نسب و موطن هذه القبيلة و شيوخها و
فخوذها و رجالها و ما اشتهروا به من مشاركة مع المؤسس في تأسيس هذه الدولة
أعزها الله و قد اتصفوا بالشجاعة و مكارم الأخلاق و حسن الجوار و الشعر الخ
كم أنني أود في ختام هذه الطبعة الأولى من هذا الكتاب إن أعبر عن خالص شكري
و تقدير لي للذين لم يهملوا بالمعلومات و العون و المساعدة في جمع هذه المعلومات عن
قبيلتي و أنني أعتر بهم و على رأسهم المؤلف الذي بذل ماله و جهده و وقته في البحث
بين طيات الكتب و تحمل السفر و مشاقته في التتبع بين كبار القبيلة و غيرهم لجمع ما
يحتويه هذا الكتاب .

أمل من القراء الكرام أن أجد منهم التجاوب و التجاوز عن أي ملاحظة غير
مقصودة إن وجدت في هذا الكتاب فالكمال لله وحدة و تقديم المعلومات الموثقة لنا
و للمؤلف التي سوف تساهم في تقديم هذا الكتاب مستقبلاً بالصورة التي تحظى برضا
الجميع والله ولي التوفيق والسلام عليكم و رحمته الله وبركاته.....

أخوكم
شيخ قبيلة الملوح من سبيع
الشيخ / فهد بن متاحي بن دهم بن وعلان الملحي السبيعي



بسم الله الرحمن الرحيم

لقد شرفني مؤلف هذا الكتاب بزيارته وسررت كثيراً بالإطلاع
على بعضاً من تاريخ ومفاخر ومآثر القبيلة العزيزة على
قلوبنا جميعاً قبيلة الملوح فهو جهد مشكور لابن القبيلة البار
عبد الله بن ناصر الملحي السبيعي، وأتمنى له التوفيق
والنجاح.

بسم الله الرحمن الرحيم
لقد شرفني مؤلف هذا الكتاب بزيارته وسررت كثيراً بالإطلاع
على بعضاً من تاريخ ومفاخر ومآثر القبيلة العزيزة على
قلوبنا جميعاً قبيلة الملوح فهو جهد مشكور لابن القبيلة البار
عبد الله بن ناصر الملحي السبيعي، وأتمنى له التوفيق
والنجاح.

شيخ قبيلة الملاحه



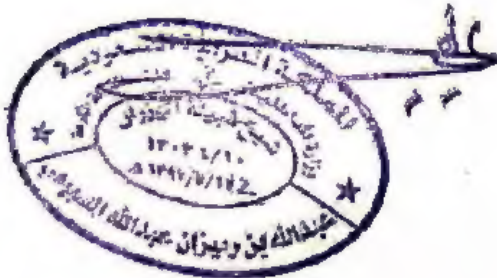
الشيخ ناصر بن فهد آل هذا



بسم الله الرحمن الرحيم

لقد شرفني مؤلف هذا الكتاب بزيارته لي وسررت كثيراً بالإطلاع على ما
رايته بين طيات هذا الكتاب من تاريخ ومآثر قبيلة عزيزة على قلوبنا
جميعاً قبيلة الملوحة من سبيع بن عامر فهذا العمل ما وجد من فراغ بل
بجهد وبذل كل ما يجب بذله في تأليف مثل هذا العمل الذي يشكر عليه
المؤلف الأخ : عبدالله ناصر السبيعي ، وفقه الله .

شيخ قبيلة الوزران من سبيع
عبدالله بن رميزان السبيعي



بسم الله الرحمن الرحيم

مما يثير إعترازي وإفتخاري زيارة عبدالله بن ناصر
الملحي السبيعي لي ونقاشه الأخوي معي حيال
مؤلفه الخاص بقبيلة الملوح من سبيع حيث أعجبت
بهذه الفكرة الرائعة في توثيق مفاخر وعادات
ومبادئ هذه القبيلة شاكر ومقدر جهوده ومتمنياً له
التوفيق والسداد.

الشاعر / فلاح ضاوي الحثان السبيعي





الكتابة عن القبيلة والعشيرة والأهل تُعد في نظري علامة من علامات العناية بذوي القربى، والكتابة عن تاريخ قبائل هذا الوطن العزيز تُعتبر جزءاً من التاريخ ومن ينبغي لمثل هذه المهمة فإنه يسلك طريقاً يحتاج إلى الكثير من البحث والاستقصاء والغوص في أعماق التاريخ، ذلك أن المهمة ليست سهلة وتتنازعها كثير من الجوانب المهمة جداً والتي ترتبط بالأرض والناس، ومن هنا فإنني أقدم شكري وتقديري لمؤلف هذا الكتاب الذي أمضى كثيراً من وقته وجهده وبذل كثيراً من ماله من أجل صناعة وصياغة هذا الكتاب "التاريخ" للأرض والإنسان، فهذا العمل يُعد في نظري جهداً رائداً ومتميزاً يساعد في التعريف بأسر وقبائل هذا الوطن العزيز، ويسعى للمشاركة في توثيق هذا التاريخ المضيء بهذا الوطن الكريم.

د. عبدالعزيز بن علي المقوشي "العريني السبيعي"
الرياض: ١٩ جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ يونيو ٢٠٠٩ م

كلمة الأستاذ: فهد بن عبدالله الفريعي السبيعي.

مؤلف كتاب محافظة رنية

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم تحياتي وحزني مشتركين للأخ (عبدالله بن ناصر المحلل السبيعي) على زيارته لي في منزلي من الصالحية
في رنية ليلة الجمعة ١٤٤٤/١٢/١٥ وعلامة ثقته التي منحني إياها حين عرّفني علي.
مؤلفه (قبيلة المرح من صبح السامرة)
والذي يسمي بفرع أنماذ قبيلة الكرمي والذي نكس في كل حب واحترام فداء أملاً لعله
كما هو استادته بمكانه ومفاخرها التاريخية ورائد المتوثى وتقاليدها الحميدة..
فدوني ابن القبيلة العليم بأخبارها - نجمع ما استغنينا من قصصكم وأخبارها الخالدة
وزاد من سيرة الماضي والحاضر - لذا فالكثاب حائل وسجل وضعي ليه ينشد حقيقة تلك القبيلة
وبلاها ومواضعه غير مسيرتك التاريخية.. فبارك الله في عبوده وكللها بالتوفيق
والتمناه.. ويعتبر الكتاب باكورة أخونا الفاضل.. وأنا من مواصلة الجهد وسعد الهم
أعانه الله وسدد خطاه.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
أفؤكم
فهد بن فهد السبيعي

١٤٤٤/١٢/١٥